

والله يريد من يشاء إلى صراط مستقيم

الحمد لله الذي بدأ والنهية على أن من على أرباب الدار به بطبع



ابن الفضل العميم مولانا محمد عبد الحليم أدخله الله دار النعيم

الكاظم إلى الامتنان محمد علي
المطبع المنسوب معدن بخشخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدا ومصليا يقول ابو الحسنات محمد عبدالحى الانصارى للكنفى بن علفه دهره ضامة عصره
 مرجع الانام في زمانه مطلب الاعلام في اوانه مولانا الحاج الحافظ عبدالحلي جده الله من ورثة
 جنة النعيم هذه رسالة مسماة بمذيل الدرة اية لمقدمة الهداية مرتبة على عدة هداية
 كل منها طالب الهداية كفاية جللتها ذيل لما الفتى بقاء وتمت لما صنفته سالفها هداية
 في تراجم من ذكر في الجلدين الاولين من الهداية آخذ من التهذيب تهذيبه وتذريبه والاصابة
 وغيرها كتهذيب الاسماء واللغات للنوفى وشروح الهداية ملاحظا في التعبير عنهم بعنوان صاحب
 الهداية **حرف الالف ابى** بضم الاول وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء التحتية المثناة
 هو ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد الخزرجي الانصارى كناه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
 وسلم بابى المنذر وكناه عمر بن الخطاب بابى الطفيل شهد العقبه الثانية في سبعين من الانصار
 وشهد بدر او غيرها من المشاهد ومن اجل مناقبه ما ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن انس ابن
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان اقرع عليا وقال الواقدي اول من كتب
 لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابى وكانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين خلافة عثمان
 قال ابو نعيم هو العمير وقيل سبعة وتسعين وعشرين وقيل عشرين وقيل غير ذلك ابو حنيفة
 بن سعد ويقال بن عمر بن سعد وقيل اسم المنذر بن سعيد وقيل غير ذلك روى عن رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم عدة احاديث وروى عنه ولد ولد سعيد وجابر بن عبد الله بن سعد
 وغيرهم كان لهم احاديث الضميمة بصلوة رسول الله كما رواه عنه اصحابنا لسن شهدا احدا وما بعدهما
 من المشاهد توفي في آخر خلافة معاوية رضي الله تعالى عنهما بن المبارك هو عبد الله بن المبارك
 بن واسع ابو عبد الرحمن المروزي الزاهد الفقيه المحدث جمع بين الفقه والادب والفن واللغة والورع
 والعبادة واحد شيوخ الامام احمد اخذ عن سفيان الثوري والامام مالك والامام ابى حنيفة
 وروى في مواضع كثيرة وشهد بفصله الامم ونقل ابن خلكان عن كتاب النصوص على من اتبها اهل الخصص
 انه قدم هارون الرشيد الرقة فانجفل الناس خلفه ابن المبارك فاشرفت ام ولد امير المؤمنين فلما
 رأت الناس قالت ما هذا قالوا عالم خراسان فقالت الله الملك ملك هارون الذي لا يحصى الناس
 الا باعوان وكانت وفاته في رمضان سنة احدى وقيل اثنتين ثمانين بعد المائة ويحكي ان له كانت
 جعل في بستان لمولاه فجاءه مولاه يومها وقال له اريد ان اهلوا فيضهم الى بعض الشجر اخضر منها رمانا

فكسره مولاه فوجده حامضاً فزده عليه قال اطلب الحلو فتخضر الحامض هات حلوا فاضى وقطع من شجرة
 اخرى فلما اكتم المول ووجهه ايضا حامضاً فاشتد غضبه عليه وفعل ذلك دفعة ثالثة فقال له المولى
 بعد ذلك انت ما اقرنت الحلو من الحامض فقال لا لاني ما اكلت منه شيئاً حتى اعرفه فقال لم لا تأكل
 فقال لاني لم يحصل لي الاذن منك فكشفت عن ذلك فوجده حماً فظفر في عينه وزوجه ابنته وبعثت
 ان هذه الحكاية للبيارك ابي عبد الله ونسبها بعضهم الى ابراهيم بن ادهم والله اعلم **افلم** عم عايشة رضي
 الله عنها من الرضا ع قتل هو ابن ابي القيس قتل **افلم** ابو القيس قال النوفلي تهذيب الاسماء واللعارت العجم
افلم اخو ابي القيس قال الخطيب كتاب الاسماء الملبس مكنية ابو الجعد هكذا في فتح الباري روى الاثمة
 الستة عن عايشة قالت دخل علي **افلم** فاشترت منه وانا عاك قلدت من اين قالت ارضعتك امرأة اخي
 قالت انما ارضعتني المرأة فدخل على رسول الله عليه الصلوة والسلام فحدثته ما وقع بيني وبين **افلم** فقال انه
 عمك فليلعب عليك ابو سعيد الخدري هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الانصاري
 الخرجي اشتبه بكنيته وروى عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كثيراً وعن الخلفاء وزيد بن ثابت
 وغيرهم وعنه ابن عباس ابن عمر جابر ابو الطفيل وغيرهم لم يكن احداً من احداث الصحابة افقه منه وروى
 سعيد بن منصور عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال قلنا لابي سعيد هنيئاً لك برية رسول الله قال يا اخي
 انك لا تدري ما احداث بعدة مات سنة اربع وسبعين وقيل اربع وستين وقيل ثلاث
 وستين قيل خمس وستين ابن السكيت اسم يعقوب بن اسحق ويكنى بابي يوسف فاما عرف بابي السكيت
 بكسر السين المهملة وتشديد اللام المكسورة بعدها يا مشاة تحتية ثراء مشاة قوقية لا تكان كثير السكوت طوبى للصمت
 واصل من ورق بفتح الدال المهملة بعدها الواو الساكنة بعدها راء مهملة بعدها قاف بليدة من اعمال
 خوزستان بضم الخاء المعجمة وبعدها واو زاء معجمة وهو اقليم بين بلاد فارس والبصرة حكى من ابيه انه كان قد حجر
 فسأل الله تعالى في الطواف ان يرزق ابنه العلم فاجاب الله دعاءه فتعلم ابن السكيت الصرف والنحو
 وسائر فنون الادب وبرع فيها حتى قال ثعلب اجمع اصحابنا على انه لم يكن بعد ان الاعراب اعلم باللغة من
 ابن السكيت وكان المتوكل قد ازمه تاديب لده المعتز بالله فلما جلس غداة قال له باي شئ يحب الامر
 ان نبذ من العلوم فقال المعتز بالانصراف قال ابن السكيت ناقوم فقال المعتز فانا اخف فهو ضامناك
 فقام فاستجمل فشر بربا ويلاه فقطع والتفت الى ابن السكيت فجلا وقد احمر وجهه فاشتد ابن السكيت
 يصاب المرء من عشرة بلسانه وليس يحيا بمرء من عشرة الرجل فغثرته في القول تذهب راسه
 وغثرته بالرجل تبرز على مهل فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل فاخبره بما جرى فامر له بخمسين
 الف درهم ولا ابن السكيت تصانيف جليلة كاصلاح المنطق وكتاب الامثال وكتاب المقصور والمزود
 وغير ذلك مما هو مذكور في تاريخ ابن خلكان وكانت وفاته ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة اربع
 واربعين ومائتين قيل ست واربعين وقيل ثلاث واربعين **ابو ذر** الغفاري اسم بريد صف بن جندب
 او جندب بن عبد الله والمشموي جندب بن جنادة كان من السابقين الى الاسلام مصاحباً لرسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم وسأله عن كل شئ كما ذكره ابو نعيم في الحلية مات بالربيعة سنة اثنتين
 وثلاثين ومناقبه كثيرة **ابو ذر** ذكره صاحب الهداية في فضل الماء الذي يجوز الوضوء به وما لا يجوز
 به بقوله وما رواه الشافعي من حديث الثعلبي ضعفه ابو داود انتهى والمراد به ابو ذر صاحب السنن
 على ما اختاره صاحب غاية اللب ان صاحب الهداية وغيرهما من الشراح وترجمته طماني تهذيب النوفلي

انه سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو بن عامر الجعفي قال ابو جاحظ و قيل سليمان بن بشير بشير بن شداد
 وقال ابو عبيد بن جابر بن داسة سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد قال الحافظ ابو طاهر
 السلفي هذا القلي امثال القلب اليه اميل اصله من سجستان بفقر السنين كسرا وهو الا شهري الجعفي
 مكشورا اسم لملكة لكن لما كان البلدة المعروفة بزرنج دار مملكتها غلب عليها هذا الاسم سمي ابو جاحظ
 عبد الله بن سلمة القعني ابا الوليد الطيالسي احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم وسمع عنه الترمذي
 والنسائي وابو عوانة وغيرهم كان احدا حفظا لا سلاما حديث رسول الله وعلله حصل له القبول في
 ديار الشام والحجاز والعراق وخراسان وغيرها ولما صنف كتاب السنن صار له صاحب الحديث
 كما لم يصنف يتبعني اثني عشر من العلماء ومدح جميع من الفضلاء وحكي عن الحسن بن محمد الرازي انه
 قال ايت رسول الله في المنام فقال من اراد ان يستمسك بالسنن فليقر سنن ابي داود كانت ولا خلاف
 سنة ثنتين ومائتين ووفاته بالبصرة لاربعة عشرة بقية من شوال سنة خمس سبعين ومائتين هذا
 فان قلت قد روي ابو داود هذا في سننه حديث الثعلب لم يذكر تضعيفه بل سكت عليه فهو على مقتضى
 عادته صحيح فكيف يصح قول صاحب الهداية ضعف ابو داود قلت التضعيف ان لم يكن مصرحا في كتابه
 لكنه يستنبط منه لان في سنده ضعفا وفي منته اضطرابا قاله صاحب النهاية وقيل يحتمل ان يكون تضعيفه
 في غير سننه وقال العيني يحتمل ان يكون المراد باب داود ابو داود الطيالسي صاحب السنن ابو داود جاحظ
 بضم الدال اسم سماك بن خزيمة وقيل ابن اوس بن خزيمة الخزرجي الانصاري شهيد بدر او كان من الشجعان
 ودافع عن رسول الله يوم احد شهيد الائمة وشارك في قتل مسيلمة الكذاب توفي في خلافة ابي بكر رضي الله
 قال النووي ابو عبيد بن غير تاء مذكور في باب الجنيات من كتاب المعجم اسمه القاسم بن سلام كان
 ذاباع طويل في فنون الادب والفقه قال القاضي احمد بن كامل كان ابو عبيد فاضلا في دينه متفنا
 في اصناف العلوم من القرآن والفقه والعربية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل روى عن ابي زيد
 والاعمري ابي عبيدة وابن الاعرابي الكسائي والفراء وغيرهم وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وا
 عشرين الحديث والقرآن والامثال ومعاني الشعر وغيره الحديث غير ذلك و يقال انه اول من صنف
 في غريب الحديث وقال الهلال من الله تعالى على هذه الامة باربعة في زمانهم بالشافعي في فقه الحديث
 وباحمد بن حنبل في الحجة ولو لا لكفر الناس ويحيى بن معين في الكذب عن الاحاديث وبابي عبيد القاسم
 بن سلام في غريب الحديث وكانت وفاته بكرة وقيل بالمدينة سنة اثنتين او ثلاث وعشرين ومائتين
 وقال البخاري سنة اربع وعشرين ويوجد في بعض نسخ الهداية في الموضوع المذكور ابو عبيدة بالتاء واسمه
 معمر بن المشي وقد ذكرنا ترجمته في الاصل قال العيني في شرحه ابو عبيد اسم معمر بن المشي القمي وفي بعض النسخ
 ابو عبيدة بالتاء واسمه القاسم بن سلام البغدادي الاول اصحا انتهى وهذا يخالف لما في تاريخ ابن خلكان
 وغيره من التواريخ المعتمدة من ان ابا عبيد بن غير التاء كنية القاسم وبالتاء كنية معمر الله اعلم ابو قتادة
 المشهور ان اسم الحارث بن ربعي الانصاري وجزم الواقدي ابن الحنبل بان اسمه النعمان وقيل عمر وامه
 كبشة بنت مطهر بن حرام شهدا احد وما بعدها وكان يقال الفارس وهو الله روى عنه وعن معا
 وعمر بن الخطاب روى عنه ابنه ثابت بن عبد الله واشق جابن غيرهم مات بالكوفة في خلافة علي رضي الله عليه
 وقال الواقدي مات بالمدينة سنة اربع وخمسين ذكره البخاري في من مات بين الخمسين والستين
 ابو محمد فرق اسماء وروى في صحيحه بن معين بكسر الميم وسكن العين الحملة وفتح القافية وهو المشهور

عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الاذان وقصة طويلة مروية في ستمائة من مائة والف سنة
 وكان عليه السلام بالبحر بمات سنة تسع وخمسين قبل تسع وتسعين قد ذكرنا من ترجمته في رسالتنا
 خير نخير في اذان خير البشر اسما منه هو ابن زيد بن حارثة بن شرحبيل بن عبد العزى وولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومحب يلقى بالي زيد وقيل بالي محمد مات رسول الله وعمره عشرون وثمانين سنة سنة
 وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم امرة على جيش عظيم فمات قبل ان يتوجه اسامة فانفذه
 عمره هو آخر البعثة النبوية واول البعثة الصديقية واعتزل الفتن الى ان مات في اواخر خلافة معاوية
 بالمدينة وتحمم ابن عبد البر انه مات سنة اربع وخمسين الاصح مع عبد الملك بن قيس بن عبد الملك بن ابيهم
 من اولاد مضر بن نزار بن معد بن عدنان على ما هو مذكور في تاريخ ابن خلكان كان صاحب لغة
 ونحو واما ما في الاخبار والنوادر من شعبة بن الحجاج ومسر بن كدام وغيرهما وروى عنه عبد الرحمن
 بن اخيه عبد الله وابو عبيد ابو حاتم وغيرهم وهم من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هارون الرشيد
 وصار مرجعا للانام وصنف كثير من الكتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الحنيفة وغيرها
 وكانت ولادته سنة اثنتين قبل ثلاث وعشرين ومائة وتوفي في صفر سنة ست عشرة وقيل اربع
 عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين بالبصرة وقيل بمصر وعاش ثمانين سنة ام سلمة بنت
 ابى امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية ام المؤمنين اسمها هند بنت ابي اسحق واسمها
 عائكة كانت اولاً تحت ابن عمها ابى سلمة بن عبد الاسد بن المغيرة فمات فزوجها رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم سنة اربع وقيل سنة ثلاث وكانت ممن اسلم قديما وزوجها ايضا وهاجر الى الحبشة
 ثم قدام مكة وهاجر الى المدينة وخرج النساء بسند صحيح عنها قالت لما انقضت عدتي خطبني ابو بكر
 فلم اقبل فبعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب فقلت اخبره انى امرأة ذو غيرة وانى
 ليس احد من اوليائي شاهد فقال رسول الله لعمر بن الخطاب قل لها سادعوا الله في ذكركم وليبر احد من
 اوليائكم شاهد ولا غائب يكن ذلك فقال عمر لابنها سلمة قهرز زوجها رسول الله وكانت موصوفة بالجمال
 البارع والعقل البالغ والراى الصائب ماتت في شوال سنة تسع وخمسين على ما قاله الواقدي وصلى عليها
 ابو هريرة وقال ابو نعيم سنة اثنتين وستين هي اخر اموات المؤمنين موتا وقال ابن حبان ماتت في اخر
 سنة احدى ستين بعد ما جاءها نعي الحسين صلى الله تعالى عنه وقد هذا الاقوال ما ثبت في صحيح مسلم
 ان الحارث بن عبد الله وعبد الله بن صفوان دخلا على ام سلمة في خلافة يزيد فسألا عن الجيش الذي يخلف
 به وكان ذلك حين جهز يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة وكانت وقعة الحرة سنة ثلاث
 وستين كذا قال ابن حجر في الاصابة انس هو ابن مالك بن النضر بن مخضرم بن زيد بن حرام الكنزي روى
 الاصابة خادم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم واحد مكشى الرفاية عن ابي بكر بن محمد بن سليمان
 امه عند رسول الله وهو ابن عشرين سنة وقالت هذا غلام يخدمك فقبله وكناه بالي حمزة فخدمه
 عشرين سنة حتى يدعى له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بقوله اللهم اكثرا له وولده وبأرك فيه
 فاجاب الله تعالى دعاءه فكثر ما له حتى ان ارضه كانت تثر في السنة مرتين دفن من صلبه سوس
 ولله مائة وخمسة وعشرين نفسا كما اخرج الطبراني عنه وكانت اقامته بعد وفاة رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم في المدينة ثم شهد الفتح ثم سكن البصرة ومات فيها وهو اخير الصحابة
 من افيها سنة احدى تسعين بلغه من المائة الا سنة وقال ابو نعيم الكوفي مات سنة ثلاث وتسعين وعمره

مائة وثلاث وقال النعوى في هذيب الاسماء الصحيح الذي عليه الجمهور هو هذا اوس بن الصامت بن قيس
 بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري اخو عبادة بن الصامت الذي
 ذكرنا ترجمته في الاصل شهد بدر او ما بعده وهو الذي ظاهر من امراته وكان ذلك اول ظهور في الاسلام
 توفي بالرحلة سنة اثنتين ثلاثين ابوطالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 ووالد علي بن ابي طالب كان جواد سخيا شريفا ذا ابا الاذى عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وناصر للموت
 في رمضان او شوال من السنة العاشرة من النبوة وقيل مات في رجب لم يجد خطا من الاسلام على الصحيح
 فقد روى البخاري وغيره ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه رسول الله وعنده ابو جهل وعبد الله
 بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله مترغب عن مله عبد
 فلم يزل يرددانه حتى قال ابوطالب اخر ما كلمهم على مله عبد المطلب ابى ان يسلم فقال رسول الله لا تستغفر
 لك ما لوانه عند الله ما كان للنبي الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وفي صحيح البخاري مسلم
 عن العباس انه قال لرسول الله ان ابا طالب كان ينصر ويحيى طك وينصب لك فهل ينفعك ذلك قال نعم وجد
 في غمرات من النار فاخرجته الى خضاح وروى جماعة من المحدثين كتابا بسطنا في غاية المقال في ما يتعلق
 بالنعال مرفوعا ان اهل النار عذابا ابوطالب يحطى له نعلان من نار يغلى منها دماغه وروى ابو داود
 والنسائي واحمد وغيرهم عن علي قال لما مات ابوطالب انطلقت الى رسول الله فقلت ان عمك الضال قد مات
 قال اذهب فوارا بالدم لا تحذر شيئا حتى تأتيني فذهبت فواريته وجعته فامرني فاغتسلت فهداه الاحاديث
 وامثالها صريحة في موت ابى طالب على الكفر وهو المختار عند المحققين وذهب بعضهم الى موته على الايمان
 مستندين بما ورد في رواية ابن اسحق عن ابن عباس باسناد فيه من لم يسم انه لما تقارب موت ابى طالب
 نظر العباس اليه فشفيعه فاصغى اليه اذنه فقال يا ابن اخي الله لقد قال اخي الكلمة التي امرته فقال
 رسول الله لم اسمع ولنجواب عن هذه الرواية انها مع ضعفها لا تعارض الاحاديث الصحيحة الصريحة في موته
 كافى اعلى ان العباس كان في ذلك الوقت كافرا فلا اعتبار بقوله ولذا لا رد رسول الله شهادته بقوله لم اسمع
 فافهم في المقام تفصيل ولا غرابة المقام لا يتبعه وفي ما ذكرنا كفاية **حرف الباء الموحد** لبراء
 بن عازب بن الحارث بن عدي الاوسى او عمارة ويقال ابو عمرو ويقال ابو الطفيل المدني نزيل الكوفة وهو
 بتحقيق الام وبالمدة على الصحيح المشهور عند طوائف العلماء هو كفي فيه القصر استصغر رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم يد وهو اول مشاهدة كجروى البخاري وغيره عنه استصغرت انا ابن عمر يوم بدر وفي
 صحيح البخاري عن علي قال غزوت مع رسول الله خمس عشرة غزوة وكانت وفاته بالكوفة زمن مصعب بن الزبير
 بواحد اوس في ذكره اس سدة في كتاب الصحابة من الصحابة وروى له حديثا وفي فتح الباري انه ظم
 ابن ابي عمير بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وموضع ام سيف وقيل ام برخ فبنت المنذر بن زيد بن
 لبيد الانصارية زوجة البراء بن اوس بلال بن رباح بفتح الراء المحملة كحشى القرشي مولى ابى بكر رضي
 الله تعالى عنه كان ممن يعذب في الله فيصير على العذاب وكان امية بن خلف يعذبه فقد روى الله تعالى
 ان قتله بلال يوم بدر وهو اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما علمه موذنا زمان حياته
 ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهب الى الشام واقام بها الى ان مات وقيل انه اذن لابى بكر في
 حياته واذن لعمر مرق حين قدم عمر الشام فلم يربكها الذين من ذلك اليوم واذن ايضا في قدمة قدمها الى المدينة
 زيارته قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله فضائل كثيرة ومناقب غفيرة من اجلها ما ثبت في

صحيح البخاري ومسلم ان رسول الله قال دخلت الجنة فسمعت حشف نعليك بين يدي وما اشتبه
من ان سين بلال عند الله شين فموضوع كما قال ابن كثير في تاريخه وكذا ما اشتبه من قصة سقوط
من المنارة عند الاذان في المدينه وفاته بها فان الصديقين وفاته كانت بد شق سنة عشرين قيل حري
عشرين قد ذكرت نبذا من ترجمته في رسالتى خير الخبير في اذان خيرا للبشر فارجع اليها **حرف الشاء المثلثة**
ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرء القيس الخزرجي ابو عبد الرحمن خطيب رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم والمشهور له بالجنة شهيد بدر والمجاهد كلها ودخل عليه رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم وهو عليل فقال اذهب لبأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس استشهد باليامة
في خلافة ابي بكر سنة اثنتى عشر وحرى الطبراني والبغوى عن انس ان ثابت لما قتل كان عليه درع فربه
رجل مسلم فاخذها فبينما رجل ناثر اذا ناته ثابت في المنام وقال اني لما قتلت اخذ فلان درعى ومنزل في قصص
الناس عند جناءه فمات خالدا وكان امير الجيش فمرو فليأخذها وليقتل ابي بكر ان على من الدين كذا
وكذا فليؤخذ وان فلانا من عبيد عتيق فاستيقظ الرجل فاتي خالدا فاخبره فبعث الى الدع فاتي بها وحش
ابا بكر بروياه فانفذ وصية فاعلم قال العلماء الوصية في المنام غير نافذة الا وصية ثابت فهو من
خصائصه رضي الله تعالى عنه ثعلبة بن صعير العدوي يقال ابن عبد الله بن صعير يقال ابن ابي صعير
ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير له حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في صدقة
الفطر وعنه ابن عبد الله وفي اختلاف كثير كذا في التهذيب وقال العيني في شرحه ثعلبة بن صعير بضم الصاد للمحلة
وفهم العين المحملة وسكون الياء المحمالة المشاة في اخره راء محملة والمذكور في سنن ابي داود وغيره ابن ابي صعير
وفي كتب الفقه ذكره بلاكنية وفي الكمال ذكره في ترجمة ابنه عبد الله وقال المزني عبد الله بن صعير سمر رسول الله
راسه ووجهه زمن الفتح ودعى له وكانت ولادته قبل الهجرة بربع سنين وقيل بعدها وتوفي سنة سبع
وثمانين وقال الانباري قال جمال الدين في نسبه العذري بضم العين المحمالة وسكون اللال المحمالة اخره
راء محملة وقيل العدوي منسوقا الى جده عدى ثلجي هو محمد بن نجاع احصا صحاب الامام ابو حنيفة نسبة الى
ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف وليس هو منسوب الى سبيج الثلج ويقال لابن الثلج له ابيم ثلج مات
فجاءه في صلوة العصر هو ساجد سنة ست وستين ومائتين كذا قال العيني ثمامة بضم الشاء بن اثال
بضم الالف وتخفيف الشاء مصروف بالاخلاق ابن العلبان بن عبيد بن ثعلبة بن يربيع بن ثعلبة بن الدؤل
بن حنيقة الحنفي اليرامي سيد اهل اليمامة اسره رسول الله ثم اطلقه فاسلم وحسن اسلامه وتقتصر رواية
في الصحيحين وغيرهما **حرف الجيم جعفر** هو ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابو عبد الله
الطيار ابن عم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اسلم قريبا وهاجر الى الحبشة مع اصحابه ووقع سببا
لاسلام الحباشي واستعمله رسول الله على غزوة موت واستشهد بها سنة ثمان ولقد نكح كل مذكورة
في الصحاح وانما لقب بالطيار لقول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم رأيت جعفر بن ابي طالب
يطير مع الملائكة رواه الترمذي الطبراني في المعجم وغيره كانه كان يطير في الدنيا كرامة فكيف
من شرح العقائد النسفية **حرف الحاء المحملة الحارث** هو ابن عبد المطلب بن هاشم
عمل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولم يد له الا سلام فقد كان لعبد المطلب ثلث عشرة اولاد اى
له يد له الا سلام الا اربعة منهم ابو طالب ابو لهب حمزة والعباس السلام الا اثنان حمزة والعباس
كذا في تاريخه **حبيب بن ابي سلمى** هكذا وقع في الهداية في فصل التنفيل وصوابه ابن سلمة

حرف الصاد المهملة صبي بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة الغلبي الكوفي بن سعيد
 ذكر ابن جبان في الثقات قال سئل عن تاسم هو تاسي ثقة روى عن عمر بن الخطاب وعامة اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كذا في تذيب التهذيب تهذيب علم يذكروا آثارهم وفاة
 صفوان بن امية هو ابو حبيب قيل ابو امية صفوان بن امية بن خالصين وهو القريشي المكي
 اسلم بدين شهيداً كما فراقه من الموقعة وقوف بمكة سنة اثنتين هارون بن قيس في خلافة
 عثمان وقيل عام الجمل سنة ست وثلاثين وقتل ابو حبيب يوم بدر كما ذكر صفوان بن عسال بدين حملة
 مفتوحة وسين مشددة حملة تملأ في الكوفي فخر مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثقتي
 عشق غيرة ومن مناقبه ان عبد الله بن مسعود روى عنه **حرف الحين المهملة عباس**
 بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان اسن منه ثلاث سنين وكان وصي
 الارحام بنحو الله مناقب شهيد به استسقى عمر الخطاب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 بما هو بروي في صحيح البخاري وفيه وكان ذلك في السنة السابعة عشر من الهجرة كما في رواية الجليلي فاختار
 في زمن اسلامه فروى الواقدني بسند عن ابن عباس ان ابن اسلم بمكة قبل بدو رسالتهم الفاضل مكي
 ان لم يجر فاسر مع الكفار يوم بدر فخرج كما حفظ ابن حجر في تذيب التهذيب بانه ثبت في الصحيحين
 يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين اسلم في فاديت نفسه وعقيلاً فلو كان مسلماً لما فادى
 فاصحيم انه اسلم حين اسر ثم استخرا اسلامه قال رسول الله ايا الناس من ادى عني فقد اذاني فانما
 عم الرجل وشوابيه وكانت وفاته في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين فائدة ذكر
 ابن اسحق وغيره من ارباب السير ان عبد المطلب لما التقى من قريش ما التقى عندهم من من نذر ان يحل الله
 عشق من الولد ثلثوا حتى يمتنع ليخرج احداهم فلما بلغوا اوافقوا على النذر اخرج من بينهم فخرجت القرية
 على عبد الله والذر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان اصغرهم واحدهم اليه فبكر ان يجففت قريش ثم اتفقوا
 على تكبير بعض الكهان فاشارة ان يفرع بين عبد الله وعثمان فممن لا بل فخرجت مائة من الابل فخرها ومن
 ثعلب عبد الله بالذبح ورمى في حق الطبراني وفيه وقال العارضة ابن حجر المكي الحديث في كتابه النعمة الكبرى
 على العالم بولد سيد ادم حلة اولاد عبد المطلب اثني عشر كما قيل وحمزة اصغر من عبد الله والعباس
 اصغر من حمزة فقدم عشق قبل وجوه هذين فما قيل ان عبد الله اصغرهم فلما ابد به عذاراة الذي انشأ
 عثمان بن حنيف بن وهب بن العكر الانصاري الاوسى ابو عمرو والمقدري روى عن رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم وعنه ابن اخيه وعبد الله بن عبد الله وعنه ابن خزيمة وغيرهم شهدوا احداهما قالوا ليس
 وغيره وثمة الذي قد شهد بدو اولاد عمر الخطاب السواد مع حذيفة بن اليمان فوضع على الحرس من الكرم
 عشق دراهم واستعمله على رضوى الله تعالى عنه على الجوق قبل الحول وبقي الى من معاوية رضوى الله تعالى عنه
 عقيبته بن عامر بن حبس بن عمرو بن عدى الجعفي ابن سعد وقال ابن عامر يقال ابو عمرو وقال الجعفي
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعن عمر رضوى الله عنه فمضى عن جماعة كان قديراً حليماً بالفضل
 والفتية نصيحه اللسان احد من جمع القرآن قال في تذيب التهذيب تهذيب علم يذكروا آثارهم وفاة
 عثمان ولا معاذية حمزة ماض عزاله قوف في اخر خلافة وقيل سنة ثمان وخمسين روى ابو ذرقة في
 في تاريخه عن عباد بن نسي قال رايت جماعة على رجل في خلافة عبد المطلب من روافد موافقهم
 فقلت من هذا فقالوا عقيبته بن عامر الجعفي قال ابو حنيفة في كتابه في مناقب آل أبي طالب قال مات عقيبته

الحرف الصاد المهملة
 وسكون النون
 في تذيب التهذيب

في اخر خلافة معاوية عمر بن العاص بن مائل بن ما شهم بن سعيد بن عيسى بن مسعود القرشي السهمي
اسلم عام خيبر اول سنة سبع وقيل في سنة ثمان وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصلاح واستعمله على عمان فلم يزل بها حتى توفي رسول الله ثم ارسله ابو بكر رضي الله عنه اميرا الى الشام فشهد
فكروا له عمر بن الخطاب عنده في جيش له مصر ففكها ولم يزل اليها حتى توفي عمر ثم عزله عثمان في اخر خلافة ثم
استعمله معاوية رضي الله عنه على مصر حتى عليه حتى توفي اليها عليها ليلة عيد الفطر سنة ثلاث اربعين وقيل
ثمان في قيل احد في خمسين قال النعماني الاول احمد فائدة الجوهري على كتابة العاصي بالياء وهو المصنف عند
اهل السير ويقع في كثير من كتب الحديث في اللغة مع حذف الياء وهي لفظة وقد قرئ في السبع نحو كالكبير المتعال
والداع ونحو ما ذكرنا قال النعماني عمر ان بكير العين بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي البصري ابو محمد
اسلم هو ابو مرق عام خيبر سنة سبع من الهجرة وعزا مع رسول الله غزوات بعثته عمر الى البصرة فيفقه اهلها
وكان عجايب الدعي وفي صحيح مسلم عنه قال كان قد يسلم على حتى الكوفة فتركها ثم تركت التي فعاد يعني سلام
الملاكمة وقرئ في حق الحاكم في المستدرج وقال النعماني في شرح صحيح مسلم كانت بجران بواسطه وكان يصبر
عليهما وكانتا الملاكمة تسلم عليه فالتقى فانقطع سلامهما ثم ترك فساد سلامهما انتهى ونقل السيوطي
في كتابه تنوير الحالك في حرية النبي الملائكة عن البيهقي قال لو كان النعماني عن النبي بطريق القهر لم يكن
عمران مع علمه بالحديث غير انه ارتكب المكنة ففارقته ملك كان يسلم عليه فخرن انتهى وقال الترمذي
في تاريخه والبيهقي في لا محل للنبي وابو حمزة كان عمران يا مرنان انك نس الدار ونسج السلام عليك ولا حرج
احدا واخرج ابو نعيم في لا محل للنبي عن يحيى بن سعيد القطان قال ما قدم علينا البصري من الصحابة افضل
من عمران انت عليه ثلاثون سنة تسلم الملاكمة عليه من جوانب بيته وكان في سنة ثنتين وخمسين
واختلفوا في اسلام ابيه حسين مصعب وصحبه ابن الجني في التلقيم اسلامه وايدة بما روى الترمذي في باب
جامع الدعوات عن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حسين كوتقدا لما قال سبعة
في لا محل للنبي السماء قال فابهم قد مل غيثك ورجيتك قال الذي في السماء غيثك يا حسين اما انك لو
اسلمت عليك كلمتين تنفعا لك فقلما اسلم قال يا رسول الله علمني فقال قل اللهم الهجرتي رشدي اعزني
من شر نفسي قال اللهم مني هذا حديث حسن غريب حروف الفاء فاطمة بنت قيس التي طلقها
زوجها وخطبها معاوية وابو الحكم فزوجت اسامة وهي فاطمة بنت قيس بن خالد الكلابي ورجب بن ثعلبة
الفهري القرشي اخو الضمالي بن قيس كانت من المهاجرات الاولى اعقل وافو وكال روى عنها جماعة
من التابعين كذا قال النعماني حروف الميم ما عر لا سبلى هو ابن مالك المعترف بالنسب المرومي
مروية في الصحاح مصعب بن عبيد بن ما شهم بن عبيد مناف ابو عبد الله القرشي كان من فضلاء الصحابة
وخبرهم اسلم في مكة وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة بعد العقبة الاول يعلم الناس بفتح رسول الله وهو
اول من هاجر في المدينة واسلم على يد سعيد بن معاذ واسيد بن حضير استشهد يوم احد كذا قال النعماني
معاذ بن جبل بن عمرو بن العاص بن مائل بن ما شهم بن عيسى بن مسعود القرشي السهمي وهو ابن ثمان عشرة
وشهد العقبة الثانية وشهد بدر واحد واخوه واما اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وهو ابن عبيد الله
بن مسعود فضا على كثير منها انه قال لرسول الله اني احبك من ابي وانا ابوه فدوا لشأني ومنه انه جمع
القرآن في العهد النبوي ومنه انه اعظم بالحلال واليس لم رايه الذي يذبح في في طاعون عواس
بالشام سنة ثمان عش على الاصح وقيل سبع عشق المصطفى هو منصور الرازي تلميذ ابي يوسف ومحمد

تاريخ طبرستان
من تاريخ طبرستان
في تاريخ طبرستان
في تاريخ طبرستان
في تاريخ طبرستان

من الملتصاق قوله في فضل البيرة انه عليه الصلوة والسلام امر المؤمنين بشرب ابوالا بابل النخيل
 اقول وقع في رواية البخاري في كتاب الجهاد ان رهطاً من عكل وهو يضم العين وسكون الكاف قبيلة
 من تيمم الرياب وقع في رواية اخرى لدان ناساً من عرينة وفي رواية ثالثة لدان ناساً من عكل وعرينة بالواد
 العاطفة قال الحافظ ابن حجر في شرحه هذا هو الصواب في رواية ابو عوانة والطبري من طريق سعيد
 عن قتادة قالوا كانوا اربعة من عرينة وثلاثة من عكل فان قلت هذا يخالف لما في رواية البخاري في الجهاد
 ان رهطاً من عكل ثمانية قلت يحتمل ان يكون الثامن من غير القبيلتين جاء متبعاً لهم وقد كان قدومه
 على رسول الله ما قاله ابن اسحق في الجهادي الاولى سنة ست كذا في ارشاد الساري شرح صحيح البخاري القسط
 قوله في فضل البيرة من كتاب الطهارة كان ابن الزبير ابن عباس بافتياً بنزع الماء كله حين مات زبني في
 بينه ثم اقول هكذا رواه الدارقطني ابن ابي شيبة والبيهقي وغيرهم وفي رواية فمات غلام قال العيني في
 شرحه يمكن ان يكون هذا الغلام زنجياً او حبشياً والزبني بالفتح منسوب الى الزنجر وهم جيل من السودان و
 جاء فيه كسر الزاء ايضاً وفي رواية الطحاوي وغيره حبشياً انتهى كلامه ولم اقف الى الآن على اسم هذا الزنجر الواقع
 في بئر زمزم قوله في باب التيمم لما روى ان قوماً جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اننا قوم
 نكس هذه الرمال ولا نجد الماء شهوراً او شهرين وفينا الجند الحاضن النفساء فقال عليكم باصركم اقول
 هذا القوم كانوا من اهل البادية كما ورد في رواية احمد والبيهقي واسحق بن راهوية وغيرهم قوله في فضل
 الاستنجاء لقوله تعالى فيدرجال يحبون ان يتطهروا انزلت في اقوام يتبعون الحجارة الماء اقول هذه الاقوام
 اهل قبا كما رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابو الشيخ وابن ماجة وعبد الرزاق وابن ابي شيبة واحمد
 والبخاري في تاريخه وابن جرير والبغوي في معجمه وابو نعيم في المعرف على ما هو مبسوط في در المنثور وروى الطبراني
 وابو الشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت فيدرجال الاية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعداً
 فقال ما هذا الطوط الذي اثنى الله عليكم فقال يا رسول الله ما خرج منا رجل الا امرأة من الغائط الا غسل
 مقعدته وروى ابن سعد ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه ان عويم بن ساعدة سأل رسول الله من الذين
 قال الله فيهم فيه رجال يحبون ان يتطهروا فقال نعم القوم منهم عويم بن ساعدة قال عروة بن الزبير لم يبلغنا
 انه سمى جلا غير عويم وروى ابن سعد عن جابر بن عبد الله مرفوعاً انه لعويم قال موسى بن يعقوب احمد رواه
 كان عويم اول من غسل مقعدته بالماء في ما بلغني قلت الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت من فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه به مدح الله تعالى اهل قبا كما عرفت وظن قوم ان هذه الاية نزلت في الجمع
 بين ما بعد البول وما بعده الماء لانه لا بد ان يستنجى بالجمع والماء كليهما بعد البول ايضاً وليس كذلك فانه لا يخفى
 على الواقف على طرق تفسير الاية المذكورة ان نزلها انما كانت في الجمع بين ما بعد الغائط وما بعد البول
 فلم ينقل لنا عن رسول الله ولا عن اصحابه انه فعلوا الا عن عمر بن الخطاب في رواية الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأينا عمر بن الخطاب في مسجد ذكره بالتراب ثم التفت الينا وقال هكذا علمنا وعنه
 انه كان يقول ثم يمسح ذكره بمحجر عيسه الماء رواه عبد الرزاق في الفقه في هذا الباب ان التفتية بالمحجر بعد
 البول ليس من خبر ريات الذين بل تكفي التطهير بالماء نعم من خاف التقاط محجر ان يتقى بالحجر ايضا وذلك
 يختلف باختلاف الاحوال لا يختص بالبلدان كما لا يخفى على اولي الاباب قوله في باب الاذان صفة
 الاذان معروفة وهو كما اذن الملك النازل من السماء اقول قد روى اصحاب السنن المسند قصة
 روية عبد الله بن زيد بن عبد ربه الاذان في المنام بالغائط مختلفة وفي جميعها انه جاءه رجل اذني

ثوبان اخضران فضله الاذان ورمى اسحق بن راهوية في مسنده عن عبد الرحمن قال جاء عبد الله بن زيد
 الى رسول الله فقال يا رسول الله اني رايت رجلا نزل من السماء فقام على حائط فاستقبل القبلة وقال
 الله اكبر الله اكبر الحديث هذا صحيح في ان ذلك للمعلم كما اشار اليه صاحب الهداية في مسنده في ذلك
 من رواية ابي اؤدود وغيره ايضا حيث في آخرها قال لم ير رسول الله عليه الصلوة والسلام لمّا عرض عليه
 عبد الله روياء انها لياحق ان شاء الله تعالى فان الرأيا الحق لا يكون الا من الله تعالى وقد ثبت في
 بعض الروايات ان الله تعالى ملكا يرى عباده ما شاء هو في المنام وهل هذا الملك النازل هو جبريل
 ام غيره ترك فيه العيني واستظهر الاول قوله لان النبي عليه الصلوة والسلام قضى الفجر صلاة ليلة
 القريتين اقول القريتين النزول في آخر الليل وانما لقبت تلك الليلة بذلك لانه عن رسول الله واصحابه
 فيها واختلفوا في زمانها فاخرج مسلم من حديث ابي هريرة ما يدل على ان القصة كانت بخيبر وبه
 ضج ابن اسحق وغيره من اهل المغازي وقالوا كان ذلك حين تقول من خيبر وصحبه ابن عبد الله
 وقال بعضهم حين مرجعه من حنين وفي حديث ابن مسعود ان ذلك كان زمن الحديبية قرواه ابو جؤد
 وفي حديث عطاء بن يسار في غزوة تبوك قال ابن عبد البر احسبه وهما ولم يبرئ ذلك لرسول الله
 الا مرة وقال بعضهم هي ثلث نوازل مختلفة كذا قال العيني قوله في باب شرط الصلوة هكذا فضلا عن
 رسول الله اقول لم اقف على تعيينهم وقال النزيل في هذا غريب قال العيني روى الحلال باسناده عن
 ابن عمر ان قوما انكسرت بهم السفينة فخرجوا عراة وكانوا يصلون جلوسا يقيمون بالركوع والهجوع قوله لان
 الصحابة قحروا وصلوا ولم يكن عليهم رسول الله اقول لم يرد تسمية جميعهم في رواية نعم يعلم من رواية الترمذي
 وعبد بن حميد ورواه ابو داود والطحاوي السني ابن ماجه وابن جرير وابن ابى حاتم والدارقطني ابى نعيم والبيهقي ابى عامر
 بن مهزيه ايضا كان فيهم وتعلم من رواية البيهقي ابى مردويه والدارقطني ان جابر بن عبد الله ايضا
 كان منهم قوله لان اهل قباء لما سمعوا بخروج القبلة استداروا لكي يثبتهم اقول لم اقف على
 تعيينهم قوله في باب صفة الصلوة لقوله عليه السلام قم فصل فانك لم تصل قاله الا عرابي حين انصف
 الصلوة اقول هو خلاصه من افع الزبقي جد علي بن يحيى بن عبد الله بن خالد كذا في فخر الباري هو المراد
 من قوله صاحب الهداية في ما بعد لقوله عليه السلام في حديث الا عرابي ثور رفع راسك اخر قوله في باب الايمان
 ولنا انه عليه السلام تقدم على النس واليتيم حين صلبها اقول هذا اليتيم هو جبريل بن ابي نعيم مولى رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ولا يبه حصة وقيل اليتيم اخوانس لابي اسحق ضعيف كذا قال العيني قوله في باب
 ما يفسد الصلوة كما فعل رسول الله لولدي ام سلمة اقول هذا الولدان احدهما زينب ثانياً عبد الله
 او عمر بن ابي سلمة كادرج في رواية ابن ماجه قوله في باب قضاء الفوات لان رسول الله شغل عن اربع صلوات
 يوم الخندق اخر اقول هو الطهر والعصر والمغرب والعشاء كما رواه الترمذي النسائي والبرقي وغيرهم قال
 النزيل في تحقيق احاديث الهداية ظاهر الحديث ان العشاء ايضا من الفوات وليس كذلك وانما
 صلاحها في وقتها لكن لما اخرها عن وقتها المعقاة سماها الراوي فاشته عجزا اقول في باب صلوة
 العبيدين وجه الثاني قوله عليه السلام في حديث الا عرابي عقيب سؤاله هل على غيرهن قال لا الا
 لتظنوع اقول هذا الا عرابي هو خنساء بن ثعلبة كما قيل في حكمة القسطلاني والسبطاني في شرح صحيح البخاري
 قوله في فصل الصلوة على الميت لانه عليه السلام صلى على قبر امرأة من الانبياء اقول روى ابن جرير
 والحاكم وغيرهم ان امرأة من الانبياء ماتت ودفنت بالليل فصرع رسول الله على قبرها وسأل عنه

ويلحق بابن مسعود في هذا سائر المسلمين وأما قول الجوهري في صحاح ابن مسعود أحد العباد دلة الأربعة
 وأخرج ابن عمر بن العاص في غلط ظاهر انتهى كلامه قلت قد غلط الجوهري صاحب القاموس أيضاً في إدخاله
 ابن مسعود العباد دلة وأحق أنه لا وجه للتعليل فان في العباد دلة مشربين أحدهما مشرب الحديثين وهو ذكره
 النقي في غير الثاني مشرب الفقهاء وهو إدخال ابن مسعود وأخرج عبد الله بن عمر وكيف لا ولا ابن مسعود
 أيضاً فضا كل أذية ومما قب متكاثرة وهو صاحب نخل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعصاة وقد ذكرنا
 نبذا من ترجمته في غاية المقال في ما يتعلق بالنحو وقال ابن الطمام ابن مسعود أيضاً مشربين بالفقهاء فكان أو لم
 بان يدخل فيهم انتهى وهذا هو الذي ذكره الجوهري وأكتفى عليه من ذكر أحد المشربين في أمر لا ينسب إليه الغلط كما
 قوله في باب الظهار لقوله عليه السلام الذي أقر في ظهاره قبل الكفارة استغفر الله أقول هو سلمة بن خنيس
 بن الصقر بن حارثة بن الحارث بن زيد الخزرجي إنما قيل له البياض لا لأنه منهم بل لأنه كان دعوة فيهم من نسب
 اليهم وقيل هو سلمان بن جحر كما ذكر الترمذي في جامعته قوله في باب اللعان دل عليه قول ذلك الملاح عن عبد النبي عليه
 الصلوة والسلام كذبت عليها يا رسول الله الخ أقول هو عويمر الجاني كذا ورد في روايات الحديث وتوقع في الوسيط
 أن آية اللعان حُرِّت في خوف من مالك الجاني قال النقي هذا غلط صريح وصوابه عويمر كما هو في الصحيحين وغيرهما
 بل في كل من كتب الحديث الفقهاء والتواوين ولا نسب غيره أقول لما روى أنه عليه الصلوة والسلام نفى لدا امرأة
 هلا بن أمية عن هلال أقول اسم امرأة خولة بنت عامر كما في فتح الباري وكذلك كان من الزنا قال عكرمة
 وكان أميراً على البصرة وما يدعي لأب قوله في فصل الحداد وقال عليه السلام للمتي قتل زوجها أسكني في بيتك حتى يبلغ
 الكتاب أجله أقول هي فريجة بنت ملك بن سنان اخت أبي سعيد الخدري كما في رواية أصحاب السنن قوله في
 باب الولد من ناحيته روى أن امرأة جاءت إلى رسول الله وقالت إن ابني هذا كان بطني له وعاء الخ أقول لما أفت
 على اسمها قوله إليه أشاد الصديق بقوله ريقها خير له من عسل شهد عندك يا عمر قال حين قعت الفرة بينه وبين
 امرأته أقول هي أم عامر واسمها جميلة كذا قال العيني قوله في فصل ثمان من فصول باب المنفعة وأما الباب
 فهو قوله لما روى عن فاطمة أنها قالت طلقتني زوجي ثلاثاً أقول اسم ابني عمر بن حفص ذكر النسائي أن
 اسمه أحمد وقيل لا شيء في اسمه عبد الحميد كذا قال العيني قوله في فصل من كتاب الاعتاق لقوله عليه الصلوة
 والسلام في عبد الطائف سبعين خرجوا إليهم مسلمين هم عتقا ع الله أقول منهم أبو بكر عبد الحارث بن كلدة و
 ورحل ابن عبد الله بن ربيعة الثقفي ويسار عبد العثمان بن عبد الله ونافع عبد الغيلان بن سلمة وراهمير بن جابر
 عبد الحوشة الثقفي ومزوق عبد العثمان كذا رواه الواقدي في كتاب المغازي ونقله عنه الزيلعي قوله في باب الاستيلاء
 وقد مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله العاتق في أسامة بن زيد أقول اسمه مجز عيم مضمومة
 ثوريم مفتحة ثراء هجمة مشددة مكسوة ثراء أخرى المدحج يضم الميم وسكون الدال كسر اللام نسبة إلى نبي
 مدحج هذا هو المشهور الصحيح وكل بعضهم عن ابن جريج فتح الزاء الأولى في مجز وحكي عنه أنه عوى بأسكان
 الحاء المحملة بعد هاء مهمل كذا قال النقي في شرح صحيح مسلم وقصته مروية في صحاح الستة وغيرهما
 قوله في كتاب الحدود وقد حبس رسول الله رجلاً بالتهمة أقول لم أفت على اسمه قوله في فصل كيفية الحد
 ما روى أن النبي عليه الصلوة والسلام دم يوتي بين قد زنيا أقول أحدها امرأة اسمها بسرة ذكره ابن العربي
 في أحكام القرآن وثانيه جارجل ولم يسم في رواية كذا في فتح الباري قوله في باب حد الشرج لما روى أن
 عمر أقام الحد على امرأتي سكر من النبيذ أقول هكذا رواه الدارقطني ابن أبي شيبة وغيرهما ولم يسميه
 في رواية قوله في فصل الحوز من باب السقي وقد قطع رسول الله من سرق حياء صفوان أقول يمكن أن يرد

في رواية ابي داود والنسائي وغيرهما قوله في باب كيفية القتال حين رأى رسول الله امرأة مقتولة فقال
 هذه اقول هكذا رواه النسائي وابوداؤد وغيرهما قوله في باب لعننا ثم من رسول الله على بعض الاسارى يوم
 بدر اقول منهم ابو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصته للربيع عليه
 مروية في طبقات ابن سعد وصحيح البخاري وغيرهما ومنهم المطلب بن حنطب اسرى ابا ايوب الكندي
 فخل سبيله ومنهم عمر بن عبد الله بن عثمان بن جمح النخعي كان محتاجا ذابنا فكل رسول الله فمن عليه كذا
 ذكره ابن هشام في سيرة وذكر الواقدي منهم عمر بن ابي سفيان ووهب بن عمير ووهب وغيرهما قوله في
 كتاب المغنم هكذا اخبره عمر في الذي استهواه الجمن اقول رواه ابن الدنيا وغيره كما في تمام المرجان في
 احكام الجمان ولم تن تسمية الذي استهواه قوله في باب البيع الغسل لنا قوله عايشة تلك المرأة وقتلتها
 بسمائة انما اقول ورد في رواية الدارقطني والبيهقي ان اسمها ام حبيب بضم الميم وكسر الحاء وورد في
 رواية احمد ان التي باعت بسمائة بعد ما اشترت بثمانمائة كانت ام ولد لزيد بن ارقم قوله في فصل ما يكره
 وحب النبي عليه السلام لعلي بن غلامين اخوين صغيرين اقول هكذا ورد في رواية ابن ماجه والترمذي
 وغيرهما من غير تسمية ما قوله في باب المراجعة والتولية وقد صح ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما اراد
 الطحفة اتباع ابو بكر بن عمر بن عمر اقول هكذا ذكره ابن اسحق وقال الواقدي باسناد اخبره رسول الله القصص
 وكان ابو بكر اشتراه بثمانمائة درهم وقالت عايشة في ما ذكره ابن هشام هي الجدة وعاد وكذا احكى السهيلي عن
 ابن اسحق كذا في تاريخه كما حفظ ابن كثير قوله في كتاب الشهادة لقوله عليه السلام للذي شهد عنده لو
 سبق بنو بياض كان خيرا لك اقول هذا الرجل اسمه هزال قاله الزيلعي قصته مروية في الصحيح قوله في باب
 ما يدعيه الجليل ولنا حديث نعيم بن طرفة ان صلحا اختصا الى رسول الله فقصا بينهما نصفيين اقول هكذا
 رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق وغيرهما قوله في كتاب الحلاء لقوله عليه السلام للذي اشترى عبدا فاعتقه هو
 اخيه ومولا اقول رواه الدارقطني وعبد الرزاق باجماع الرجل قوله في فصل اللبس أي رسول الله صلى الله عليه
 خاتمه صفرا اقول رواه ابو داود والنسائي وغيرهما باجماع الرجل قوله في مسائل متفرقة ومعه ان رسول الله
 حاد يوحى يا مريض بجواره اقول اسير عبد الغزس كما في فتح الباري هداية في الاستاذ والقبائل ونحوها
 الواقعة في الهداية بنو تميم قبيلة من العرب منسوبة الى تميم بن مر بن طابخة كانت منازلهم بارض نجد اوتة
 من هنا وصل البصر واليهامة وامتد الى الهامة والعذيب من ارض الكوفة ثم تفرقوا بعد ذلك كذا في سبائك
 الذهب في انساب العرب ناقلا عن العبد بنو تغلب قال صدر الشريعة في شرح الوقاية تغلب بكسر اللام وبفتحة
 والنسبة اليها تغلبى بفتح اللام استيطاشا لقول الكسرين يورجما قالوا بالكسر هكذا في الصحاح وبنو تغلب
 قوم من مشركي العرب طال بهم عرش الجوزية فابوا وقالوا على الصلح مضاعفة ففصلوا عن اهل مكة فقال عمر هذه
 جزيتكم فسميها ما شئتم انتهى وقال الفاضل الجلبى فحواسيه عليه هكذا في المغرب قال في الكافي والكفاية
 وغاية البيان بنو تغلب قوم من نصارى العرب انتهى وفي شرح الوقاية لابن بنت شيخ التسليم الشيخ نظام الد
 الطري بنو تغلب قوم من نصارى من القرن وما في الصدر رتبة من ان التغلبى قوم من مشركي العرب فسوقا
 لما ثبت ان عمر لم يوظف على مشركي العرب بل في شافهم ما السيف او الاسلام انتهى وقال العيني بنو تغلب ففهم
 الساعوسكون الذين كسر اللام بنو اهل بن قاسط ابن هنب اختاروا في الحملة النضرانية فدخلهم عمر الى
 الجزية فابوا وقالوا نحن عرب خدمنا كما ياخذ بعضكم من بعض فقال لا نأخذ من مثلهم صدق فخلق بعضهم فقلا
 النجان يا امير المؤمنين ان القوم لهم راس شديد فخذ منهم الجزية باسم الصلح فبعت عمر في طلبهم وضعف عليهم

مسألة
 شرح الانساب
 والقبائل
 والفضل للامثلة
 شرح النسل
 ابن اسحق
 النجد
 بالفتح والضم
 فاجابوا بالانجاب
 فانك يا امير المؤمنين
 فاجابوا بالانجاب
 فاجابوا بالانجاب

واجمع الصحابة على ذلك انتهى وهكذا في سبائك الذهب بنو حنيفة قبيلة معروفة تنسب إلى حنيفة بن نجيم
 بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بهاء مكسوة ونون سألته ثرياء موحدة ابن ابي بقر الحمر
 واسكان القاء وقفا الصدا الملهة بن دعي بضم الدال وعين سألته مهملتين ثومير مكسوة ثرياء مشددة
 بن جديلة بن اسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة ولا في اليمامة ثم تفرقوا كذا قال النوفى في التهذيب
 بنو المطلب بطن من بني عبد مناف من قريش تنسب إلى المطلب بن عبد مناف بنو هاشم نسبة
 إلى هاشم بن عبد مناف أخى المطلب هو خير قبائل العرب استرفها حيث جعل الله رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم منها أهل نجران هو بفتح النون وسكنى أنجيرو بلد من اليمن غلبت على أهلها النصرانية
 أهل حروراء هو بفتح الحاء الملهة وضم الراء الملهة تعد تقصر قوت بالكوفة كان فيها اجتماع الخوارج
 فنسبوا إليها فقيل أهل حروراء وحرورى كذا قال العيني الأفضا وهم الذين نصر رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم ومن هاجر منه بعد هجرته من مكلا وفي صحيح البخارى عن غيلان بن جريز قلت لانس بن مالك أن
 اسم الأفضا أن كنت تسمون بام سماء الله قال بل سماءنا الله تعالى في كتابه وقد ورد في مناقبهم أحاديث كثيرة ثقيف
 هو بن منبه بن بكر بنو ثقيف بطن من هوازن ينسب إلى اليثريين باسم أبيهم فيقال لهم ثقيف أيضا وروى
 بعض النسابة أنهم من بقايا عثوث وليس كذلك فان عثوث من لويط لم خلف قال ابن خلدون في العرب بنو ثقيف
 بطن متسع وكانت منازلهم بالطائف بنو آدم أى ذريته وهو خطاب خاطينا الله تعالى به في موضع من
 كتابه الحكيم هم جليل من خلق الله تعالى على صنواشته وعمرهم الأرض قبل خلق الإنسان لم يخالف أحد من
 طوائف العقلاء في وجوبهم الا شذوية قليلة من الفلاسفة وفي احوالهم كتاب نفيس للقاضى بدر الدين
 الشبل الحنفى جامع لأخبارهم حاد ولا تارهم سماكة أحكام المرجان في أحكام البحار فليراجع الكهشدة هم من
 اولاد حام بن نوح طينينا وعليه الصلوة والسلام كما اخرج الترمذى ابن جرير وابن المنذر ابن ابى حاتم
 وغيرهم واخرج الحاكم في مستدركه وصححه وعينه عن ابن مسعود ان نوحا اغتسل يوم اقرأى ابنه حام ينظر اليه
 فقال انظروا لى وانا اغتسل سوح الله لو نك فهو ابواسحق ان وقد ورد في فضائلهم أحاديث من شأنه علاج
 عليها فليرجع إلى نسخة ازهار العرش في اخبار الحبش للسيوطى الخوارج هم طائفة خرجوا على علي
 وبغضوه ضد افاض العرب بنو جمع عن بضم العين نسبة إلى عرينة ابن نذير بن قيس قال صاحب السبائك
 بنو عرينة بطن من انصارهم الرهط الذين قدموا على رسول الله واستأقوا الأبل كما هو مذكور في كتب
 الحديث انتهى وفي شرح المنارة لابن ملاك عرته واد بعرفات تصغيرها عرينة وهي قبيلة تنسب إليها العرينون
 سقطت ياء التصغير تلك التانيث عن النسبة كما يقال في جمنية جمنة انتهى غامدية نسبة إلى غمد قال
 للبدح في الكامل بنو غامدين مضر بن كازد قبيلة همدانية نسبة إلى همدان حمى من العرب النصارى
 هم الذين اقرأ بنو عيسى على نبيينا وعليه الصلوة والسلام ولحقوا بابل لانهم نصره اليه حتى هم الذين اقرأ
 برسالة موسى على نبيينا وعليه الصلوة والسلام المهاجرين هم الذين هاجروا من مكة فصار منهم جماعة
 إلى المدينة اية لا ومنهم من هاجر إلى الحبشة او لا ثم إلى المدينة وهم اصحاب الحجرين هذا اية في
 شرح اسماء المواضع الواقعة في الهداية اذ ريجان هجرة مفتوحة غير مدودة ثم ذال حجة سألته
 ثرياء مفتوحة ثرياء موحدة مكسوة ثرياء مشددة من تحت ثرجير ثم العت بنو هذا هولا شهر عليه
 الاكثر ونقل النوفى عن ابن الصلاح مد الحمرة مع فتح الدال واسكان الراء والا فصح القصر اسكان الدال
 وهي ناحية تشتمل على بلاد معروفة وقيل هو عبد الحمزة مع ضم الدال واسكان الراء وقيل بعد هاء وهم الدال

عبارة عما احاط بها من جوانبها وجعل في حكمها تشريفاتها وتحقيق حدودها من كونها موضعها
 ولما حرم المذبح فهو مأين غير مقلع لعملة وسكن الياء المنشأة التحتية الى ثوبها جبالان في المدينة كذا ورد في الصحيحين
 والحنفية في خلاف مع الشافعية مذكور في حق الحجي بكسر الحاء واسكان الجيم اسم المحيط هو الموضع الذي طمق
 من البيت وهو الحجر الاسود حجو معظم ما كان في جانب الكعبة وروى مناقبه احاديث ذكر نبذ منها صاحب
 العقد الثمين منها ما ورد في الصحاح عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود وقبله قال اني اعلم انك حجو لا تنفع ولا تضر ولو لا
 اني رايت رسول الله ما قبلتك زاد الحاكم في روايته فقال علي بن ابي امير المؤمنين هو يضر وينفع ولو علمت ذلك
 من تاويل كتاب الله لعلمت انك اتقوا قال الله تعالى اذا خذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم اهلاية فلما اقربا
 انه الرب والحكم العبد كتب ميثاقهم في رق والقه في هذا الحجر انه يبعث يوم القيامة ولد عينان لسان وشفتان
 يشهد لمن اتى بالمواثيق فهو امين الله في هذا الكذب فقال له عمر لا بقا اني الله بارض است فيرا يا ابا الحسن خبير
 بالفقه بلدة معروفة على نحو اربع من اصل المدينة الطيبة الى جهة الشام ذات نخيل ومزارع فتحملها رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم سنة سبع من الهجرة الحنف موهذق المدينة حفرة رسل الله واصحابه بصالح سلمان الفارسي
 لما تحزبت الاخراب عليه سنة اربع وقيل خمس خيف بني كنانة هو الموضع الذي تحالف فيه قريش بوق كنانة
 على بني هاشم وبني المطلب ان لا ينكحهم ولا يبايعهم حتى يسلموا اليهم رسول الله ويسمى بالمحصب لا بطم ايضا
 خشم ان يضم الخاء والميم قرية ببخار الكذا قيل دجلة بكسر الدال اسم لنهر بغداد مشتق من قولهم بعير
 مدجل اي مطلق بالقطران طليا كثيرا ويحتمل ان يكون مشتقا من معنى الكثرة كذا قال ابو الفتح الحمداني ذوالحليفة
 يضم الحاء ميقات اهل المدينة على نحو ستة اميال منها قيل سبعة وقيل اربعة وقال السهوي قد اخبرت ذلك
 بالمساحة فكان من باب عتبة المسجد النبوي المعروف بباب السلام الى عتبة مسجد الشجرة تسعة عشر الف ذراع
 وسبع مائة واثنان وثلاثون ونصف ذراع وذلك خمسة اميال وثلاثا ميل ينقص مائة ذراع ذات عرق
 بكسر المعين سكنوا الى ميقات اهل العراق على مرحلتين من مكة الى بفتح الراء المحلة بلدة كبيت من بلاد ايلة
 ويقال في النسبة اليها رازي بزيادة الزاء المحجمة لان النسبة على الياء مما تشقل في نيل بالفتح قرية ببخار وروى
 ثوب زنديجي هو نسبة على خلاف القياس كذا قال السفنا في النهاية معروف قد مر ذكره في المداينة كذا
 سواد العراق اختلف في وجه تسميته به فقول لسواده بالاقتدار وقيل لكثرتهم ومنه السواد الاعظم والعراق
 بالكسر اقل المعروف سمى بذلك استواء ارضه خلوها عن الجبال والعراق في اللغة الاستواء وفي وجوه اخر ذكرها
 النوني سمرقند بفتح السين موضع معروف سيحوي قال صاحب غاية البيان هو اسم فرات وروى في النهاية
 نهج نجد واخرج احمد في مسنده في عاصم الجبل والنيل والفرات من انهار الجنة الصفا بالفتح مقصودا
 مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام وهو مبدأ السبع ومنها المروة بالفتح وهي لاطية جدا الشام اقليم معروف
 قال النوني هو لخم سائلة مثل داس يعني حذفا وجاء شام بالمدح كما جاء جماعة وسبب تسميته به ان قوما من
 بني كنانة تشبهوا اليها ذكره الحافظ ابو غير في اول تاريخه دمشق وعن ابن الاثير انه يعني ان يكون ما خفا
 من اليد الشوي اي اليسر يعني ان يكون فضلا من الشوم طيب لستان بالفقه بلدة معروفة براق الصم
 والنسبة اليها طبراني وطبري ايضا وهي غير طبرية الشام فانها مدينة الشام في ناحية الاكدن طائف
 بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة المشرق ذات مزارع وبساتين وحكي عياض عن هشام بن الكلبي انه
 انما سمي المطائف ببلان رجلا اصاب في ما في قوميه بمصر موت فخرج هاربا حتى نزل بجح وهو واد بالاطاف وهو
 مسجون بن مستب كان له مال عظيم فقال لهم هل ابي لكم طوطا عليكم يكون لكم ردة من العرب فقالوا نعم فبذلوا له

يقع نهر السكون الى
 نهر الراء السكون
 كذا نقل النوني
 من تاريخه
 من تاريخه

وقيل في وجه تسميته به غير ذلك ايضا عرفات قال المجد في القاموس هو موقف الحاج يوم التاسع من ذي الحجة
 على اثني عشر ميلا من مكة وغلط الجوهري فقال موضع بني تميم وقال الجاهليين القاموس هو الصحاح العلامة
 ابو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زيل مكة في كتابه الوشاح في رد توهم المجد الصحاح قلت لما كان منى منزلا
 لعريش الطواهي مشهور المشهور مكة ايضا الجوهري عرفات اليه قول اقرئ من قول ابن فارس عرفات بمكة و
 قول الزبيدي عرفات جبل مكة انتهى فانما سميت به لان آدم عرف حواء هناك وقيل لانه عرف جبريل ابراهيم
 مناسك الحج وجمعت ان كان موضع واحد لان كل قطعة منها تسمى يعرفه لهذا كانت مصر وفكة قصبات قال النحوي
 ويجوز ترك صرفه كما يجوز ترك صرف غايات واذا علم ان اسم مفرج عن ييب بضم العين المعلقة وفتح الذا منزل حاج
 العراق قريب من الكوفة وهو حد السواد عبادان بفتح العين وتشديد الباء الموحدة جزيرة مشهورة تحت البصرة
 وكانت قديما من ثغور المسلمين قال الكحازمي في كتاب المولف قد ورد في فضائلها احاديث غير ثابتة عقيب
 حلوان بضم الحاء واسكان اللام بلد معروف وهو اخرج حد سواد العراق مما يلي المشرق قال التوكل قال كحاز
 هو منسوق الى حلوان بن عمران بن قضاة لانه بناء فترات بضم الفاء نهر معروف بين الشام والعراق يخرج
 من جبل ببلاد الروم وهو من اثار الجنة كما جاءت به الاحاديث قادمسية بكسر الهمزة والسين وتشديد
 الباء بينهما وبين الكوفة نحو مرحلتين وبينها وبين بغداد خمس مراحل كذا قال النحوي قبا بضم القاف و
 تخفيف الباء محل دوا ومقصود المختار انه محدود منقوص مصر ف كما قال النحوي فهو قرية تبعد عن المدينة وقيل منكب
 كانت متصلة بها وهو الاصل اسم لبكة كانت هناك وقال السمعاني قد اختيرت من عتبة باب المسجد النبوي
 المعروف بباب جبريل الى عتبة مسجد قبا فكان سبعة آلاف ذراع وخمس مائة ذراع وذلك ميلان و
 خمسا سبع ميل على المعتمد من ان الميل ثلاثة آلاف ذراع وخمس مائة وقصا تل قبا ومسجد مذكورة
 في القرآن والاحاديث كما بسطه السمعاني في فاء الوفا قرن بفتح القاف ميقات اهل نجد يقال هرون
 المنازل وقرن الثعلب قال النحوي سكنوا الى اخلاف في هذا بين رواية الحديث واهل اللغة والفقه واصحاب
 الاخبار وغيرهم وغلطوا الجوهري صاحب الصحاح في قوله انه بفتح الراء انتهى وفي الوشاح شاهد الجوهري بما في شاف
 عما من قال قرن المنازل وقرن الثعلب احذر من ان بعضهم بفتح الراء وهو غلط وفي تعليق عن القاسمي من قال قرن
 بالاسكان اراد ان يجعل المشرق على الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق التي تفرق منه فانه موضع فيه طريق
 كوفة بلدة معروفة مصرها عن الخطاب سميت بذلك لاستدارتها تقول العين رأيت كوفانا وكوفنا للرواية
 وقيل سميت كوفة لاجتماع الناس من قول العين تكون الرسل ذاركب بعضه بعضا وقيل غير ذلك مكة هي افضل
 الارض عند جماعة من العلماء وعند مالك ومن تبعه المدينة افضل منها سميت بها من قولهم امناك الفصيل
 ضرع امه اذا امتصته ولها اسماء اخرى كبكة وام القرى وصلاح بفتح الصاد وغيرها المسجد الحرام
 هو المسجد الذي حوله الكعبة فضائله ما توفى ومناقبه مشهورة المدينة لها اربع وتسعون اسما مبسوطا
 في فاء الوفا وكثرة الاسم تدل على شرف المسمى فكيف يكون مسكنا للسيد الخلق صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومثاله
 ومن اسمائها يثرب بالفتح ويقال لثرب كانت تسمى في الجاهلية يثرب والني عن تسميته به في بعض الاخبار اما
 لانها ما اخفى من اللثرب بالفتح وهو القسحاد ولكن امة التثريب ولا يعارضه ما جاء في بعض الاحاديث
 تسميتها بها لانها البيان الجلي الذي قام ابراهيم على نبيته وعليه الصلوة والسلام فاش
 ويصوب قيل غير ذلك مقام ابراهيم هو الجح الذي قام ابراهيم على نبيته وعليه الصلوة والسلام فاش
 قد مر فيه المهرقة بالكسر سكن الهاء بلد بآيمن وهو الاصل اسم رجل وقيل اسم قبيلة تنسب اليها

الابل المهيمة مصر بالكسر بلدة معروفة ذات مناقب مشهورة في وجهان الصخر وتركوا الفقيه هو الذي
 سميت به لان مصر بن مراكيل بن دوايل بن عراب بن آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام نزل بها وقسمها
 بين اولاده وقيل بل سميت باسم مصر الثاني وهو مصر ام بن يراوش الجبل بن مصر بن مصر بن مصر بن مصر بن مصر
 وهو مصر بن بنصر بن حاكم بن بفتح وقيل غير ذلك كذا في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار وخرج
 في مناقبه احاديث مرفوعة واثار موقوفة ذكرها السيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة هو امة
 بلدة معروفة لزال معدنا كلاب بالفضل والكمالات ههنا بالكسر اقليم لا زال معدنا للفضل فضائل
 كثيرة كيف لا وهو الاقليم الذي هبط فيه آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وحل فيه نوح سيدنا محمد
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم اولا وجه تسميته به مذكور في كتب التواريخ كتاريخ فشته وغيره واذا رجع
 وكسر النزال قرية بسمقند كذا قال السغاني يمين اقليم معروف يقال في النسب المير عيني ويمن بالتحفيع
 من غير اعلان الالف بدل منها فلا يجتمعان وحكي سيبويه اني بالياء المشددة يعلمون متقا اهل اليمن
 ويقال فيه الملم بهمزتين وهو جبل من جبال قنطرة على نحو رحلتين من مكة هداية في طباسحات التي
 وقعت من صاحب الهداية في النصف الاول منها قول في باب الاذان والامامة لقوله عليه السلام
 لا نبى ابدا فيكم الا بعد هذا غلط في رواه الاثني عشرة في كتابهم مطولا ونقطة سراج مالك بن الحويرث قال التبت
 رسول الله انا وصاحب له وفي رواية وابن عمر في رواية للنسائي وابن عمر فلما اخرجنا الاضراب قال لنا اذا احقر
 الصلوة فاذا ناولنا اقمنا اليك الكبر كما قال الصواب لقوله عليه السلام لما لك بن الحويرث وصاحب له او ابن عمر له
 او ابن عمر على اختلاف الروايات وقد ذكره صاحب الهداية ايضا على الصواب في كتاب الصبر حيث قال في
 مسألة السيف المحلى لان الاثنين قد يراد بهما الواحد قال الله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان المراد اهل
 وقال عليه السلام لما لك بن الحويرث وابن عمر اذا سافرتما فاذا ناول المراد احدهما انتهى كذا قال الزيلعي في تحريج اختلاف
 وابن الحارث في فتح القدير وغيرهما وقد تكلموا لان اري في غاية البيان بما يفضي العجب فقال روى ابو داود في سننه
 باسناد الى ابى قلابه عن مالك بن الحويرث ان رسول الله قال له ولصاحب له اذا حضرت الصلوة للحديث ويحوي
 ان يسمى احدا لاخرين صاحب للاخر ويحوي ان تكون كنية الحويرث ابو مليكة ولكن لفظه مبسوط شيخ الاسلام
 غنيغ لك حيث قال يروي ان رسول الله قال لما لك وابن عمر ففعل هذا يحوي تسمية الابنين للابن ابن عمر الصواب
 صاحب الهداية بطريق التغليب على اعتبار ان ابن العمري ابا انتهى كلامه قال العيني في شرحه الا ان اري مع
 دعواه وسعة نظره في الحديث خط كثيرا لا نذكر الحديث الا على اصله ثم حل كلام صاحب الهداية عليه
 بتاويل غير مقبولى وقول صاحب الهداية غلط في نفس كلام الصواب مالك وصاحب له او ابن عمر له او ابن عمر له
 اكد غلطه بقوله يحوي ان تكون كنية الحويرث ابو مليكة وهذا لم يقل به احد ثم استدل بقوله لكن واو له بقوله
 فعل هذا توفيقا لغير لفظ الحديث ولفظ صاحب الهداية لا يوفق على ان صاحب الهداية ذكر هذا الحديث في كتاب الصواب انتهى
 ومنها قول في باب صفة الصلوة لقوله تعالى اركعوا واسجدوا ثم هذا غلط فان الواو في اركعوا ليست في
 القرآن الصواب اركعوا واسجدوا ومنها قوله في باب صلوة الجنائز كذا قاله رسول الله حين وضع باء جنة
 في المقبر ثم هذا غلط فان اباد جنة توفي بعد رسول الله في قعة الامة سنة اثنتى عشرة في خلافة ابن ابي بكر الصديق
 كما رواه الواقدي في كتاب الرقة كذا قال الريعي قال العيني هذا وهم فاحش فان اباد جنة قتل يوم الامة كما اسند
 الطبراني في صحيحه عن محمد بن اسحق وسبب هذا الوهم التقليد فان شيخ الاسلام ذكر في المبسوط ايضا هكذا وكذا
 ذكره صاحب البدايع والذي وضعه رسول الله في قبره هو ذوالجنادين واسمه عبد الله وكان اولا اسمي عبد العزى

٢١
 نسخة من
 نسخة من
 نسخة من
 نسخة من

فلكية
 نسخة من
 نسخة من
 نسخة من

فهرس اجدان الاولين للصلاة

مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة
كتاب الطهارة	٣	في نوافض الوضوء	٣	في الفصل	٤	باب الماء الذي ينجس	٨
فصل في البيوت	١٢	باب التيميم	١٦	باب المسح على الخفين	١٩	باب الحيض والاستحاضة	٢٢
فصل في المسحاضة	٢٣	فصل في النفاس	٢٥	باب الانحاس	٢٦	فصل في الاستبراء	٢٩
كتاب الصلاة بالوقت	٣٠	فصل في الاوقات المستحبة	٣١	فصل في التيميم	٣٢	باب الاخاث	٣٣
باب شرط الصلاة	٣٥	باب صفة الصلاة	٣٨	فصل في القراءة	٣٦	باب الامامة	٣٩
باب الحديث	٥٢	باب كيف الصلاة	٥٥	فصل في ركوع الصلاة	٥٤	فصل في ادائها	٥٩
باب صلة الوتر	٦٠	باب النوافل	٦١	فصل في التراويل	٦٣	باب ادائها في الفريضة	٦٥
باب قضاء الفوائت	٦٤	باب سجود السهو	٦٩	باب صلاة المريض	٤٢	باب سجدة التلاوة	٤٣
باب صلاة السافر	٤٦	باب صلاة الجمعة	٤٨	باب العيدين	٨١	فصل في تكبير التشريق	٨٣
باب الاستسقاء	٨٣	باب صلاة الخوف	٨٥	باب الجنائز	٨٦	فصل في الفصل	٨٧
فصل في التكفين	٨٤	فصل في صلاة الجنائز	٨٨	فصل في حمل الجنائز	٨٩	فصل في الدفن	٩٠
باب الشهيد	٩٠	باب الصلاة في الكعبة	٩٢	كتاب الزكاة	٩٢	باب عبد الله في الزكاة	٩٥
فصل في البقر	٩٦	فصل في الفحل	٩٤	فصل في الخيل	٩٤	فصل في ما لا صدق فيه	٩٨
باب زكاة الماء في الفضل	١٠٠	فصل في الذهب	١٠١	فصل في العروض	١٠١	باب العاشر	١٠٢
باب العادى الزكاز	١٠٥	باب زكاة الزروع والثمار	١٠٦	باب صبار الزكاة	١٠٩	باب صدقة الفطر	١١٣
فصل في مقدار الوضوء	١١٣	كتاب الصوم	١١٦	باب اوجوب القضاء والكفارة	١٢٠	فصل في انظار الصوم	١٢٥
فصل في ما يوجب على نفسه	١٢٩	باب الاعتكاف	١٣٠	كتاب الحج	١٣٣	فصل في الواقيت	١٣٥
باب الاجرام اركان الحج	١٣٦	فصل في ما يتعلق بالوقت	١٥١	باب القران	١٥٣	باب المتعم	١٥٦
باب الجنائز	١٦١	فصل في الكلام ودواعيه	١٦٦	فصل في ما يتعلق بالطواف	١٦٤	فصل في الصيد	١٤١
باب جواز التقاضي	١٨٠	باب الضافة الاحرام	١٨٢	باب الاحصاء	١٨٣	باب الفوائت	١٨٤
باب الحج عن الغير	١٨٤	باب الهدى	١٩٠	باب مستثناة	١٩٣	كتاب النكاح	١٩٥
فصل في المحرمات	١٩٤	باب الايام والكفارة	٢٠٣	فصل في الكفارة	٢٠٤	فصل في الوكالة	٢٠٥
باب المهن	٢١١	كتاب	٢١٢	باب نكاح الرقيق	٢١٢		

[illegible]

مدیر
آلاء مغل

حاشية متعلقة صفح ١٢ طه قوله فان طلق المهر الخ والعبد اذ هلك احد امرأتي لا يجوز له ان يزوج غيرهما حتى ينفقه مدتهما **١٢ طه**
قوله طلاقا بالثابتين ليرتب عليه طلاق الشافعي اذ هو لا يخالف في الرجعي اذ ثبت الحكم في الرجعي بالطلاق الاول **١٢ طه**
قوله حتى تنقضي الخ هذه صورة يكون فيها للرسل العدة فانه يلزمه ان يتوقت عدة الزوجة **١٢ طه** قوله وهو نظيره في اختلافنا وتقليدنا باختلاف
 نذكر واما التعليق فنحن نكاح العتقة باق حكما لبقاء بعض احكامه كالنفقة والمنع والفرش فتزوج رابعة لازداد عدوتها على الرابع **١٢ طه**
قوله جله الخ اراد بالجل من العتقة من لا يكون حملها ثابتا بالنسب من احدث وقع ذلك بمقابلة قوله فان كان الحمل ثابتا بالنسب **١٢ طه**

حاشية متعلقة صفح ١٢ طه قوله مع رجوع الخ فان عليا رضي الله تعالى عنه قال انما علمت ان رسول الله عليه السلام حر المتعة يوم خيبر فمر
 عما كان ينفقه باباحة وكان يقول اللهم اني اتوب اليك من تولي في المتعة والصرف **١٢ طه** قوله والنكاح الموقت الخ الفرق بينه وبين المتعة
 ان في النكاح الموقت لفظ التزوج وفي المتعة لفظ التمتع مع تعيين الوقت في كليهما **١٢ طه** قوله يشاهد شاربين انما قال هذا ليعلم ان
 بطلان اعتبار التاقيت لا باعتبار انتفاء الشهادة وليصح ذكر خلافه زفر فانه يجوز صحة اذا كان هناك شاهدان **١٢ طه** قوله ان الخ
 حاصل ان ما يصدق عليه المتعة باطل في النكاح الموقت ليس من افراد النكاح بل هو من افراد المتعة اذ حاصله ان يقع في مدة كذا ما يدل ثاقيت
 لانه نكاح وله شرط فاسد كما ذهب اليه **١٢ طه** قوله طالت مدة الخ كان قال الفسنة لاحتمال ان يفتي اكثر من ذلك لما اذا قال مدة حيوة
 فليس تلك تاقيتا باطلا اذ النكاح لا يكون الا في الحيوة ولا تجوز عنهما **١٢ طه** قوله فان شخنا زين الدين اقر في شرح جامع الترمذي نكاح المتعة حرام
 اذا ذكر التوقيت فيه واذا كان في نية الزوج انه لا يقيم ما لا يستمر او شهر او نحو ذلك ولم يشترط ذلك فانه نكاح صحيح **١٢ طه** قوله يشرح عليه يعني
 عه قال الاكل في الغناية معتد به المصنف يجوز ان يكون من السنة الذي فخذنا المصنف راجد قوله ما لا كفي جازما قلت لم يذكر في كتاب من
 كتب لما كتبه انما يجوز مع ان الكافي روى في الموطا حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عادت ان لا يروى حديثا في الموطا الا هو
 يذهب اليه ويعمل به **١٢ طه**

حاشية متعلقة صفح ٢٠ طه قوله ولين يحمل الخ فان سبيلنا كره في حيز النفي لعينه الموم والمراون سبيل لقوت شرعي **١٢ طه**
قوله ولا يتوارثان اي لا يرث الكافر من المسلم ولا بالعكس والتنوير هنا باعتبار الاول **١٢ طه** قوله وهذا احسان اي دليل خفي
 وهو الاطلاق بالعصبات لوجود معنى الشفقة وفوارس **١٢ طه** قوله ولا يشترط مع محمد والمجهول على انه مع ابني حنيفة
المداو **قوله** ما روينا يربد قوله **١٢ طه** قوله والنكاح الموقت الخ عرف النكاح بالام في غير موهود كان معناه هذا الجنبس موقوف
 الى هذا الجنبس فلا يكون غير فيه ماض **١٢ طه**

حاشية متعلقة صفح ٢١ طه قوله وكذا اختلفت الخ لما لم يكن من الارصاف افرو بالذكر لا يقال المال ليس منها فنيها
 ليعتبر لانا نقول المال وصف باعتبار ان ينسب الى الشخص بحسب العرف **١٢ طه** قوله قالوا ليعتبر الخ لم يذكره محمد ربح وصاحب القدر
 لهذا ذكره ونقص عن الجماعة فقال قال **١٢ طه** قوله واذا من الولي اي ذلي الصغير بان زوجة امه ومن المهر والمرد ولي ابنته الكبر فقول
 فيما بعد ثم المدة الخ يعلم ان المراد به الثاني لكن الحكم وهو تحت الضمان لا يتفاوت بين الصورتين كذا في الشرح **١٢ طه** قوله مع فمادة الو
 اذا عقد جازان الثمين او كذا لانه ليس اميلا في العقد لان احكام النكاح راجعة الى المولية بخلاف البيع فانه اذا باع بالوكالة والولاية كان اميلا
 ذلك العقد والمكمل في حكم العقد فاذا اعتبر الضمان لزم اجتماع اميرين متقابلين بشي واحد **١٢ طه** قوله ليس من كلام ابن مسعود
 تفسيرنا هنا ما صنعنا بنا وسيله ان الظاهر من انما فقه النساء واليهما باعتبار قرابة الاب لان الانسان جنس ذميه ولدنا تحت خلافة
 ابن الامة اذا كان ابوه قريشيا **١٢ طه**

حاشية متعلقة صفح ٢١ طه قوله ما اذا زعم المحرمه ذكر المراد ان سبيلنا محمول على اذا كان المال الماخوذ مشتملا على ما يقطع
 وفي القطار ذرهم من احد سبيلنا على الباقي للماخوذ شي واحد فلو امتنع من احد سبيلنا القارية امتنع عن الباقي اما اذا كان كل واحد من المال مأخوذ
 فانه يجري على الباقي لان الماخوذ من كل واحد منهم لا يعلق لغيره بخلاف ما اذا سرقوا من جزر ذي رحم المحرم له وما لغيره فاشبهت باعتباره الماخوذ
 في الكل واحد لان جميع الماخوذ في حق قطع الطريق كشي واحد فانه قصدوا اخذ كل واحد من كل واحد فلو كانت شبة في حق بعض فكيف كانت شبة في جميع **١٢ طه**

تمت حواشي متعلقه صفحہ ۳۱۸ **ع** قولہ بخلافہ اذا کان نسیماً من جواب سوال مقدار تقریرہ ان يقال القطع علی ہستامین واجب الحد کا قطع علی الحرم ثم وجود ہذا فی العاقلة یستطیع الحد فوجب ان یسقط جود ہستامین ایضاً **ب** **ع** قولہ وہو یخصہ ای الخلق فغیر المستان فلا تصریح بہتہ و بہتہ اذا كانت فی غیر الحرم لا توثر فی الذی لا شہتہ فیہ **ان** **ع** قولہ والقافلۃ حرز واحد لان القافلۃ بمنزلة بیت واحد فکان ہذا کان القریب سرق مال القریب ومال الاجنبی من بیت القریب فانہ لا یقطع بشہتہ تمکننت فی الحرم **ح**

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۲۳ **۱۱۱۱** قولہ وفاء لا عذر قلت بكذا وقع في الكتاب الموجود في كتب الحديث موقوفاً على عمر بن الخطاب
آخره ابو داود والنسائي والترندی عن سلم بن عامر قال كان بين معاوية رضي الله عنه وبين اسودم عهد وكان يسير نحو بلاد الروم حتى اذا انقضى العهد غزا بهم
فجاء رجل على فرس وهو يقول لشد اكبر لشد اكبر وفاء لا عذر فنظروا فاذا هو عمرو بن عيينة فسأله معاوية رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله يقول من كان
بينه وبين قوم عهد فلا ينبغي عقده ولا يحل حتى ينقض احداهما او يبيند اليم على سوار فرج معاوية رضي الله عنه بالناسل **۱۱۱۱** قولہ ولا بد من اعتبار
قال الله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانهبذ اليم على سوار اي على سوار اسكنم ونتم في العلم بذلك فعرفنا انه لا يحل قتالهم قبل النبذ وقبل ان يحلوا
بذلك ۱۲ ع

حواشي متعلقہ صفحہ ۳۲۶ قولہ مع ما آتھا قال شیخنا ہذا اشارتہ الی قولہ والذین جاؤا من بعدہم ۱۲ ب قولہ
 یخرج عن حد الکراہیۃ معناه ما ذکرہ التمر تاشی فان من علیہم ہر قاضیہ والامینیم وستم النساء والذنیۃ وسائر الاموال جائزہ لکن یکیرہ لانہم لانیۃ یفعلون بالاکار
 بدون المال لا بقار لہم بدون ما یمکن بہ ترجیۃ العمر الان بیع لہم ما یمکن لہم العمل فی الاراضی ۱۲ ع قولہ وان شاور ستر متفق ان اسلموا بعد
 ذلک لم یسقط عند الرق لان الرق خبرہ الکفر الاصل علی ما عرفت بخلاف ما اذا اسلموا قبل الاستیلاء حیث لا یجوز الاسترقاق ولا القتل ۱۳ ع

[illegible]

حاشية متعلقة صفح ٢٣٢ ع فياشارة الى ان صاحب القتال والمراد في ذلك ذلك لان العباس ياتي اخذ من الغينة بسبب الفرس لانه اكد الفرس بسائر الالات لا يحق شيئا من الغينة فكذلك هذه الالات انا تركنا لطبيبنا لشره وانفس في ما سوسه القارس كذا قال مولانا العبد المذنب في شرح الهداية واما حديث القنصل ركب فليس المراد به ان ركب في الاحكام من غايه المقال في ما يتعلق بالقتال للمولوي محمد عبد الله سلمه الله ركب ما وازال ركب بفرس فليس هو المستعار وتاخر ثم استمره الملك فشهد الواقعة راجلا فيه رمايتان في رواية له نسهم فارس في رواية سهم راجل مقتضى كونه جازا لدرج القصد القتال عليه ركب ولا

حاشية متعلقة صفح ٢٣٣ سلمه الله قوله فاما ذكر اسد ما فرغ من بيان وجه سقوط سهم ذوى القرنى بين وجه سقوط ما سوى اثنته المذكورة في النص **ع** **سلمه الله قوله** سقط بهود لانه كان يحن ذلك برسالة ولا رسول بعده والصفه شي كان يصطفيه لنفسه من الغينة مثل درج اوسيف ما جارية قبل الغينة كما اصطفى لاهل الفجار وهو يوسف بن ميمون بن الحجاج وكما اصطفى صفية وذلك كل قبل ان يخرج الخمس **ف** **سلمه الله قوله** ما قدمناه اي ان اهل الفجار والراشدين تموا الخمس على ثلثه اقسام فلو كان كما ذكره نسهم على اربعة ولم ينقل عنهم ذلك رغبوا سهم لم ينقل ذلك وايضا فهو حكم خلق بمشتق وهو الرسول فيكون سببا للاشتقاق علة وهو الرسالة **ف** **ع** الذي يجب ان يعول عليه ان اهل الفجار الراشدين لم يعطوا ذوى القرنى فكان بيان ان المراد بيان انهم مصارف حتى جازا لاقتصار على احد منهم بان يعطى تمام الخمس لكين او لثلاثة او لابن السبيل فجار الراشدين ان يعرفوه الى غيرهم خصوصا وقد روى عنهم ليس فيقول مع ذلك ان الفجر منهم صرف ينبغي ان يقدم على الفقراء وينزع قول الطحاوي انهم يحرمون لان فيه معنى الصدقة ويدل على بطلانه ما روى عنه عليه السلام صرفه في حياته ايهم فلو كان فيه معنى الصدقة لما فعل من يشكل على ان مقتضاه كون الغنى من ذوى القرنى ايضا مصرفا لان اهل الفجار لم يعطوا لهم اختيارا لغيرهم في الصرف المذكور لان الغنى لو كان مصرفا لصره الى اهل البيت كمنه في

حاشية متعلقة صفح ٢٣٥ سلمه الله قوله لان التخيض مندوب ليل قول قد عرفنا ان الخمس التخيض من جانب جهل الله والتفصيل بخصوصه لكونه نوعا منه مندوب اليه فالمراد بالتخيض التخيض الذي هو التفتيل وتخيض الذي هو التفتيل الذي نحن بصده مندوب اليه لان الله تعالى قال ايها النبي حرض المؤمنين على القتال فاذا فرضيت مطلقا التخيض من ذوى القرنى لكونه مندوبا اليه ليس المراد بالتخيض مطلقا كما يتوهم من ظاهره والظاهر ربط في الكلام **ع** **مولى محمد عبد الله سلمه الله قوله** وقد تكون المصلحة في اي تنفيذه كذلك ذكره في تفسير الكبير اذا قال الامام لعسكه جميع اما اجتمع فلكم افلا بالسوية لا يجوز لان المقصود من التخيض ان يحصل في ذلك اذن بعض البعض بالتفتيل وكذلك اذا قال ما اجتمع فلكم **ب** **سلمه الله قوله** لانه لا حق للفاشرين في الخمس فان قيل انهم يمكن فيه ابطال حق الفارين فبطلان حق الاصناف الثلثة التي اجيب بان جوابه باعتبار ان المنفصل له جرح اصلا من الاصناف الثلثة فلم يكن فيه ابطال حق الفارين فبطلان حق الاصناف الثلثة التي اجمعا لان حق الفارين من يرفعه **ف** **سلمه الله قوله** وقد قلنا قبل ان كتب شيخنا العلامة عليه حال المفعول اي حال كون الكافر مقبلا لا حال كونه مبرا بالنية وكذا قال تاج الشريعة في شرح الكفاية قوله مقبلا حال المفعول لان شرطه انه اي هذا الشاخي كون القاتل مقبلا حتى لو قتل منه اذا ما او شغولا بشيء لم يفتق السلب **ب** **سلمه الله قوله** وانما ظاهر الاختلاف في انه عليه الصلوة والسلام قال انما الكلام في ان هذا السلب شرع في عموم الاوقات والاحوال وكان تحريرا في التفتيل فمذوب هو نصب الشرع لانه عليه الصلوة والسلام بعث له وقلنا كونه تنفيلا ايضا من حسب الشرع **ف**

حاشية متعلقة صفح ٢٣٦ سلمه الله قوله باب استيلاء الكفار لما ذكر حكم استيلاء الكفار لما ذكر حكم استيلاء الكفار على بعض وكلم استيلاء بهم علينا وتقليد الاول على الثاني ظاهر **ف** **سلمه الله قوله** على اعرف من قاعدة الحضام في علم الاصول وهو ان المنوع شرعا لا يفيده الملك لانه نعمته وهو الاتساع بالخطور ولهذا لا يجوز التفرغ للمسافر بغير المعصية ولا تفتت المصاهرة بالزنا لان التفرغ من حرمة المصاهرة من نعم الله علينا فلا يشترط ان يخطو ذلك كمنه ما نحن فيه استيلاء الكفار علينا ممنوع بناء على انهم يطلبون الجارات بجماعا فليكن سببا للملك فخصا كما استيلاء المسلم على مسلم قلنا قوله تعالى لا تقربوا المساجد الذين اخرجوا من ياربهم واسلمهم اليه نسمة الله تعالى المهاجرين فمذوب كونه ذوى بصيرة كذا وانما ذلك استيلاء الكفار عليهم على ما علم قلنا ان استيلاءهم على المسلمين ليس بملك اخرج المذنب عن ابن عمر فوجاه من وجدنا في الفقه قبل ذلك ليعتبر منه وما حتمه فاما من لا يابى عنه في باب الحديث اكثر فقلت روى الطحاوي عن عمران بن حصين ان الشكرين افاروا على المدينة فذهبوا بآية وسيل الله واسر وامراة لمرأى وكانوا اذا انزلوا اشتر لا يرحون اليهم فافقتهم فلما كانت ذات ليلة فاست المرأة وكسبت على تلك الساعة وتوجبت بان لذيته فاحذر من ان تاتيه فذا الرواية تدل على ان استيلاء الكفار لا يفيده الملك الا اذا اخذها فانه قلت هذا لان قبل احوالهم بالرواية التي في الكلام من هذا بعد الاحكام التي في القدر كونه عبيدا

في غاية المقال
استمر

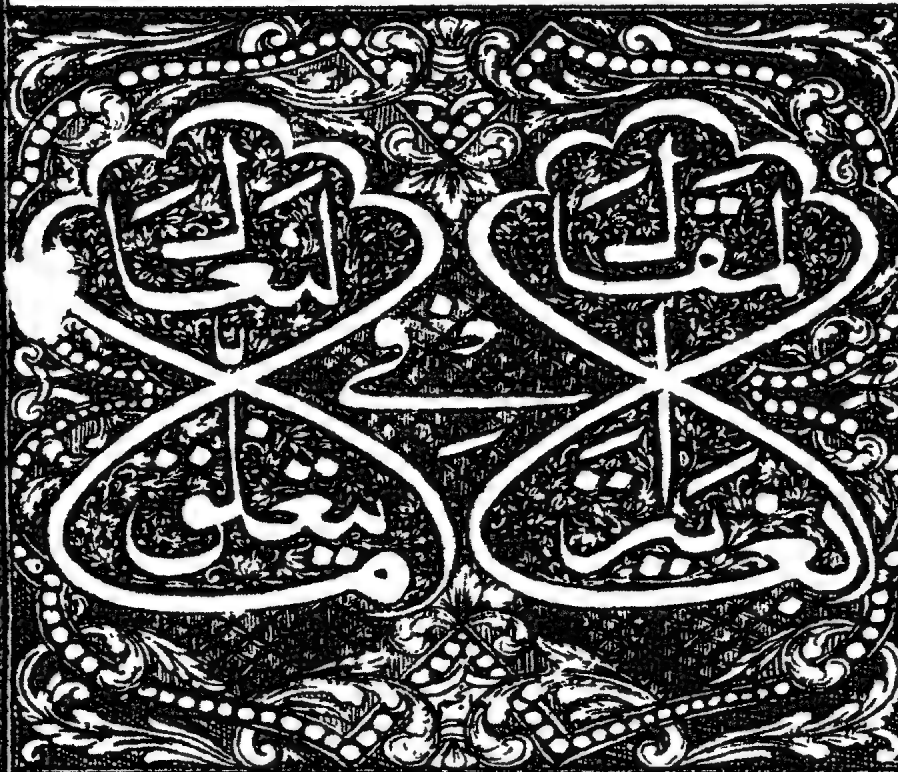
حواشي متعلقة صفح ١٤٣ **ع ٣** **قوله** بموت الاقران فان الامم تختلف طولا وقصرا بحسب الاقطار بحسب اجزاء فلكا اعانة **ف**
قوله والائيس آه الاختلاف ما جاء الاسن باختلاف الراي في ان الغالب هذا في الطول فلذا قال شمس الائمة الشري الملقب بطريق العقدة
ان لا يقدر شي لان احسب القادير بالبر لا يكون الا فرق بالناس ان يقدر بهدين عندي الحسن بعون لقوله صلى الله عليه وآله وسلم اعلموا اني ابيح بينكم وبين
المنتهى خالبا **ف** **ع ٣** **قوله** معتبر بالحققة فلو ثبت مودة حقيقة لقتلوا لولا انهم لم يبين ودرشته فكذا في الموت الحكمي **اب** **ع ٣** **قوله** باستصحاب المال
بعبارة عن الجواز ما كان على ما كان لعدم الدليل المزيل هو يصلح عندنا بوجه المدفع لا لا تخلفان فلهذا اعتبر المفقود حيا في مال غير حتى لا يرث من احد ولا يرث المفقود واحد
بل يوقف نصيبه من مال مورثه فان كانت المدة اعلم مودة يرد الموقوف لاجل الى وارث مورثه الذي يرث من الماله **اب** **ع ٣** **قوله** وقصارا وهو على نقد الابن كاهنائه
به لان الاجنبى الذي في يده المال اذا قال قدامت المفقود قبل امية فانه يجبر على دفع الثلثين الى البنين لان قرار ذي اليد في في يده معتبر وقد اقر بان ثلثي ما في يده لهما
يجبر على تسليم ذلك اليهما وقول ولاد الابن ابونا مفقود لا يمنع اقرار ذي اليد لانهم لا يعنون لانفسهم شيئا بهذا القول يوقف المالك على يدي اليد هذا اذا اقر من في
يده المال بالوجود ان يكون للمال في يده فاقامت البنات البنية ان اباهم مات وترك هذا المال ميراثا لهما ولا خيها المفقود فان كان حيا فهو الوارث ومما وان كان
ميتا فوله الوارث مضافا فانه يدفع الى البنين النصف ويوقف الباقي على يد من اقر بما قبله المالك في يده اجنبى لانه اذا كان في يد البنين لم يملكه بجاهلانا فان
القاضي لا يشفع لان يحول المال من موضع ولا يقف من شيئا للمفقود **ع ١٢** **ع ٣** **قوله** وذكر ابن وهبان في منطوقه ان لو اقرت بقول المالك في موضع
الضرورة يجوز واعترضا شارحا ابن الشحنة بانه لا ضرورة الى ذلك قال الشارح في المدخل المتعلق بهذا الموضع ان لو اقرت بقول المالك في موضع الضرورة لا بأس
به على ما اذن قلت وتفسير هذه المسئلة عند ممتدة الطهرات بلغت بروية المثلثة ايام واستدلت بها فانها جت في العدة الى ان تحيض ثلث حيض عتبت
تتقضي عدتها جسد شهر وقد قال في البرازية هناك المغتوى في زماننا على قول المالك وقال الزاهدى كان بعض اصحابنا يفتون به بضرورة وبغيره
في النهي لانه لا داعي الى الانتا وبذهب الغير لا مكان التراجع الى حاكم ملكه لكن قد منا هناك ان الكلام عند تحقق الضرورة حيث لم يوجد
حاكم ملكه **ع ١٢** **رو المحتار**

حواشي متعلقة صفح ١٤٣ **ع ٣** **قوله** فلو نظير في الشرع جواب عما يقال كيف يخرج الموقوف عن ملك الواقف ولا يدخل في ملك من يقرضه
ان هذا نظير وهو للسيد فان اتخاذا السيد لازم بالاتفاق وهو اخرج عن ملكه من غير ان يدخل في ملكه من دكلتها نصير محبوبة لنوع قوته قصد المالك ملكه
في الوقت **اب** **ع ٣** **قوله** لا يحبس عن فرائض اعداى لاما ان يحبس بعد موت صاحبه عن العتمة بين ودرشته وهم يحلون هذا الاثر على ما كان
عليه اهل الجاهلية من الهجرة والسابقة والحام ومن يقول التكررة في موضع النفي تمام **ع ١٢** **ع ٣** **قوله** ومن شريح آه قلت رواه ابن ابى شيبه والبيهقي
ع ٣ **قوله** باب محمد آه هذا يدل على ان لزوم الوقت كان شريفة من قبلنا وان شرعتنا ناسخة له **ع ١٢**

حواشي متعلقة صفح ١٤٣ **ع ٣** **قوله** على اختلافهم اي اذا صح الوقت على ما يختلف في المشايخ من ان يصح عند جهاد ولا يصح
الى حنيقة **ع ١٢** **ع ٣** **قوله** يجب ان يكون قولها لان الصحة غير اللزوم والقدرى لم يقل ان الزم ليكون على قول الكل بل قال اذا صح وصحة
المعقد لا تستلزم اللزوم **ع ١٢** **ع ٣** **قوله** عند ابى يوسف مبنى اختلاف التمسك بالوقت فلما شرطه محمد قال بعد مودة وقت المشايخ
لان العتمة من تمام القبض ولا بد منه فوجب العتمة وعند ابى يوسف لا يشترط تسليم المستولى فلما يشترط ما هو من تمامه من اخذ بقول ابى يوسف وم
مشايخ بلغ اخذ بقوله في هذه ايضا ومن اخذ بها قول محمد وم مشايخ بما اخذ بقوله ههنا ايضا **ع ١٢** **ع ٣** **قوله** وقال محمد لا يجوز
اي من ما يقسم واماني مالا يتقسم فهو ر عنده ايضا **ع ١٢**

بِأَيِّ أَدَمٍ خَذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْهَرَبِ



وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْهَرَبِ

وَالطَّيِّعُ أَوْلَىٰ بِأَمْوَالِهِ مِنَ الْجَبِلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمد الله الذي جعلنا من أمة خير من ليس لنعلين وأسأل الله أن يجعل علي حبيبك رسول
 الثقلين وعلى آله وصحبه ما دام دورا لقدمين أما بعد فيقول السيد المتفاني إلى
 رحمة ربه القوي أبو الحسنات محمد عبد المحي المنكوي الأصبهاني تحيا ورحمة الله عن ذنبه
 الجلي والخفي هذه رسالة لطيفة مسماة بـ غاية المقال في ما يتعلق بالنعال
 متضمنة لمقدمة وبابين وخاتمة بعثتني على تأليفها ما رأيته في هذا الزمان زمان شرو
 طضيان ابن الناس لا يبالون في لبس النعال وإن كان على خلاف أمر ذي الجلال ظانين
 أن لبس النعال كيف ما كان مباح واستعمالها كيف شاء مباح وهل هذا إلا لعدم الإطلاع على
 كتب الشرع المنقول وعدم الالتفات إلى الفرع والأصول وفقهاءنا الخفية خصهم الله تعالى
 بالطفاه الخفية وإن لم يتركوا دقيقة في هذا الباب لكنهم ذكره في مواضع متفرقة يتعسر
 جمعها على أولي الألباب ورجائي من الله تعالى أن تكون هذه الرسالة جامعة لما ذكره من
 المسائل والفوائد حاوية لما استنبطته من الدلائل والنوازل وما توفيقه إلا بالله توكلت
 واليه انيب فهو حسي ونعل الحبيب المقدسة في تحقيق لفظ النعل وما يتعلق به قال صاحب
 القاموس النعل ما وقيت به القدم من الأرض كالنعل موشة وجميعه نعال بالكسر
 والمحسن بن طلحة واسحق بن محمد واليوعلى النعالين كلهم محدثون ونعل كفرج وتنعل وانتعل
 لبسها ورجل ناعل ومنعل كمكرم ذ ونعل وفرس منعل شديدا لغافر انتعل الأرض
 سافرا جلا والتنعيل تنعيل أي حافر ليردون بجديد ونحوه انتهى كلامه مخلصا وقال
 المطرني في المغرب بالغين المجمة ناعل ذ ونعل وقد نعل من باب منع ومنه حديث
 عمر رضي الله تعالى عنه من غفلينعلاوا وليحقوا أي فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين
 ليتعودوا كلا الأمرين والنعل الخف ونعله جعل له نعلا وجورب متعل حوالته
 وضع على أسفله جلد فكان نعل للقدم وأما قوله عليه الصلوة والسلام إذا ابتلت النعل
 فالصلوة في الرجال فالمداد به الأراضى الصلاب وفي القاموس أيضا نعلهم كمنع وهب

لهم النعال واللباية اليسما النعل كانهما ونعلها وانعل فهو ناعل كثر نعاله وفرس منعل
 محكرو والنعل كقعد ومفعل الارض الغليظة انتهى وقال النووي في تهذيب الاسماء واللفظ
 النعل النعل تليس وهي معرفة وهي موشة ونعل السيف الحديد التي تعمل على اسفله وهي ايضا
 موشة كما قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمونث انتهى وقال ابن الاثير الجزري في
 نهاية غريب الحديث قوله عليه الصلوة والسلام اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرجال جمع نعل
 وهو ما خلط من الارض وانما خصها بالذكر لانها الاصل باد في بلل بخلاف راحة الارض وفي القيد
 كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من فضة اي الحديد التي تكون في
 اسفل وفي الحديث ان رجلا شكك الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رجلا فخطبه
 بقوله يا خبير من يمشي بنعل فرد النعل موشة وهي التي تليس في المشي وتسمى الاكثنا سومة ووصفها
 بالفرد وهو موشة لان تانيها خير حقيقة والعرب عند سبرقة النعال وتعملها من لباس الملوك
 انتهى وفي شرح شمائل الترمذي لابن حجر المكي الهيثمي النعل ما وقيت به القدم من الارض
 والفرد يعني الترمذي الخف عنها باب لتغاريها عرفا بل نخة ان جعلنا من الارض قيدا في
 النعل انتهى وقال العلامة احمد بن محمد الشهير بالمقرئ المالك المغربي في كتابه فتح النعال في
 مدح خير النعال فيه ان ظاهرا كلام صاحب القاموس وبعض ائمة اللغة انه قيد فيه وقد صرح
 بالقيدية المولى حصام الدين فانه قال ولا يدخل فيه الخف لانه ليس مما وقيت به القدم من الارض
 انتهى وابن حجر لا يقبله وذاوا اكثر اعترضوا به على الحصام غير لازم بعد التامل وامعان النظر انتهى كلام
 المقرئ ثم قال فان قلت ما ذكره من ان النعل موشة غير مسلم من وجهين احدهما انه سمع
 تصغيرها على نعيم بغير تاء فقد علم ان تصغير المونث الخالي عن التاء لا بد فيه من رد ما اذ به
 يعرف تانيث الاسمان التصغير يد الى اصله كما قال ابن مالك في الالفية ٥ ويعرف التقدير
 بالضمير ونحوه كالحرف في التصغير وتانيها مخاطب رجل له عليه الصلوة والسلام يا خبير من يمشي
 بنعل فرد قلت لادلالة كل منهما على ما ذكرنا الاول فهو من باب الشذوذ فلا يلتفت اليه لفظي
 الفاظ موشة سمع تصغيرها بغير تاء نحو حرب وناب وذ وعلى انه قد صرح بعض اهل اللغة ان
 تصغير نعل نعيلا ولعله تبيين لما يقتضيه القياس واما الثاني فقال فيه ابن الاثير انه قد تقر في فن
 العربية ان التانيث اذا كان غير حقيقي يجعل كالمذكور قلت لوان دل استشكل اطلاق ابن الاثير بها
 تقر في فن العربية ان المونث على فوجين فوج ظهرت فيه التاء وفوج قد رت فيه التاء فلا اول ثلثة
 اقسام مونث المعنى نحو حايشة هذا لا يذكر الا موهرة ومونث اللفظ نحو حنرة فهذا عكس ما قبله
 لا يونث الا موهرة وما ليس معناه مذكر حقيقة كخشبة ونحوه فهنا يونث نظر الى لفظة نحو خشبة
 واحدة وليعلم ان هذا التفسير في ما يمتد مذكور من موشة فان لم يميز نحو غلة انت مطلقا
 ولذا وهم من استدلل على كون غلة سليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام بقوله تعالى قالتا
 غلة حسبا هو مبسوط في محله واما النوع الثاني وهو الذي قد رت فيه التاء نحو كفت ونعل ويبدو
 نحوها فاخذة السماع ويبدل على ان فيه تاء مقدرة سرهوها في التصغير نحو كتيقة ويعرف تانيث
 يعود الضمير وحذف تاء العدد وغيرهما فان سمع تانيثه ولم ترد التاء في تصغيره فشاخ
 كالا لفاظ المذكورة التي منها نعل والله اعلم ثم رأيت للمولى حصام الدين في شرح الشمائل

اصراً ضاع على خواطراق بل لا يثير عند شرح قوله فعل واحد الظاهر واحدة ويوجه تذكير بان الفعل
 مونث غير حقيقي ويرج عليه ان الفرق بين الحقيقة وغيره في اسناد الفعل وشبهه اليه لا في العدد
 انتهى وهو موافق لما سنعى اذ ليس مراده بالعدد المحصوفه صياحاً ومعلوم ومن يده اخذ العلامة
 ابن حجر اذ قال في شرح الحديث المذكور في نسخة واحدة يحتاج لتاويل ولا يكفى فيه كون تانيها غير
 حقيقي انتهى وقال قاضي القضاة شهاب الدين الحافظ ابن حجر الحسقلاني في فتح الباري عندنا كلهم
 على حديث الاسماء على قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بطست من ذهب بمئة حكمة وائناً
 كذا وقع بتذكير الوصف على معنى الاناء لا على لفظ الطست لانها مونثة انتهى وهو ايضا ما يرد كلام
 ابن الاثير السابق اذ لو كان اطلاقه كافياً لاحتذر الحافظ به من خير ارادة الاناء نعم يعبر ما قاله
 ابن الاثير في مثل قول قتادة لا نش كيف كان فعل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحذف
 تاء التانيث من كان لا اسناد هذه الفعل الى الفعل وهي غير حقيقية ومثل ذلك ما جاز اذا كان
 خيراً لتحقيق السند اليه الفعل او شبهه اسماً ظاهراً نحو طلع الشمس بخلاف الاسناد الى ضمير
 نحو الشمس طلعت فلا بد فيه من التاء ولا تحذف فيه الا في ظرف رقة الشعر العلامة ابن حجر
 المكي قال في قوله كان لما كان التانيث غير حقيقي صح تذكير ما باعتبار الملبوس انتهى والظاهر الجارى
 على قواعد العربية انه لا يحتاج في اسناد الفعل الى الفعل بحذف التاء الى الاحتذاء بالتاويل
 للمذكور اذ الامر جاز بدونه الا ان يقال انه زيادة خير انتهى كلامهم المقرر في رحمه الله في فتح
 المتعالي وهو كتاب لطيف طالعت به بتمامه في هذه السنة فوجدته جامعاً لما تفرق وحاوياً لما
 تشتت وقد فرغ من تاليفه في المدينة المنورة سنة ثلث وثلاثين والف على ما ذكر في آخره مرتبه
 على مقدمة واربعة ابواب اما المقدمة ففي معنى النعل والقبال والشرائع والشع وطيات
 ذلك واما الباب الاول ففي بعض ما ورد في النعال الشريفة النبوية على صاحبها افضل
 صلوة وتحية والباب الثاني في صفة مثال نعله الشريف والباب الثالث في ايراد تبذ من
 المقطعات التي انشد ما حلها المصنف وغيره في وصف نعله الكريم والباب الرابع
 في شرح جملة من خواص الامثال الجريفة ومنافعه المنقولة والحق في آخره حاشية متضمنة
 للرجز الذي صنفه في وصف نعله الشريف وسماه بنفحات العنبر في وصف نعل ذي العلي
 والمنبر في رحمه الله تعالى رسالة صغيرة اخرى موسومة بنفحات الصندرية في نعال خيرا
 اليرية الفها قيل تاليف قمر المتعالي وكان وفاته على ما في خلاصة الاثر في احيان القرن الحادي
 عشر سنة احدى واربعين بعد الاف جزا لله جنازة خيرا وقال الشيخ شهاب الدين
 بن يوسف بن محمد الحلي الشهير بابن السمين في كتابه حجة الحافظ في تفسيره ان شرف الالفاظ في مادة
 نعل النعل ما يتعل به الانسان اى يلبسه في رجله وان نعل ليس فعلاً والنعل مونثة وفي الحديث
 كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من فضة والمراد به الحديد التي
 تكون في اسفل وفيه اذا قبلت النعال والصلوة في الرجل قيل هي من اماكن من الارض وقيل
 هي النعال للعرضة ويكنى بالفعل عن الرجل الذليل وقيل انما هو صوبي يجمع النعلين يقول
 تعالى فاخلع نعليك لانها كانتا من جلد واحد لم يدبغ انتهى **الباب الاول** في مسائل
 تتعلق بالنعل على سبيل الجمع والاستيعاب بحيث لا توجد في الزبر التي تؤوله والصف

للتداولة وفيه فصول هي للمهمات اصول **فصل في الوضوء وما يتعلق به مسئلة**
يجوز الوضوء في النعلين بشرط ان يصل الماء الى كل جزء من اجزاء الرجلين وذلك لان الغرض
افا هو غسل الرجلين وهو حاصل في النعلين ايضا كيف لا وقد روى الجماعة الا الترمذي عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر وينوضأ فيها فانا احب ان اليبسها واستعرف بتحقيق هذا الحديث ان شاء الله تعالى
مسئلة صرح الفقهاء انه لا يجوز للمسح على النعلين ولو اكتفى به لم يجز وضوءه لفوات
الركن اى غسل الرجلين او مسح الخفين لكن روى ابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان
عن ابى قيس الا ودى عن الهذيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم توضأ ومسح على الجوردين والنعلين ورواه الترمذي
عن هذا اذ ومحمود بن خيلان قال احدثنا وكيع السند والمتن ثم قال هذا حديث حسن صحيح
ورواه ابو داود عن عثمان بن ابى شذبة عن وكيع الى اهل السند والحديث ثم نقل عن
عبد الرحمن بن مهيدي انه كان لا يحدث بهذا الحديث لان المخروفا عن المغيرة ان النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم مسح على الخفين ثم روى عن مسدد وعبد بن موسى عن هشيم عن علي
ابن عطاء عن ابيه عن اوس بن حذيفة ابى اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وفي رواية عباد رايت رسول الله اتى على كظامة قوم فتوضأ ومسح على نعليه وقد مية قال
ابن الاثير كظامة بكسر الكاف وظاء مجمة مفتوحة وميم هي كالقناة وهي آبار تغمر في الارض
متناسقة ويخرق بعضها الى بعض فيجمع مياهها جارية ثم تخرج الى مائها ما فتيع على وجه
الارض انتهى وروى احمد بن حنبل ايضا عن المغيرة بن شعبة الحديث السابق فلهذا الروايات
شاهدة على جواز مسح النعلين وكفاية في الوضوء ولا صحا بنا في الجواب عنهما مسالك الثلاثة
الاول حمله على المنعل من الجورب قال في فتح القدي فليكن حمل الحديث لانها واقعة حال لا عموم
لها منه ان صح كما قال الترمذي والا فقد نقل تضعيفه عن الامام احمد وابن مهيدي ومسلم وقال النووي
كل منهم لو انفرد قدم على الترمذي مع ان الجرح مقدم على التعديل انتهى **والثاني** حمله
على انه قد لبس النعلين على الجوردين وهو بما اختاره الطيبي وخيره قال الشيخ عبد الحق الدماوي
في شرح المشكوة الجورب خف يلبس على الخف للبرد او لبيان الخف الاسفل ويقال له الجرموق
ايضا ومعنى الحديث ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوردين كما قاله الخطابي ولم يقتصر على
مسحهما بل ضم اليهما مسح النعلين فعلى من يدعى جواز التقتصا على مسحهما الدليل و
الثالث ان مسح النعلين منسوخ لقوله الشيخ الدماوي عن سنن الدارمي **قائلة** اوس
المذكور في رواية ابى داود وهو بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن اوس كما ذكره احمد وقال ابو
في معرفة الصحابة اختلف المتقدمون في اوس هذا فمنهم من قال اوس بن حذيفة ومنهم
من قال اوس بن ابى اوس وكنيته ابو ياس انتهى وقال ابن معين اوس بن ابى اوس واوس بن
اوس واحد وهذا خطأ منه وان تبعه ابو داود وغيره فان اوس بن اوس الثقفي الصحابي
خير لا روى عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في فضل الاغتسال يوم الجمعة كذا في التمهيد
وتهذيبه وابو قيس الا ودى المذكور في رواية المغيرة اسمه عبد الرحمن بن مروان

قال الامام الزبيلي في تخريج حاديث الهداية قال النسائي في سننه الكبري لا تعلم احدا تابعه
على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة رواية المصنف على التخين انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه
في النوح الخامس والثلاثين من القسم الرابع وذكر البيهقي حديث المغيرة هذا وقال منكره
ضرفه سفيان الثوري واصل ابن مهدي ويحيى بن معين وحلي بن المسعود ومسلم بن الحجاج انتهى
وقال الشيخ تقي الدين في الامام ابو قيس احتج به البخاري في صحيحه وذكر البيهقي في سننه ان ابا محمد يحيى
بن منصور قال رأيت مسلما بن الحجاج ضعف هذا الخبر وقال ابو قيس الا ودي وهذا لا يحملان
فذكرت هذه الحكاية لابي العباس محمد بن عبد الرحمن فقال سمعت علي بن محمد بن شيبيان يقول
سمعت ابا قدامة السخري يقول قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري لو حدثتني بحديث
ابي قيس عن هذا ليل ما قبلته منك انتهى وحديث ابي موسى الاشعري الذي اشار اليه ابو داود في
سننه بقوله وروى مسدد الجوربين عن ابي موسى ايضا اخرجه ابن ماجة في سننه والطبراني في
معجمه عن عيسى بن سنان عن الضحاك عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وحلي لله وسلم
مسم على الجوربين والتعليلين هكذا رواه ابن الجوزي في التحقيق لابن ماجة وكذلك الشيخ تقي الدين
في الامام ولم اجد في ضعف ولا فخر ابن عساكر في الاطراف فلهذا يكون في بعض النسخ وذكر
البيهقي ان الضحاك بن عبد الرحمن لم يثبت سماعه من ابي موسى وعيسى بن سنان ضعيف
لا يحتج به انتهى واخرجه العقيلي في كتاب الضعفاء واحله يعيسى بن سنان وروى
عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا الثوري عن الزبير بن قان عن كعب بن عبد الله قال رأيت عليا
ياي فسمع علي جوربيه ونعليه ثم قام يصلي واخبرنا الثوري عن منصور بن خالد بن سعد
قال كان لي مسعود الانصاري يمسح علي جوربين له من شعره فعليه اخبرنا الثوري عن يحيى
عن ابي الحلاس عن ابن عمارة كان يمسح علي جوربيه ونعليه انتهى كلام الزبيلي ملخصا
قلت منه يعلم ان روايات مسود التعليلين ضعيفة ومع قطع النظر عن ذلك لم يرد في رواية
مسود فقط بل مع الجوربين فيمكن حملها على الاحتمال الاول والثاني والله اعلم **قصة**
الملك بلنعل في قول الفقهاء يجوز المسح على جوربيه التعليلين والمجلدين بالاتفاق بين هلماس
الثلاثة وفي التبيين جيل المنعيلين والمجلدين خلاف فعند ابي حنيفة لا يجوز وعندهما يجوز وعليه
الفتوى ما جعل على اسفله جلدة كالنعل للقدم وهو يسكون النون من باب الارتفاع من النعل
كما ذكر النسائي في المنافع وتبعه صاحب الدر المختار وغيره وصرح في القاموس والمغرب بجيزه
بالتشديد ايضا من باب التفعيل وصرح بجوازهما العيني في شرح الهداية هذا **فصل**
في تطهير الجفاساة اذا اصابها الجفاساة خوفا او غلا فان لم يكن لها جرم كالبول والخمر فلا بد من
الغسل طها كانا يابسا وكان القاضي ابو علي النسفي يحكي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل انه
قال اذا اصاب نعله بول او خمر ثم مشى على التراب او الرمل حتى نزل به بعض التراب وجف
ثم مسح به الارض يظهر عند ابي حنيفة وهكذا ذكره الفقيه ابو جعفر عنه وعن ابي يوسف مثل ذلك
الا انه لم يشترط الجفاف واما التي لها جرم فان كانت رطبة لا يطهر الا بالغسل هكذا ذكره في المبسوط
وعن ابي يوسف انه اذا مسح بالرمل او التراب ثم مسح تطهر على قياس ما مر اليه ما
مشائنا للبلوى وان كانت يابسة يطهر بالحاق والحق عندهما وقال محمد لا يطهر الا بالغسل

والصحيح قولهما الحديث اذا اتى احدكم المسجد فليقلب نعليه فان كان بهما اذى فليمسحهما بالارض
فان الارض لها طهور والسوفيه ان الجلود صلب لا يتشرب فيه النجاسة وشرطوباتها الا بعد
زمان فاذا حكه وحته زال جرم النجاسة وما بق منه الا قدر ما تشربه وهو قليل والقليل
حقوقه من محمد انه رجع عن قوله لما سأل بالرسالة من كثرة السرقين في طريقهم واعلم ان هذا
ذكر في الجامع الصغير انها تطهر عند صلبها بالحناء والحك وذكر في المبسوط المسح قال
مشائخنا لو لا ذكر الحناء والحك في الجامع لكانا نقول لا تطهر الا بالمسح لان الحناء والحك
ليس لهما اثر في التطهير الا ترى الى ان المسافر اذا اصاب يده نجس فمسحه بالارض يطهر
ولو حته او حكه لا يطهر ثم في صورة غسل النعل والخف ان كان الجلد صلبا لا يتشرب
شرطوبات النجاسة يغسل ثلاث مرات وقيل يغسل ثلاث مرات دفعة واحدة
والاصح ان يغسل ويترك في كل مرة حتى ينقطع التقاطر ويذهب الندوة وان لم يسبب ان كان
رخوا فقل لا يطهر يده عند عهد اذا لم يكن عصر وفي ظاهر الرواية يطهر بالغسل وهذا
كله من الفتح حقيقه وفتاوى قاضي خان وغيرهما وفي البحر الرائق عند قول المأتن والخف باليد
بنفس ذي جرم ولا يغسل اي يطهر الخف بالدلك اذا اصابته نجاسة لها جرم فان لم يكن لها
فلا بد من غسله الحديث ابن داود اذا احاء احدكم المسجد فليتنظ فان رأى في فعليه اذى فليمسحهما
وليسهل فيما خالف فيه عهد والحديث حجة عليه ولهما امرى رجوعه كافي النهاية وقيل المصنف
بالخف لان الثوب والبدن لا يظهران بالدلك الا في المتى وحله هذا قمارى عن عهدان المسافر
اذا اصاب يده نجاسة فمسحها يطهر فمحمول على ان المسح لتقليل النجاسة والا فجر المسح كيف
يطهر فان عهد لا يجوز التطهير بغسل الماء وهما لا يقولان بالدلك الا في الخف والنعل كذا في فتح القدر
وظاهر ما في النهاية ان المسح للتطهير فيعمل على ان عن عهد وايتين ولم يفيد المص بالخفاف
اشارة الى ان قول ابن يوسف ههنا هو الاصح وهما قيدا بالخفاف وعلى قوله اكثر المشايخ وفي النهاية
والعناية والنجاسة والخلاصة عليه القوي وفي الكافي القوي على انه يطهر لو مسحه بالارض بحيث
ليريق اثر النجاسة وعلم منه ان المسح لا يطهر ما لم يذهب اثر النجاسة ثم اعلم ان اقدم من ذلك
الطهارة بالمسح فخص بالخف والنعل وان المسح لا ينبغي وغيرهما كما قالوا لكن ينبغي ان يستثنى منه
ما في الفتاوى الظهيرية وغيرهما اذا مسه الرجل بحمته ثلاث مرات بثلاث خرقات اجزلا عن
الغسل مكر اذا ذكر ابو الليث ونقله في فتح القدير وافرة عليه ثم قال وقياسه ما حول القصد اذا لم يلح
ويحتاج من الاسئلة السريان الى الثقب وفي الظهيرية خف بطانة ساقه من كريات فدخل في خرق
بنفس فغسل الخف ودلكه باليد ثم ملأه ماء وارسقه طهر كريات اللص ورسق انتهى ما في البحر منقطا
وفي الهداية اذا اصاب الخف نجاسة لها جرم كالرث والعدس وان دم فحفت فدلكه بالارض
جائز هذا استحسن قال عهد لا يجوز وهو القياس لان المتداخل في الخف لا يزيله بالخفاف ولا
الدلك ولهما قوله عليه الصلوة والسلام فان كان بهما اذى فليمسحهما بالارض فان الارض لها
طهور انتهى وفي شرح الاشباه والنظائر للمحموى في القمراش نقلا عن ابن اليسر ان الخف انما
يطهر بالدلك اذا اصاب النجس موضع الوطى فان اصاب ما فوقه لا يطهر الا بالغسل والصحيح
انه على الاختلاف ومثله الفرع اي الوجه الذي لا شعر عليه اما الوجه الذي عليه الشعر فلا

يظهر الايا الغسل انتهى هذه ا خلاصة ما ذكرناه في هذا البحث وان شئت زيادة تفضل
فارجع الى الاسفار الفقهية واما الحديث الذي استدلل به صاحب الهداية وغيره لا بحقيقة
وابن يوسف فمرى في سنن ابن داود وغيره وسياق ذكره في فصل الصلوة شاء الله تعالى
وروى ابو داود باسناد صحيح عن ابن هريق قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
اذ واطق احدكم الاذى بخفيه فظهورهما التراب ورواه ابن حبان في صحيحه وقال حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وفي رواية له عنه مرفوعا اذ واطق احدكم ينعله الاذى
فان التراب له ظهور وروى ابن حدى في الكامل عن عبد الله بن زياد بن سمعان مولى
ام سلمة عن سعيد المقبري عن القعقاع بن حكيم عن ابيه عن عائشة قالت سألت رسول
صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن الرجل يطأ بطنه عليه الاذى قال التراب لهما ظهور وتبليه
صرح فقها شافيا مواضع شتى ان الثوب لا يظهر بالذلي بالارض وعليه الاثمة الباقية مع انه قد
روى ابو داود باسناد الى ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت
انى امرأة اطيل ذيلي وامشى في المكان القذر فقال رسول الله يظهر ما بعده وروى ايضا عن
امرأة من بنى عبد الاشهل انها سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت يا رسول الله
ان لنا طريقا الى المسجد منتنا كيف نغسل اذا مطرنا قال اليس بعد ما يطيق طيب قالت بلى قال فهذه
بهذه فالروايتان تدلان على طهارة الثوب بذلك قال بعض حلائنا في تاويل الحديث الاول انه
يظهر المكان الذي بعد المكان الاول بزوال ما نشيت بالذيل من القذر يا بسا وقره على القارى في
شرح المشكوة ثم قال وهذا التاويل متعين على تقدير صحة الحديث لا نعتقد الاجماع على ان الثوب
اذا اصابته نجاسة لا يظهر الا بالغسل بخلاف الخف انتهى قلت هذا التاويل لا يقتضى في الرعاية
الثانية فان فيه التصريح بالمطر الا ان يقال ليس فيها السؤال عن الذيل والثوب فلعل السؤال يكون
من النعل والخف والله اعلم **فصل في الصلوة وما يتعلق بها وفيه مسائل مسألة**
يجوز دخول المسجد متعلا بشرط ان يكون المتعلان طاهرين صحيحين به الفقهاء ودلت عليه
الانخبار والآثار وذكر بعض اصحابنا انه سوء ادب قال السد الحموى في حاشية الاشباه
والظائر تحت قول الماتن في بحث احكام المسجد فمنها تحريم دخوله على المجنب وادخال مجنب
فيه ولذا قالوا ينبغي لمن اراد ان يدخل المسجد ان يتعاهد النعل والخف عن النجاسة ثم يدخل
فيه احترازا عن تلويث المسجد انتهى وفي شرح المختار في الحديث صلوا في تعالكم ولا تشبهوا باليهود
والنصارى رواه الطبراني في كافي الجامع الصغير راوى الحديث واخذ منه جمع من الحنابلة انه منة
ولو كان يمشى بها في الشوارع لان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كانوا يمشون بها في طرق المدينة
ثم يصلون فيها قلت لكن اذا خشي تلويث فرش المسجد بها ينبغي حذمه وان كانت طاهرة واما المسجد
النوى فقد كان مفرقا شايا لمخص في منعه عليه الصلوة والسلام بخلافه في زماننا ولعل ذلك
محتمل ما في حدة المقتى من ان دخول المسجد متعلا من سوء الادب انتهى كلامه وقد ورد في
طرق كثيرة انه عليه الصلوة والسلام كان يصل في الخفين ولا يخلع ظاهرا صلواته لم يكن الا
المسجد فدل ذلك على جواز دخول المسجد متعلا لا يقال لو جاز لتعمل في المسجد امر موسى على
نبينا وعليه الصلوة والسلام بخلاف عليه حين حضر الى ادى المقدس وقد امر به ذلك بقوله تعالى

افي انار بك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى **لا نألف قول** انما امر بذلك لا ما خرق فقد
 اخرج الترمذي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان على
 موسى يوم كلمه ربه كساء من صوف وجبة صوف وبي اويل صوف وكانت نعلاه من جلد
 حمار ميت واخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن علي بن
 الله عنه في قوله تعالى اخلع نعليك قال كانتا من جلد حمار ميت فامر بجعلهما واخرج
 عبد بن حميد عن الحسن قال ما بال خلع النعلين في الصلوة انما امر موسى ان يخلع نعليه
 لانهما كانتا من جلد حمار ميت واخرج عبد بن حميد ايضا مثله عن كعب واخرج
 ابن ابى حاتم عن الربيع قال كانتا من جلد حمار اهلي واخرج ايضا عن مجاهد
 قال كانت نعل موسى من جلد خنزير واخرج عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن حكيم
 قال انما امر بخلع نعليه كي يمس راحة قدميه الارض الطيبة وفي تفسير الامام محمد بن
 الرزى ذكر في قوله تعالى فاخلع نعليك وجوها اربعة انهما كانتا من جلد حمار
 ميت وهو قول علي رضي ومقاتل والكلبي والضحاک وقنادة والسدي والثاني انه انما امر
 بخلعهما لينال قد ما بركة الوادي وهو قول الحسن وسعيد بن جبير ومجاهد والثالث ان
 يحمل ذلك على تعظيم البقعة من ان يطأها الا حافيا ليكون معظما لها وخاضعا عند
 سماع كلام ربه تعالى واما اهل الاشارة فقد ذكر في ذلك وجوها اربعة ان النعل يفسر
 في النوم بالزوجة والولد فقوله تعالى اخلع نعليك اشارة الى انه لا يلتفت خاطر الى الزوجة
 والولد وان لا يبقى مشغولا بامرهما وثانيهما ان المراد بخلع النعلين ترك الالتفات الى الدنيا
 والاخرة بان يصير مستغرق القلب بالكلية في معرفة الله تعالى والمراد بالوادى المقدس
 وادى قدس الله تعالى وجلاله وثالثهما ان الانسان حال الاستدلال على الصانع لا يمكنه ان
 يتوصل اليه الا بمقدمتين وهما يشبهان النعلين لان بهما يتوصل العقل الى المقصود وينقل
 من النظر في الخلق الى معرفة الخالق فانه قيل له لا تكن مشتغلا بقلب والخواطر بتينك المقدمات
 لانك وصلت الى الوادى المقدس الذي هو بحر معرفة الله تعالى ونجاسة الوهية انتهى كلامه
 ثم قال ليس في الآية دلالة على كراهة الصلوة والطواف في النعل **لصحيح** عدم الكراهة و
 ذلك لاننا علمنا الامر بخلعهما بتعظيم الوادى كان الامر مقصورا على تلك الصورة وان
 حللتا بان النعلين كانا من جلد حمار مذبوح فجاز ان يكون قد كان محظورا فلنخرج بقوله
 عليه الصلوة والسلام ايما اصاب دبح فقد طهر قد صلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 في نعليه انتهى وفي فتح المتعالم قلت وقد ذكرت والحديث **يكون** ما حكاه احد اسلا في وهو
 الامام الصوفي وحيد دهر سیدی ابو عبد الله المقرئ التلمساني نشأة وقبرا قاضي حضرة فاس
 في كتابه الحقائق والوقائق عن الامام فخر الدين ونفسه حدثت ان الامام الفخر بن جعفر الشافعي
 من الصوفيين فقبل للشيخ هذا يقيم على وجود الصانع الف ذليل فلو قمت اليه فقال الشيخ
 لو عرفه ما استدل عليه فبلغ ذلك الامام فقال نحن نعلم من وراء الحجاب وهم ينظرون
 من غير حجاب وهذا قوله في التفسير النعلين هما المقدمتان التي انتهى قلت وقد كفى
 بعض من لا علم له الطائفة الصوفية الصافية بتفسير هذه الآيات القرآنية بالمشهد

به النقل من ذلك تفسير النعاليين بالمقدمتين وليس كذلك فإنه ليس غرضهم من تفاسير
 القطع والختم بل مجرد الإشارة وهو لا يوجب التكفير بل هو عين الإيمان وحق الايقان
 ورأيت في كتاب التفرقة بين الاسلام والزندقة للامام حجة الاسلام الغزالي انه قال
 في فصل من فصوله من الناس من يبادر الى التاويل بخلبات الظنون من غير برهان ولا
 ينبغي ان يبادر الى تكفير في كل مقام بل ينظر فيه فان كان تاويله في امر لا يتعلق باصول العقائد
 ومهماتها فلا يكفر وذلك كقول بعض الصوفية ان المراد بربوبية المخليل على نبينا وعليه
 الصلوة والسلام الكواكب والقمر والشمس وقوله هذا في غير ظاهر بل هي جواهر بانية ملكية
 لاحسية وقد تناولوا الحسا والنعاليين في قوله تعالى اخلع نعليك وقوله والقي ما في يمينك
 ولعل الظن في مثل هذه الامور التي لا تتعلق باصول الدين يحرم من يحرم اليه فان فلا يكفر به
 ولا يبدع انتهى كلامه لمخصص هذه الاكلام وقع في البين ولترجع الى ما كنا بصدده فالخاص
 ان امر خلع النعاليين لم يوسى لادلاله على كراهة دخول المسجد متنعلا ولودل عليه بالفرض
 فلا يضرنا الوجود ما يشبهه في شريعتنا ومن ههنا ظهر بخافة ما في منية تلفتي واقرب عليه لعمري
 من انه يكون دخول المسجد متنعلا نقوله تعالى فاخلع نعليك واخرج الدارقطني في
 الاقراد والخطيب في التاريخ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و
 على آله وسلم تعاهدوا نعالكم عند ابواب المساجد واخرج ابو نعيم في حلية الاولياء
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و على آله وسلم تعاهدوا نعالكم عند ابواب المساجد
 متنعلا والصلوة في النعل وان كان جائزا لکنه من المسائل التي لا يفتي بها في زماننا
 هذا ولا يرتكب بها تجردا الى المفساد وطعن العامة وقد وقع مثل ذلك كثيرا في عصرنا هذا
 ولذا اهتمت بكونه سوء الادب ومن حسن التوارد ما في فتح المتعال نقلا عن بعض ارباب
 الكمال من قوله انه وان كان جائزا فلا ينبغي ان يفعل اليوم لاسيما في المساجد الجامعة فانه
 قد يودي الى مقسدة عظيمة بل لا يدخل المسجد بالنعل مخلوعة الا مستورة ولهذا اشكر
 الشيخ ابو محمد حلي الشيخ ابي صالح ادخاله الانعلة غير مستورة وقال انكر ايها الرجل طائفة يقتدي
 بكم فلا تفعلوا ويحكى ان عرب افریقیة لما دخل جامع الزيتونة بنعله قال له العامة انهم
 فقال قد دخلت بها على السلطان فكيف لا ادخل بها هذا الموضع فوثبوا عليه وقتلوه و
 اثار ذلك شرا عظيما على اهل تونس في ذلك التاريخ انتهى كلامه وثمر ما من مسألة
 يجوز الصلوة في النعاليين اذا كنا ظاهرين ثبت ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه و
 على آله وسلم والصحابة ومن تبعهم ورواه الامير في ذلك قال صاحب الدر المنثور
 بتعالم قبل الصلوة فيهما افضل اخرج ابن حدي وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و على آله وسلم خذوا زينة الصلوة
 قالوا وما زينة الصلوة قال البسوا نعالكم فصلوا فيها واخرج العقيلي وابو الشيخ وابن مردويه
 وابن عساکر عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و على آله وسلم
 في قول الله عز وجل خذوا زينةكم عند كل مسجد اي صلواتي نعالكم واخرج ابن مردويه
 عنه من فروع ما اكره الله به هذه الامة ليس نعالهم في صلواتهم قلت هذا الحديث

يرشدك الى ان الصلوة في النعال من خصائص هذه الامة به صحيح السيوطي في كتابه اغوذج
 التليبي في بخصائص الجيب و اخرج ابو داود والمحاكم وصححه عن شداد بن اوس رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون
 في خفافهم ولا نعالهم و اخرج البيهقي ايضا في سننه وابن حبان في صحيحه بن زيادة و
 النصاري و اخرج الطبراني في الكبير عنه مرفوعا يصلون في نعالهم ولا تشبهوا باليهود
 و اخرج الزبيري قال السيوطي في المتنور بسند ضعيف عن انس ان النبي صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم قال خالفوا اليهود وصلوا في نعالكم وخفافكم فانهم لا يصلون في
 خفافهم ولا نعالهم و اخرج الطبراني عن ابن مسعود قال السيوطي سنده ضعيف قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قام الصلوة الصلوة في النعلين و اخرج
 البخاري في باب الصلوة في النعال من كتاب الصلوة ومسلم والترمذي والنسائي عن انس انه
 سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي في نعليه قال نعم والسائل عنه
 هو ابو سلمة سعيد بن يزيد الا زدي كافي بعض الروايات و اخرج ابن عساکر ايضا قال الدار
 قطني اسناده صحيح و اخرج ابن عساکر ايضا عن حذيفة قال ان النبي صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم يصلي في نعليه و اخرج ايضا عن من سمع عمر بن حريث يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين و اخرج الطبراني عن علقمة ان
 ابن مسعود الى ابا موسى الاشعري في منزله فحضرت الصلوة فقال له ابو موسى تقدم مر يا ابا
 عبد الرحمن فانها اقدم منا واعلم فقال لا بل انت تقدم فانما اتيناك في منزلك فتقدم ابو موسى
 فخلع نعليه فلما صلى قال له ابن مسعود دخلت نعليك بالواد المقدس انت لقد رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي في النعلين و اخرج في مالك في
 الموطأ عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه قال كنت مع عثمان بن عفان فقامت الصلوة
 وانا اكلهم ان يفرض لي فلما نزل اكلهم وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءه رجال واكلهم
 بتسوية الصفوف فاخبروه انها قد استوت فقال لي استوف في المصنف ثم كبر فهدأ الاخباء
 والادار ونظائر ما كملته في حجاج الصلوة في النعل سواء كان في البيت او في المسجد وتقل
 العلامة المقرئ في فتح المتعال عن خط الحافظ ابي نرعة العراقي الشافعي ابن الحافظ
 زين الدين العراقي انه سئل عن المشي بالنعل التي يمشي بها في الطرقات اذا لم تكن بها نجاسة
 هل هو مكروه في المسجد احترا ماله وهل صلوة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 في نعليه كانت في المسجد ام لا فاجاب بانه لا كرامة في المشي بالنعل في المسجد اذا تحقق انه
 لا نجاسة فيه فان تحقق فيه النجاسة حرم المشي بها ان كانت النجاسة رطوبة او مشي بها
 على موضع رطب في المسجد او كان ينفصل بالمشي في المسجد شئ من النجاسة ففي هذه
 الاحوال يحرم المشي بها في المسجد فان انفصلت الرطوبة من الجانبين ولم ينفصل من
 النجاسة شئ لم يحرم المشي بها واما صلواته عليه الصلوة والسلام في نعليه فالظاهر
 انه كان في المسجد فان في الصحيحين وغيرهما عن سعيد بن يزيد قال سألت انس بن مالك
 اكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في نعليه فقال نعم وظاهر ان هذا كان شأنه وعادته المستمرة

دائما وقال والدي في شرح جامع الترمذي اختلف نظر الصحابة والتابعين في لبس النعل
 في الصلوة هل هو مستحب او مباح او مكروه والذم على من خرج التسوية بين اللبس والنزع ما لم يكن
 فيها نجاسة محقة او مظلونة انتهى كلام ابن زركة شرح المنقول في فتح المتعالم قلت هذا
 كلام حسن لطيف الا ان ما ذكره من دلالة حديث النس على كون العادة النبوية مستمرة بالصلوة
 في النعال منظور فيه لعدم وجود ما يدل عليه فيه لعله استخرجه من لفظ كان وهو مستخرج
 ضعيف لما نص عليه الامام النووي في كتاب صلوة الليل من شرح صحيح مسلم من ان لفظ
 كان لا يدل على الاستمرار والدوام في عرفهم اصالا والتفصيل فيه فارجع اليه **وقال**
 ابن دقيق الصلي من اكابر المحدثين الصلوة في النعال من الرخص لا من المستحبات لان ذلك لا يدخل
 في المعنى المطلوب من الصلوة وهي وان كانت من ملابس الزينة الا ان ملازمة الانصاف
 التي تكثر فيها النجاسات قد تعارض ذلك واذا تعارض مراعات التحسين ومراعات النجاسة لفتا
 قدمت الثانية لانها من باب دفع المفاسد والاولى من باب جلب المصالح الا ان يرد دليل
 بالمحاقها بما يتجمل به فيرجع اليه ويترك هذا النظر انتهى كلامه **وقال** الحافظ ابن حجر العسقلاني
 في فتح الباري شرح صحيح البخاري وشرح ما يقتضي استحباب الصلوة متنعلا وهو روى اية ابن داود
 والحاكم وفيها الامور مخالفة اليهود فيكون استحباب ذلك متاكدا وروى في كون الصلوة في النعال
 من الزينة للمامون فلا يخفى ما في الآية حديث ضعيف جدا ورواه ابن حدى في الكامل وابن
 مردويه في تفسيره من حديث ابن هريقة والحقيل من حديث النس انتهى كلامه وفي
 فتح المتعالم وقد روى ابو داود من حديث اعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لم يأت
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي حافيا ومتنعلا وهو يدل على الجوار من
 غير كراهة وحكى الغزالي في احياء العلوم عن بعضهم ان الصلوة في النعل افضل فراجع
 وروى ابن ابى خيثمة عن اوس الثقفي قال اقبلت عند رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم نصف شهر فلما رآته يصلي وعليه نعلان متقابلتان انتهى كلامه قلت
 الذي يترجح هو انه لا وجه لكراهة الصلوة فيها الثبوت فعل ذلك من اصحاب الشرح واما
 الافضلية فان المراد به اقتداء النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فنعم والا فهو فعل مباح
 من الرخص الشرعية هذا هو الذي نص عليه المحققون من الفقهاء والمحدثين وحاماة الفقهاء
 يقتصر على قوله **استحب** ان يصلي في ثلاثة اثار والقميص والعمامة ولم يذكر
 النعل فانه **مسئلة** يشترط الصحة الصلوة طهارة النعل ايضا كما يشترط طهارة باقي ثيابه
قال البرجندى في شرح النقاية عند قول المصنف في باب شرف ط الصلوة هي طهر بدن
 المصلي من حدث وخبث وثوبه ينبغي ان يحرم الثوب بحيث يشمل القلنسوة والخف والنعل
 ونحوها انتهى قلت الاحسن ان يكون المراد من قوله وثوبه احد من ان يكون ملبوسه
 او ملبسوطه او متصلا به او محمولا عليه او غير ذلك مما له تعلق بالمصلي فان طهارة جميع
 ذلك مشروطة في صحة الصلوة كما لا يخفى على من طالع الفرع للتكليف في الباب **واخرج**
 ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وعبد بن حميد واسحق بن راهويه
 وابو يعلى الموصلي وغيرهم عن ابن سعيده الخدري رضي الله عنه قال بيحس رسول الله

صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصل باصحابه اذ خلع ثعلبه فوضعهما عن يساره فخارا عن
 القوم ذلك القوانع الصمد لما قضى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلاته
 قال ما حملكم على التأكلم نعالكم قالوا لا يا رسول الله القيت ثعلبي فالتقينا نعالنا فقال ان جبريل
 اتاني فأكبرني ان فيهما قد نزل ثم قال اذ اجاء احدكم المسجد فليطرح رأى في ثعلبه قد سارا واذا
 قلم صممه وليصل فيما خذ القطا بن داود والفاظ خير متقاربة وورد في بعض الروايات ان
 جبريل اخبرني ان فيهما دم حكمة وهو بفتحات صغار انفراد وعظه من الاضداد كما
 في القاموس وهو نص في ان تلك النجاسة كانت قليلة **قال** شيخ الاسلام العيني في شرح الهداية
 وجه الاستدلال بهذا الحديث على طهارة الخف بالدلك ظاهر فان قلت الحديث مطلق
 فلم يقيد ابو حنيفة بالنجاسة التي لها جرم قلت التي لا جرم لها خرجت بالتعليل وهو قوله
 عليه الصلوة والسلام فان التراب لها ظهور اي مزيل للنجاسة ونحن نعلم يقيناً ان الثعلب
 والخف اذا شرب البولي او الخمك لا يزيله السم ولا يخرج من اجزاء الجلود فكان الحديث مطلقاً
 الى الاذى الذي يقبل الازالة بالمسح فان قلت نعل الاذى المذكور في الحديث يكون طيناً
 قلت الاذى في لسان الشوع يحمل على النجاسة فان قلت حديث ابي سعيد ساقط العبارة لانه
 لو كان هناك نجاسة لاستقبل الصلوة قلت يحتمل ان يكون المحظوم النجاسة ترك في ذلك
 الوقت ويحتمل ان يكون اقل من ذلك كما في المبسوط والاسرار استتم وفي فتح المتعالم قال بعض
 الشافعية المراد بالقدر لم يسير المحفوظ منه وانما فعله رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم تروا عن النجاسة وان كان معفو عنها وقال بعض متأخري المالكية لا مانع
 من حمل على الكثير ويكون حجة لقولهم يحتمل وجماحة ان ذكر النجاسة ان امكنه
 التزج فزع وتمادي على صلواته انتهى **قائد** لا ذكر لنفسه في كشف الاسرار وغيره من
 الاصوليين ان فعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليس بموجب اخذ من حديث
 خلع النعال فانه لو كان فعله موجبا لما انكر عليه **واو** شرح عليه ابن ملك في شرح
 المنار بان الانكار لم يكن للتابعة بل لان خلع النعال كان مخصوصاً به فانه عليه الصلوة
 والسلام على الانكار باخبار جبريل انتهى **وانت تعلم** ما فيه فان كون خلع النعال
 مخصوصاً به انما علم باخباره ولم يكن للصلاة علم به قبل ذلك وهو انما خلعوا نعالهم
 متتابعة فلو كان نفس فعله موجباً لما سألوا الله بقوله ما حملكم على القاء النعال **والثنت**
 يخرج ذكر الخصوصية **وجعل** ابن الحاجب في مختصره هذه القصة سنداً للقائلين
 يكون فعله موجبا وحل لا شأن له بالعضد بانه لو لم يكن موجبا لما قرئ من عليه قد
 اقر من عليه ولم يزد جرمه **وحث** اي ان التقريبات الاولى وتأييده لعدم كون
 الفعل موجبا اخرى فانه لو كان نفس فعله موجبا لما كان لسواله او لا مخفى وتقريرا
 عليه بعد ذلك لا يدل على الوجوب حتما كما لا يخفى وفي الفتاوى البازية يجوز ان يحمل
 فعله في الصلوة ان خاف ضياعه وان كانت فيه نجاسة مانعة فرفعه فان سرح قدر
 ما يودي فيه ركن فسدت والا والا فاضل ان يوضع ثعلبه في الصلوة قد امه ليكون
 قلبه فارغاً منه ولذا قيل قد مر قلبك اي نعلك في الصلوة واطلق اسم القلب على النعل

فليجاء وان كان النعل الخشن فحينئذ لا يصير شارقاً حتى تستعمله لوضوء
 نعلها نعليه فإلا شارقاً إن يذهب بنعليه وهو لظن أنه لو لم يقطع قبلاته لينصب نعله
 جاز له خلع نعل الصلوة لاستراجه نعله لما صرحوا أن المصلي إذا خاف على نفسه أو ذهاب
 ماله يجوز له قطع صلواته فإن حق العبد مقدم على حق الله تعالى كما ذكره الفقيه السمعاني
 النابلسي في شرح الدرر وأقر عليه ابنه الفقيه عبد الغني النابلسي في الحديقة النورية
 شرح الطريقة الحموية مسئلة إذا أراد أن يخرج نعليه عند الصلوة فلا يضعهما من
 يمينه لشرف الملك ولا من يساره إن كان هناك رجل ولا خلفه إن كان هناك مصلي بل
 يضعهما بين يدي الرجلين كما قيل ضع النعلين تحت العينين صرح بذلك كثير من الفقهاء وهو
 الموافق للعقول والمنقول قال العلامة أبو عبد الله ابن الحاج الفاسي المالكي نزيل مصر في كتابه
 مدخل الشرح على المذهب الأربعة في فصل الخروج إلى المسجد ونوى امتثال السنة في اخذ
 النعل بالشمال حين دخول المسجد وفي خروجه فاعلمه يسلم من هذه البدعة التي يفعلها كثير من
 ينسب إلى العلم فتري أحدهم إذا دخل المسجد يأخذ قدمه بيمينه وقل أن يجزوا أحدهم من كتاب
 فيكون الكتاب في شماله فيقع في محذورات منها جهل السنة في مناولة كتابه وقد مر منها
 مخالفة السنة عند أول دخول بيته ومنها ارتكابه للبدعة ومنها افتداء الناس به وبنو
 امتثال السنة بأن لا يجعل نعله في قبلته ولا من خلفه لأنه إذا كان خلفه يتشوش فصالح
 وقل أن يحصل له جمع خاطر ولا من يمينه فإن السنة أن يكون اليمين للظهارات وقد ورد
 النهي عن ذلك في سنن أبي داود وصحيحاً وفي صحيح البخاري ومسلم النهي عما هو أقل من ذلك
 وهو الخفامة مع كونها طاهرة فما بالك بالقدم التي قل أن تسلم من الخفامة فيجعلها غريبة
 إلا أن يكون أحد على يساره فلا يفعل لأنه يكون على يمين خيرة فيجعلها إذا كان بين يديه فإذا
 صعد كان بين ذقنه وركبتيه ويتحقق أن يحركه في صلاته لئلا يكون مباشراً فيها فيستحب
 لأجل ذلك أن تكون له خريقة أو محفظة يجعل فيها نعله انتهى كلامه وأخرج أبو داود
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى
 أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره
 أحد ولا يضعهما بين رجليه وأخرج أيضاً عنه مرفوعاً إذا صلى أحدكم فخلع نعليه
 فلا يؤذ بهما أحد يجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما وأخرج أيضاً عن عبد الله
 بن السائب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الجمعة ووضع نعليه
 عن يساره وقال الطيبي في شرح حديث خلع النعلين المذكور سابقاً فيه تعليل للائحة
 لوضع النعل على اليسار إذا على القاري في شرح المشكوة قلت وفيه دليل على جواز عمل
 قليل في الصلوة انتهى مسئلة صرح الفقهاء بجواز قتل العقرب والحية في الصلوات
 علم منه الآية وقال العلامة ابن أمير حاج في حلية المصلي شرح منية المصلي يستحب قتل
 العقرب بالنعل اليسرى في الصلوة إن أمكن ذلك لحديث أبي داود كذلك ولا بأس بقياس
 الحية على العقرب في هذه انتهى قلت أسرار رواية أبي داود في حديثه في مراسيله لا في
 سنته عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد

احسن عقربا وهو يصلي فليقتلها بنعله اليسوي لا يقال في طريق حديث شري ومحمول
 قبله يكن يد الى **لانا نقول** جمالة الصحابي لا تقرب عند ابيك الحديث لان الصحابة كلهم
 حذروا ولو سلمنا انها تقرب فلا تثبت منه الا الاستغفار ويكفيه الحديث الضعيف الا ان
 يكون موضوعا وجمالة الروي لا تجعل الحديث موضوعا ولهذا نقب على ابن ابي
 من جاء بعد من الحفاظ في حكمه على كثير من احاديث الصحاح بالوضع فجرد جمالة الراوي
 فكتبه واخرج الحافظ ابو نعيم لا يصح في تاريخ اصبهان واليهيقي في شعب الايمان
 عن علي بن ابي ربيعة قال لدغت العقرب رسول الله وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب
 ما تدع مصليا ولا غير ولا نبيا ولا غير الا لدغته ثم تناول نعله وقتلها به ثم دعا بماء
 فجعل يمسح عليها ويقرئ قل هو الله احد والمعوذتين **وروي** الطبراني والبيهقي الموصلة عن
 عائشة قالت دخل علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقام الى جنبه فمسح
 بصلوة فجاءت عقرب حتى انتهت الى رسول الله ثم تركته فذهبت نحو علي
 فضربها بنعله حتى قتلها فلم ير رسول الله بقتلها باسا قال **الدميري** في حياة الحيوان في اسناد
 هذا الحديث عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف انتهى **وروي** ابن ماجه عن ابي
 رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عقربا وهو يصلي **وروي** ايضا عن
 عائشة قالت لدغت العقرب رسول الله في الصلوة فقال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غير
 مصلي اقتلوهما في الحبل والحرام **وروي** الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان والمستغفر
 في الدعوات واليهيقي في الشعب عن علي بن ابي ربيعة قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في الصلوة فلما فرغ من صلاته قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غير ولا نبيا ولا غير
 ثم دعا بماء فمسح بها فجعل يمسح عليها ويقرئ قل هو الله احد والمعوذتين **كل** او روي
 في مسئلة اذ سمع الامام في الصلوة خفق النعال وهو في الركوع والسجود فهل يجوز ان يطيل
 الركوع او السجود لادراك المجائين فيه اختلاف كثير للفقهاء فمنهم من حكمه بالشرا ومنهم من جعله
 مكروها ومنهم من جعله قريبا من الشر ومنهم من جعله مما لا باس به ومنهم من استحبه ومنهم
 من فصل بانه ان عرف المجائي فيكونه الا فلا باس به وان اسره التقرب الى الله تعالى فلا يكره
 في النية وشرحها الغنية لو اطال الامام الركوع لادرك المجائي الركوع لا تقربا فهو في فعله ذلك
 مكروه كراهة تحريم قال ابو يوسف سألت ابا حنيفة عن هذا فقال اكره له ذلك واخشى له اكل
 حطبا وكذا روي هشام عن محمد ولقب فاضلان هذه المسئلة بمسئلة الريا لانه قصد غير الله بما
 من شأنه ان يتقرب اليه ومع هذا لا يكره بسبب هذا الفعل لانه وان لم ينو التقرب الى الله تعالى
 لكن ليرى به عبادة لا يفرق تعالى حتى يكون كفرا كفرا كسائر افعال الريا واكثر العلماء حملوا على
 الكراهة وكذا المروى على ما اذا كان الامام يجزئ المجائي بعينه اما اذا كان لا يعرفه فقال لا باس
 به لانه اعانة على الطاعة لكن يطول مقدار ما لا يتحمل على القوم بان يزيد تسييعة او تسييعة اعلم
 ان لفظ لا باس يعني في الغالب ان تركه افضل وينبغي ان يكون هناك ذلك فان فعل العبادة لا امر
 فيه شبهة عدم اخلاصها لله تعالى لانها ان تركه افضل ولو اطال تقربا الى الله خاصة
 من غير ان يتعالج في قلبه شيء سوى التقرب ولا الاعانة على الطاعة فلا باس به مع وحلي

ما ضوئنا يكون لا بأس بمحضه إلا بفضل لا بالمعنى الغالب ويمكن أن يراد بأطالة تقريرنا أن يتبع
 الكرامة على ادراك الجاني طاعة الله وحفظه لا بأس بالمعنى الغالب انتهى لمخاض وفي الأخير
 لو كان الكرامة في الركوع يسمع خفق النعال هل ينتظر أم لا قال أبو يوسف سألت أبا حنيفة وابن بونج
 فكرها وقال بعضهم فيطول التسيبجات ولا يزيد عدداً وقال أبو القاسم الصرخاني كان الجاني ضيقاً
 لا يجوز له الاستطارد وإن كان فقيراً جازاً ذلك وقال أبو الليث إن كان الإمام حرماً الجاني لا يتكلم
 والأقرب لا بأس به وقال بعضهم إن أطال الركوع لأدرك الجاني خاصة فهذا مكروه فلا أولى كونه
 كان لله تعالى وآخر ركوعه للقوم فقد اشتهر في صلوته خير تعالى وكان أمراً عظيماً ولا يكفر من علمه
 ما روى عن أبي حنيفة وإن أطاله تقريره فلا بأس به إلا ترى إلى أن الإمام يطيل الركعة الأولى على
 الثانية في الجهر لأدرك القوم الركعة انتهى وفي البحر الرائق ذكر في الذخيرة والمبدع قال أبو
 سألت أبا حنيفة عن ذلك فقال يخشى عليه أمراً عظيماً يعني الشراء وقد وهو بعضهم في كلامه
 الإمام فاعتقده أنه يصير المنتظم بأحلام فافق به وهكذا ظن صاحب منية المصلّي فقال يخشى عليه
 الكفر ولا يكفر كل منهما خلط ولم يرع إلا ما مبل إرادته يخاف عليه الشراء في عمله الذي هو المبدأ
 ونقل عنه أنه لا بأس به وهو قول الشافعي في القديم وقد نهى الله عن الأشياء في العمل لقوله
 تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً وأعجب منه ما نقله
 في المجتبى عن البخاري أنه يفسد صلوته ويكفر ثم نقل بعد عن الجامع الأصغر أنه ما جاور على ذلك
 لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ونقل عن أبي الليث أنه يفتي بغير أن يعرف الجاني وبين أن لا يعرف
 وهو حسن انتهى قلت يؤيد هذا التفصيل ما ثبت في سنن أبي داود وغيره من رواية عبد الله بن
 أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يقوم في الركعة الأولى من صلوة الظهر حتى
 لا يسمع وقع قدم وفيها أيضاً من رواية جابر عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر العصر في الركعتين الأولىين
 بقراءة الكتاب وسورتين وليسمعنا الآية أحياناً وكان يطيل الركعة الأولى من الظهر يقصر
 الثانية وكذلك في الصبح فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى ثم رأيت
 في المروءة شرح المشكوة لعل القاري أنه قال للذهبي حذنا أنه لو أطال الركوع لأدرك الجاني لا تقبل
 فهو مكروه كرامة ثم سمعته قبل أن كان لا يعرف الجاني فلا بأس به وأما ما روى أبو داود من أنه
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان ينتظر في صلوته ما دام يسمع وقع نعل فضجف ولو صح فتاوى
 أنه كان يتوقف في إقامة صلوته أو تحمل الكرامة على ما إذا عرف الجاني ويدل عليه ما صح أنه كان
 يطيل الركعة الأولى كي يدركها الناس لكن فيه أن هذا من غير الصحابي انتهى كلامه ولا يخفى
حلي ما فيه أما أولاً فلا نضع الحديث لا يسقطه من درجة الأخذ به كجهنم ذلك
 عليه وأما ثانياً فلا نذكر من لفظه شيء أبي داود ولم يجد في سننه وإنما وجدت فيه
 ما ذكره وأما ثالثاً فلا نذكر ما ذكره بأنه كان يتوقف في إقامة صلوته بأبي عنه لفظ في صلوته خلا
 إنما يستقر إذا كان لفظ الحديث ما ذكره وأما إذا كان ما ذكرناه فلا يمكن ذلك مسألة
 لو قام على الخامسة وفي رجليه نعلان أو جود بأن لم تجز صلوته لأنه قام على مكاني نجس ولو
 اقترب نعليه وقام عليه ما جازت صلوته بمنزلة ما لو بسط الثوب الطاهر على الأرض النجسة

وصلى عليه قاله يجوز كذا في النخبة والمجملين وفي الحلية وكانت الأرض بحسبة فتح عليه
فقام على نعليه جازما اذا كانت النعل ظامرة وباطنه طامرا فظاهر ان كان حائلي الارض
منه نجسا فذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفله نجس واحلاه طامرا انتهى تيمنا
وروي حديث صحيح اذا ابتلت النعال بالصلوة في الرجال وهو يقيد الرخصة في حضور الجماعة
في الليلة المطيرة الباردة لكن قيده بعض صحابنا اذا كانت الامطار شديدة والليل لا يكون على
قال محمد في الموطأ الخبر ما لك اخبرنا نافع عن ابن عمر انه نادى في الصلوة في السفر ليلة ذات مطر
برحتم قال الا صلوا في الرجال وقال ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يامر بالموذن
بذلك اذا كانت ليلة ذات مطر قال محمد هذا احسن وهي رخصة والصلوة في الجماعة افضل انتهى
وفي شرح الشيخ اسمعيل بن القزويني والقزويني ابن الملقن الشافعي قال المشهود ان النعال في المحدث
جمع نعل وهو ما غلط من الارض في صلابتها وما خصها بالذكر لان احق بلل يندبها بخلاف
الرخوة فانها تنتشف الماء وقيل النعال الاحدية وفي حلية النعل شريح منية المصل عن بللي
يوسف قال سألت ابا حنيفة عن الجماعة في طين فقال لا احب تركها وقال محمد في الموطأ المحدث
رخصة يعني قوله عليه الصلوة والسلام اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرجال طلع النعال مهنأ
الارض الصلبة انتهى وفي القينة ناقلا عن الصدر الحسام اذا كان مطرا وبرد شديدا وظلمة
شديدة او خوف او حبس فذلك كله يمنع لزوم الجماعة انتهى وفي شرح محقق القند وروى صاحب
القينة ناقلا عن القزويني اختلاف كون الامطار الثلوج والارواح والبرد الشديد حذرا وعن ابو حنيفة
ان اشتد التاذي فعذر قال الحسن افاد هذا الرواية ان الجمعة والجماعة في ذلك سواء ليس
كما ظنه البعض ان ذلك حذر في الجماعة لانها سنة لا في الجمعة لانها من اكاد الفرائض انتهى
وفي شرح الكون للزيلي قال ابو يوسف سألت ابا حنيفة عن الجماعة في طين فقال لا احب
تركها ولا يصح انها تنقط بالمطر الطين والبرد الشديد والظلمة الشديد انتهى قلت وروي
في الروايات ما يدل على ان قليل المطر ايضا عذر وهو ما في سنن ابى داود عن ابى طيخ عن ابيه
عمير بن حارم انه قال شهد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من المدينة في يوم جمعة
واصابهم مطر لم يمتل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رجالهم فان حاد ايتلاي اسفل النعال
كناية عن قلة المطر لعل وجهه ان حضور الجماعة في السفر في المطر ان كان قليلا لا يجاوز
عن ضرر ومشتقة والعلم عند الله تعالى **فصل في الحج** وما يتعلق به مسائل
قالوا يجوز للمسلم ان يعلى وكل ما لا يستل الكعب الذي هو في وسط القدمين عند عقد
الشرا فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين واصله ما رواه الائمة
المستة في كتبهم وغيرهم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سأل رجل يارسول الله ما يلبس
المسلم وعند اليه في وقع ذلك ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خطب في مسجد
المدينة فقال لا يلبس الخفين ولا السراويل ولا العمامة ولا البرنس ولا الخفاف فان لم يجد الخفين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين وروي ابو داود والبخاري في كتاب الحج
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مثله الا انه وقع فيه انه خطب به في عرفات وانه
قطع الخفين وبه اخذت المناقلة **قال** اليد العينية في البناية شرح الهداية للعالم بمحدث

ابن عمر دلي من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابن عباس أنه لا يقبل عنه صفة ليس لحقين ومن إذا حفظ
 ما لم يحفظه النبي صلى الله عليه وآله وسلم انحصروا والجب من الاختصاص أنهم يحملون المطلق على المقيد لا سيما في حديث
 واحد وهذا أبو من ذلك فإن قلت زعمت الخبايا أن حديث ابن عمر منسوخ بحديث ابن عباس لأنه
 بحرفات وحديث ابن عمر بالمدنية كما ذكره الدارقطني أجيب بأن هذا جمل بالأصول فإن المطلق والمقيد
 لا يتناصقان عند من مع أن حديث ابن عباس رواه الأيوب والثوري وابن عيينة وحماد بن زيد وابن
 جريح وهشيم وشعبة كلهم من حديث عمر بن عبد العزيز عن جابر بن زيد ولم يقل أحد منهم بحرفات
 غير شعبة والفراج الواحد عن الثقات يوجب الضعف في ما انفرد به فإن قلت قال عطاء فقطعها
 افساد والله لا يجب للمفسدين قلت قد ثبت الأمر من الشارع فإن الحكم بالافساد انتهى كلامه وفي
 البحر الرائق لو ارحكم ما إذا كان قادراً على التعليل فهل له أن يقطع الخفين أسفل من الكعبين والظاهر
 من الحديث كلامهم أنه لا يجوز يعني لا يحمل لما فيه من اتلاف المال بغير ضرورة انتهى قلت
 قد صرح العيني في شرح الهلالية بجواز ذلك حيث قال وإن وجد التعلين فليس الخفين مقطوعين لا شرعاً
 عليه عندنا وعند مالك يفتى بكونه عند أحمد وللشافعي قولان انتهى وما قال من أن الظاهر من
 الحديث أنه لا يحمل ذلك فغير مستقيم على قواعد أصحابنا فإن تعليق الشيء بالشيء لا يقتضي نفي
 الشرط طعن عدمه في الأحكام كما هو مبسوط في علم الأصول فقلوبه عليه الصلوة والسلام فإن لم
 يجد التعلين لا لا يقتضي عدم حل ليس الخفين عند القدر في حليم إلا أن يدل دليل آخر عليه ولم يرد
 وأما كلامهم في كون القطع افساداً من غير ضرورة فمنه وش كما لا يخفى على من تأمل فتأمل وفي
 فتح القدير قال المشائخ يجوز للحكم ليس المكعب لأن الباقي من الخف لجد القطع كذلك مكعب
 ولا ليس لجوبين لكنهم اطلقوا جواز ليس المكعب ومقتضى النص المذكور أنه مقيد بما إذا وجد التعلين
 وقد عرفت ما يدفعه وبالجمل أن ليس الخفين المقطوعين مع وجدان التعلين خلاف الأول
 لأنه لا يحمل ذلك وهذا كما ذكره بعض مشائخنا في بحث السوال من أنه لو استاك بالأصابع مع
 وجود السوال الذي يجزى ويكون خلاف الأولى هذه أكله تأييد لمذهب المشائخ وأما النظر في
 فقهم بأن صحيح الحديث يدل على عدم حل ليس الخفين المقطوعين عند وجدان التعلين فهو
 اللاحق بالأخذ وذلك لأنه عليه الصلوة والسلام نهي عن ليس الخفين مطلقاً بقوله ولا الخفان
 ثم استثنى عنه حالة وجدان التعلين وهو استثناء مفرغ فالنهي لا يلبس المحرمات الخفان في حالة
 من الأحوال إلا في حالة عدم وجدان التعلين فافاد جواز ليس الخفين المقطوعين في وقت خاص وعند
 حالة خاصة وما سوى الاستثناء بقي على حاله أي انتهى فيكون ليس الخفين في حالة وجدان التعلين
 منها كونه قطعاً وتعليق الشيء بالشرط وإن كان لا يقتضي نفي الشرط طعن عدمه لكن هذا ما لم
 يقدّر دليل آخر وهو منافق قام دليل آخر وهو مفاد الاستثناء لافادة نفي الشرط طعن عدم الشرط
 والقياس على ما ذكره في بحث السوال غير مستقيم لأنه قد ورد في أجزاء الأصابع عن صاحب
 الشرح صفة الله عليه وحلي الله وسلم يجزى من السوال الأصابع أخرجه البيهقي وغيره عن
 النس من قول عافاد أجزاء الأصابع مطلقاً لا كذلك في هذه البصم فافاد أنه دقيق وبالتالي حقيقة
 مستقلة في جواز الطواف في التعل بشرط أن يكون طامراً فإنه لما كان دخول المسجد والصلوة
 في التعل فافاد أن الذي دون الصلوة يجوز فيها بالطريق الأولى وقد روي للمافظ ابن عساكر

وناجية الخزاعي صاحب آخر الا ان احسب ان لي حجة في هذا بيان الحقيقة قلنا كذا كانت مع الامسلي
 قال الذهبي وتنجيب له ذنب ناجية الامسلي صاحب يدن رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم روى عنه عروة وغيره انتهى وفي تهذيب الاسماء واللغات للنووي ناجية بن جندب
 بن كعب وقيل ناجية بن كعب بن جندب الاسلام صاحب يدن رسول الله محمد ود في اهل
 المدينة شهد بدرا والحديبية قيل كان اسمه حكوان فغيره رسول الله وسماه ناجية اذ يحامن
 قريش وجعل احمد بن حنبل في مسنده صاحب لم يدن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلق والاول
 هو المشهور **فصل في الجهاد** مسألة قال في الهداية عند ذكر سهام الغنيمة للقتل
 سهما للرجل سهم وقال للفارس ثلاثة اسهم الى آخره وفيه اشارة الى ان صاحب
 النعل والرجل سواء في ذلك وذلك لان القياس بابي استحقاق شئ من الغنيمة بسبب الفرس
 لانه آلة الجهاد وليس اثر الآلات لا يستحق شيئا من الغنيمة فكذلك هذه الآلة الا ان كانت بسبب الاش
 ولا نص في ما سوى الفارس كذا قال مولانا الهادي الجوفوري في حاشية الهداية واما حديث
 المتعل ركب فليس المراد به انه راكب في الاحكام **فصل في الهين** مسألة لو حلف لا يضع
 قدمه في دار فلان فدخله متغلا القياس ان لا يحنث لعدم وجود وضع القدم لكنهم قالوا يحنث
 استقسانا واعتراض عليه بانه يلزم الجمع بين الحقيقة والجهان لان حقيقة وضع القدم اذا كان
 حافيا واجيب عنه بان وضع القدم يجان عن الدخول على طريق عموم الجان لا على طريق الجمع
 والدخول مطلق عن الدخول حافيا ومتغلا كذا في اصول البرزوي رح والمنتخب للحسامي وغيره
 فان قلت قد صرح الاصوليون بان الحقيقة المستعملة راجعة على الجان عند بان حقيقة خلافا
 لها وحقيقة وضع القدم مستعملة غير مجوزة فاي ضرر في دعوت الى حمل هذا الكلام على الجان
 عند قلت مبين الحقيقة راجعة عند كذا في اصول الجان منبى الايمان على العرف ووضح
 القدم صارا كناية عن الدخول في العرف فذلك حمل عليه ولهذا صرح قاضيان في فتاواه وغيره
 بانه لو حلف بالكلام المذكور فوضع احدي قدميه فيه او وضع قدميه فيه والجسد خارج
 لا يحنث لانه ترك حقيقة الكلام وصار كانه قال لا يدخل دار فلان فلا يحنث بوضع القدم فقط
 مسألة حلف لا يلبس هذا النعل فقطع شوكها وشركها يا آخر ثم لبسه يحنث كذا في البرزوية
 قلت السرفيه ما صرح به الاصوليون من ان الاشارة تكون الى الذات ويلخوبها الوصف
 الا ترى اني انه لو حلف لا يكلم هذا الصبي لم يتيقده من هذا الصباة فكذلك لما حلف لا يلبس هذا
 النعل فمراده الامتناع عن لبس نفسها سواء كانت يدن الشواها او بخير مسألة رجل
 اشترى لصغيرته نعلان ففصاح فراق نعلان رجل صغير الى هو فعل بئتي فانكر ابوه فحلف كل
 واحد منهما بالطلاق ان النعل فعل ولده وتفرقا من غير النعل لا يقع على واحد منهما
 المطلاق كما صرح به حليما ونا في كثير من الفروع المشابهة كذا في فتاوى الفقيه خير الدين
 الرملي **فصل في الخسود** مسألة لا يحنث ضرب شارب الخمر كذا اخبره ممن
 وجب عليه الحد بالنعل وان كان شارب الخمر يضر برون في العهد النبوي بالنعل والعصا والا يدي
 لا تنقاد الا جماع من العصا ومن بعد عمر على تركه وضرب الاعمين سوطا الشارب الخمر فمروى
 ابو الميثم والحكم ومحمد وابن مرق وية عن ابن عباس ان الشارب كانوا يضربون على عهد رسول

ان يكون اجارة لكونه استصناعا في ملكه الاجير وهو لا يجوز كقولك لرجل احمل طعاما من
 هذا المكان الى ذلك المكان بكذا او اصبح ثوبك احمر بكذا لا يصح كذا احده ولا يمكن ان يكون بيعا
 ايضا لان المبيع المستصنع معدوم وقت العقد وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 لا تبع ما ليس عندك فراه اصحابنا لانه لا رجة فان قلت فينبغي ان لا يجوز السهم ايضا لكونه مستصنعا
 فيه معدوم عند العقد قلت حسب لقياس يقتضي ذلك ككناجوز ناء للنص هو ما اخرجوه الستة
 في كتبهم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في
 المدينة والناس يسلفون في القمار سنتين والثلاث فقال من اسلف في شئ فليسلف في كيل معلوم الى
 اجل معلوم وقال ابو حنيفة ومالك بن ابي نعيم الاستصناع للتعاين والراجح الى الاجماع العمل من بلد
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى هذا الزمان من غير كذا والتعاين بهمة العرفه منتج
 في قوله عليه الصلوة والسلام ان الله لا يجمع امتي على الضلالة فراه التزمذي وغيره وقد ثبت
 استصناع رسول الله عليه الصلوة والسلام المنبر والمناظر ما الاول فراه البخاري ومسلم وابو داود
 والنسائي والتزمذي والطبراني وعبد الرزاق وابو داود والبيهقي وابن خزيمة واما الثاني فراه البخاري
 وغيره وايضا ثبت في صحيح البخاري ورواية الطحاوي وغيرهما قيامه واعطاه الاجرة للحمام مع ان مقدار
 حمل الحمامة وعدد ذكوات وضع الحاجر ومصها غير لازم عند احد وايضا سمع صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم بوجود الحمام واجاز بدخوله للرجال وليربين له شوطا من ذكر عدد ما يصيب به الماء ونحوه
 وعمل به الحماية ومن بعدهم كذلك فدل هذا كله على شرعية الاستصناع فمن قال انه لا اصل له
 فقد غفل عن هذا الاصل الثاني في كونه بيعا وكونه مواعدة فقال بعض اصحابنا كالحاكم الشهيد
 ومحمد بن سلمة الاستصناع مواعدة ابتداء وانما يتعقد عقدا اذا جاء به مفرغ غائنه بالتعاين
 ولهذا ثبت الخيار لكل منهما والعيم الذي عليه عامة اصحابنا انه بيع كما ذكره في غير الاستصناع
 في شرح الجامع الصغير وقد ذكر الامام محمد فيه القياس ولا مستصان وحال لا يجوز ان في الحاجة
 وسماه شواء حيث قال اذا سرق المستصنع فهو بالخيار لانه اشترى ما لم يرق لا يقال كيف يكون بيعا
 وبيع للمعدوم لا يصح لان قول للمعدوم قد يعتد بوجود حكمه الا ترى ان ناسي التسمية عند الله
 حيث جعل كالذكر والى الاجارة فانها اجارة بالاقفاق مع فقد الحقود عليه وهو لنا في هذا العقد
 الثاني في الحقود عليه هل هو ذلك الشئ او العمل فنذهب للفقهاء ابو سعيد من اصحابنا الى
 ان الحقود عليه العمل لان الاستصناع ينبغي حنه فانه عبارة عن طلب الصنعة فيكون الجمل والخيط
 وغيره كالصبيغ في الثوب والعيم الذي عليه جمهور اصحابنا ان الحقود عليه هو العين وتدل عليه
 تسمية محمد بالشواء وفي الخبر انه اجارة ابتداء ببيع انتهاء قبل التسليم لا عند التسليم بل قبل ما ذكره
 محمد في كتاب البيوع من انه لو مات المصانع يبطل العقد ولا يستوفي المستصنع من تركته الوارث
 في الخيار فمن ابى يوسف انه لا خيار لاحد لا للمصانع ولا للمستصنع اما المصانع فلانه بائع للمصانع
 للبائع عند تاو اما المستصنع فلان في اثبات الخيار له فهو بائع للمصانع لا يملكه لا يشترطه غير بمشله
 وعن ابى حنيفة ان كليهما الخيار لما المستصنع فلانه اشترى ما لم يرق واما للمصانع فلانه لا يمكنه
 تسليم الحقود عليه الا بالتلاف حين كماله والخيط ونحوهما والا وهو الذي ذكره القندوري وغيره
 ثبوته للمستصنع لا للمصانع وان صلى الله عليه محمد في البسيط وفي البلاء المستصناع عقد خير لا في

قبل العمل من الجانبين بلا خلاف حتى كان كل واحد منهما خيرا لا متناع عن العمل بالبيع
 بالخير للتبايعين واما بعد الفراغ عن العمل قبل ان يراة المستصنع فكذلك حق كان للصانع ان
 يبيعه من شاء واما اذا احضر الصانع الى الصفة للشروط سقط خياره والمستصنع الخيار وهذا
 جواب ظاهر للرأية وهو العجيب انتهى **الخامس** في كونه سلما وعدمه فان لم يضرب الاجل
 فهو استصناع بالاتفاق يجوز في ما تعامل فيه الناس كالطست والكون والخفين والنعلين ^{للمسوق}
 وغيره في ما لا تعامل فيه كالثياب البقاء على القياس فلا يجوز استصناع الخياط والحائك لينسج له او يحيط
 قيصها بغزل نفسه ولو ضرب الاجل في ما لا تعامل يصير سلما اتفاقا ولو ضرب الاجل في ما فيه تعامل
 يصير سلما عند خلافهما له انه حين يحتفل السلم وجوان السلم والاجماع لا شبهة فيه وفي تعاملهم
 الاستصناع نوع شبهة فكان الحمل على السلم والى ولهما ان اللفظ حقيقة وان استصناعه فيما فظا على
 مقتضاه ويحمل الاجل على التجويل ويختار صاحب الهداية هو الاول والاخرى نقل عن الفقيه الهندى
 ان ذكر المدة ان كان من قبل المستصنع فهو للاستعمال وان كان من جانب الصانع فهو للاستعمال
 هذا وان اردت زيادة تفصيل في هذا البحث فارجم الى النخبة وغيرها من الفتاوى **مسئلة**
 اشترى جلد اعلى ان يعمل الباتم لخلاله واشترى نخلا على ان يشركه نالعه فالبيع فاسد
 قياسا لكونه شرطا لا يقتضيه العقد جائز استفسانا للتعامل فيه كصبغ الثوب لا يجوز قياسا
 لان الاجارة عبارة عن بيع المنافع وهو مستلزم لبيع العين وهو الصنع ويجوز استفسانا للتعامل في ذلك
 هناك في الهداية وغيرها **فصل في الحظر الاياحة** **مسئلة** يستحب لبس النعل بقوله تعالى
 خذوا زينتكم فان المراه بالنزينة النعل على ما في بعض الروايات والامر ليس للوجوب بل للاستحباب
 ولقوله تعالى اخلع نعليك خفا بال موسى على نبينا عليه الصلوة والسلام فانه يفيد ان موسى
 كان يعتاد لبسهما والا نبياء لا يعتادون الا ليس ما هو الاول وهو ظاهر وللأحاديث الواردة في لبس
 النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والعصاة والتابعين ومن بعدهم فمن امتدى بهم امتدى ومن
 ترك سبيلهم غوى وكونه دافعا لوصول الجحاسة الى الرحلين وما ناعا عن تنجسها والتطهير من غوب
 في الشرع وللأحاديث القولية المروية عن صاحب الشرح والجملة بحقبايه ثابتة بالادلة لا رجة لكن ينبغي
 للشغل ان يمتنع حافيا احيانا تجنبنا عن الخوض في التكبر وحليه كانت السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة
 والطهية **وسرى** مسلم والبوداد وغيرهما عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم في غمرة غمر فناما يقول استكروا من النعل فان الرجل لا يزال راكبا ما اتعل قال لا توكروا
 في شرح صحيح مسلم معناه انه شبيه بالراكب في خفة المشقة عليه وقلة تعبته وسلامة رجلاه
 مما يعرض في الطريق من خشونة وشوكة واذى ونحو ذلك وفيه استحباب الاستظهار في السفر
 بالنعل وغيرهما مما يحتاج اليه المسافر استحباب وصية الامير صاحبها انتهى **وسرى** ابن
 حساكرو البخارى والترمذي واحمد في المسند والحاكم في المستدرک عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم للتعلى ركبا **وسرى** الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم استكروا من النعل فان الرجل لا يزال راكبا
 ما دام متعلا قلت لو حلفت لا يركب فتعلى لا يمتنع وان كان اطلاق الركاب عليه يقتضى
 ان يمتنع لما كنهناك عليه ان الايمان مبنية على العزم والتعلى لا يقال له في غير ذلك انه راكب

الاشركي شرى لي بغيره
 وركب الكسوة والخلع
 بغير ان يشترط وركب
 كبريطان آتى بشي
 وركب ام راجل كركوبه

ونظيره ما ذكره الفقهاء انه لو حلف لا يأكل اللحم لا يحنت باكل لحم العنكبوت لانه لا يقال له في العرف
الحكم ولا لمباقة بائع اللحم مع انه قد اطلق الله عليه اللحم في قصة موسى وخضر على نبينا
وعليهما الصلوة والسلام وروى احمد في مسنده والبيهقي في شعب الايمان عن ابى امامة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على الاضفار فقال يا معشر الانصار حمروا
صفرها وخالفوا اهل الكتاب فقلت يا رسول الله حمروا لئلا يتزددون فقال شروا ولو ا
انترسوا وخالفوا اهل الكتاب فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتخفون ولا ينتحلون فقال
تخفوا وتغلوا وخالفوا اهل الكتاب وروى الشيرازي في الالقاب وابن حدى في الكامل
الخطيب في تاريخه والضياء المقدسي عن النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
امرت بالنخلين والمخاض وسند ضعيف مسئلة ينبغي للمتنعل ان يمشی احيانا حافيا كما
ذكرنا ويحصل الاقتداء بعادة النبي عليه الصلوة والسلام على ما افاده الحافظ زين الدين العراقي
في الفية السيرة صريح خلفه على الحمار على الكوفة غير شئ استكبار يمشی بلا فعل
ولا حفت الى عيادة المريض حوله الملا وروى الخطيب في التلخيص والطبراني في الاوسط
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا تسرعتم
الى الخيول وامشوا حفاة فان الله يضاعف اجره عن المتنعل وروى الطبراني في الكبير عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم استقبلوا
القبيلة وامشوا حفاة قال العلامة ابن حجر المكي الهيثمي الشافعي يستفاد من قوله امشوا حفاة
وما شبهه من الاحاديث نذب الحفا ولما روى عن موسى بن علي اطلاقه من اصحابنا وينبغي التفصيل
في ذلك وهو انه ان قصد به التواضع وامن من تنجيس رجله سن والا فلا وليودة قول اصحابنا
يسن الحفا عند دخول مكة ان امن من تنجيس رجله وكان النبي عليه الصلوة والسلام يركب فرسا
تسرع عربا وقاصه خيبر عري ويمشي مرة سراجا متعلا ومرة حافيا وفي خبر ضعيف البذاذة مكران
وهي محتملة لثلاثة الهيئات وفي حديث حسن ايضا ان الله يحب ان يرى اثر نعمة على عبده ولا
تتافى بين الخيئين لان الاول يتعين حمله على من اثر الخشن للتواضع لا تحريم الثاني على ما اذا قصد
لبس لحسن اظهار نعمة الله فان قلت ما الافضل من ما تبين قلت ينبغي ان يفعل تارة حفا وتارة
منا انتهى كلامه قلت هذا التفصيل حسن لا يخالف مقتضى قواعد اصحابنا المنفية فاعمة عليه
وفي خزنة الرواية من السنة ان يجتنى احيانا تواضعا لله تعالى وكان النبي عليه الصلوة والسلام
يامر بذلك احيانا وفي السيرة الاحمدية للشيخ محمد افندي من اصحابنا المنفية في الباب الثاني
منها عند ذكر امور يظن انها من الشوع وليس كذلك قال بعضهم الصلوة في النخلين افضل من الصلوة
حافيا فعليه الصلوة والسلام وانكر خلعهما على اصحابه وقال المنع وددت ان رجلا جاء
الى المسجد واخذ النعال التي خلعهما عند المسجد ولم يصلاوا بها وكان السلف الماضون يمشون في
طين الشوارع حفاة ويجلسون عليها ولا يتعشرون مما يصيبهم من الطين وغيره لسلامة صدورهم
انتهى قلت ينبغي لمن مشى حافيا او راى حافيا ان يتذكر المشي يوم القيمة فانه ثبت في رواية لجملة
ومسلم والطبراني والبيهقي وغيرهم انهم يحشرون يوم القيمة حفاة عراة وبسط رءسهم الحافظ
جلال الدين السيوطي في كتابه البدور لسائر في احوال الاخرة فارجع اليه في ما اذا كان الرجل

ما في كونه ان يحس ط موضح النجاسة بحيث لا يتلوث رجله لكن لا يدخل الوسوسة في قلبه كما
 كانت سيرة الصحابة ومن بعدهم قال العلامة السمعاني النابلسي من اصحبتنا في شرح الدرر واقرة
 عليه انه العلامة عبد الغني النابلسي في الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية دخل المشرقة
 وثوبها ولم يكن له نعلان فوضع رجله على الواح المشرقة وقد كان يدخل فيها من على رجله قدس جات
 ولا يجب غسل القدمين ما لم يعلم انه وضع رجله على موضع الخبس لان فيه ضرر مرة وبلى وكذا
 الرجل اذا دخل الحمام واغتسل وخرج من غير نعل لم يكن فيه باس لما قلنا كذا في الواقعات انتهى
 مسئلة يكره ان يمشي في نعل واحدة لو خرج والنهي عنه وذكره صدر الشريعة في التوضيح ان هذا
 النهي لا يشاهد الا للتميز فيعلم منه انه مكروه تنزيها ويؤيده ما ورد من مشيه عليه الصلوة
 والسلام احيانا في نعل واحد فرس في البخاري ومسلم وابن ماجة والترمذي في جامعه وفي
 الشماكل وابوداود وغيرهم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحد لئلا يعلمها جميعا او ليحفهما جميعا وفي رواية
 ليحفهما مكان ليحفهما والمعنى واحد وفي رواية لا يمشي مكان لا يمشي وفي رواية لا يمشي بنوا التايك
 واختلفوا في ضبط قوله فليحفهما ف ضبطه النووي بضم الياء من الافعال يقال النعل الدابة اي جعل
 لها نعل واحد وضبطه غيره بالفتح من نخل كفرج وبه تحقيق الحافظ زين الدين العراقي في شرح جامع
 الترمذي ضبطه النووي وليس بشئ فان اهل اللغة استعملوا النعل ايضا بمعنى البس لنعل
 والحق ما قاله الحافظ ابن حجر الحسقلاني من ان الضمير ان كان للقدمين جاز الضم والنخل
 وان كان الى النعلين تعين الفتح ورس في احمد بن حنبل عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان يمشي الرجل في نعل واحد
 او خف واحد ورس في الترمذي في الشماكل عن جابر بن النضر رضي الله عليه وعلى آله وسلم
 نهى ان ياكل يغني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحد قال العلامة عصام الدين في شرح
 الشماكل قوله يعني الرجل تفسير من الراوي من جابر ومن بعده وانما فسر به دفعا لتوهم جمع
 الضمير الى جابر ولقطة او في الحديث للتفسير لا للشك فكل واحد منهما منهي عنه جليمة على
 حد قوله تعالى لا تطع منهم آثما او كفورا انتهى ورس في البخاري في الادب ومسلم والنسائي
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والطبراني في معجمه اوس رضي الله تعالى عنه مرفوعا
 اذا قطع شسع نعل احدكم فلا يمشي فكل خرى حتى يصلها ففسادة الاحاديث وامثالها تدل
 على النهي عن المشي في نعل واحد واما احاديث الجواز فمن ذلك ما رواه الترمذي في جامعه
 عن عبد الرحمن بن قاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رجا مشى رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم في نعل واحد ثم روى عن عبد الرحمن بن ابيه عنها انها مشيت
 بنعل واحد وقال هذه الرواية اصح مما ذكرناه سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن موقوف انتهى
 قال صاحب خزائن الرواية لا يمشي في نعل واحد او خف واحد وعلى هذا اخرج احدى اليدين
 من الكبر والسر حال الروا على احد المنكبين انتهى وقال الخطابي في شرح سنن ابي داود وانما في
 من المشي في النعل الواحد لان فيه شهرة وكل امرئ ذلك فهو مذموم ومثل ذلك ليسل احد المنكبين
 وانما اخرج احدى اليدين من احد المنكبين والروا عن احد المنكبين فكل ذلك مكروه انتهى

عن أبي القاسم
در النكاح
مختب

وقال ابن الأثير في النهاية انما انتهى عنه ثلاثا يكون احد الرجلين الرقع من الاخرى فيكون سببا
للشك ويصح في المنظر. يعاب فاعله انتهى وقال العلامة عصام الدين في شرح الشكائل انما انتهى
عن ذلك لما فيه من قلة المرددة والمثلة ومخالفة الوقار وتميز احدى جاحديته وذلك يودي الى
اختلاف المشى وضعفه وفيه ايقاع غير في الاستهزاء به وقد ارشد النبي عليه الصلوة والسلام
الى ان الانسان ينبغي له ان يحترز من ايقاع غيره في الاشارة ما يمكنه بامر من احدث في الصلوة
بالقبض على افة ليطي الناس انه سرف حتى لا يخوضوا في عرضه ولان ذلك من مشية الشياطين
ولما فيه من المشقة انتهى كلامه وقال ايضا انتهى ليشمل ما اذا لبس ثغلا واحدة ومشى في خف
واحد انتهى وشرح العلامة ابن حجر المكي بان من لعل السابقة تميز احدى الرجلين وانما مشية
الشياطين وكونه مثلة وكل ذلك يقتضي عدم الكرامة ههنا انتهى واجيب عنه بان من لعل
السابقة مخالفة الوقار وكون المتعلقة ارفع من الاخرى وهذا كله يقتضي الكرامة ههنا فالحكم بها
اولى وقال صاحب سبيل الهدى والرشاد وشرح مشية عليه الصلوة والسلام في نعل واحدة و
شرح ايضا انتهى عن ذلك فيقول ان يقال انما فعله بيانا للجواز والضرر ففقد روى الطبراني باسنا
حسن من صلى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا قطع
شسع نعله مشى في نعل واحدة والاخرى في يده حتى يجد شسعا انتهى وفي فتح المجال قال جماعة
ان موضع النعل استقامة المشى في فردة واما الواقظت شسع نعله فمشى خطوة او خطوتين فلا
باس به وليس بيقين ولا منكرو قد جهل في الشرع اعتقاد القليل دون الكثير وما في بعض الاحاديث
من ان النصارى يشكوا الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال ياخير من عيشى بنعل فرد فليس من
هذه القبيل اذ قال فيه الحفاظ زين الدين العراقي الفرد ههنا هي التي لم تنصف ولم تطارق وانما هي
طاق واحد والعرب تمدح بركة النعال انتهى مسئلة لبس نعل من الخشب بدلة كذا في
الفتاوى الحمادية وخرانة الرواية والمصنف وغيرها مسئلة في الطريقة الحمادية للعلامة
محمد البركلي الرمي من الاوقات الانتفاع ببدل ما اخذ غلطا علم صاحبه او لم يعلم فيكون نقطة
يجب عليها التعريف بها كمن يلبس ثوب غير اوله سهوا ويترك ماله انتهى وفي شرحها للعلامة
عبد الخن بن اسمعيل النابلسي قال لو ادى مسائل متفرقة من شرحه على الدرر اذا سرق مكعب
رجل وترك مكانه آخر ليعده ان ينتفع به وطريقه ان يتصدق به على بعض اقاربه من الفقراء او
شراسته منه كذا في الينايع ومثله في الخلاصة انتهى ولا يخفى ان طريقة التصدق بالنعل على
بعض اقاربه محله اذا لم يعرف صاحبه واما اذا عرفه كان امانة في يده لا يجوز له التصرف فيه
بالاستعمال او غيره الا اذا علم منه الرضا انتهى كلامه مسئلة ليقبض ان يلبس نعل في الرجل
اليمنى ثم باليسرى وعند الترتع يفعل بالعكس كذا في خزانة الرواية وغيره كما سرفى مسلم عن
ابن هريقة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا انتعل
احداكم فليبدء باليمنى واذا خلع فليبدء بالشمال ولينعلهما جميعا او يخلعهما و سرفى البخاري
وابن ماجة والترمذي في جامعهم وشماكله وابو جاور وغيرهم نحوه و سرفى البخاري في
الوضوء والصلوة والاطعمة واللباس ومسلم في الطهارة وابو داود في اللباس والترمذي في آخر
الصلوة وقال حسن صحيح وفي الشكائل ايضا في باب لا متحال والنسائي في الطهارة والزينة وانفق

في الطهارة عن عائشة رضي الله تعالى عنها بالفاظ متقاربة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النيا من في تنعله وترجله وطهوره وشانه كله وذكر صاحب الهيئة
 من الحديث بلفظ ان الله يحب لتيامن في كل شيء حتى التنعل والترجل قال الزيلعي في تحصيل
 احاديثها غريب بهذا اللفظ انتهى وقال العاصم بالله عبد الله بن ابي جعفر الاندلسي في شرح
 مختصر صحيح البخاري في شرح قول عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
 الله وسلم يحب لتيامن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله والكلام ههنا من وجوه
 منها قولها ما استطاع فانه دليل على ان عدم الاستطاعة حذر في تركه المستحب وكذلك هو
 في الفرض فاذا كان هناك الفرائض ففي المستحب ولي ومنها ان قوله في شانه كله امر بمحل ثبوت
 ثلاثة وجوه فما الفائدة في ذلك فالجواب انه لما ذكرت الشان وهو امر بمحل فلو سكنت واكتفت
 بذلك لاختلفت التقديرات فيه فلما انت بذلك تلك الثلاثة كان فيه دليل على فقها وفيه دلالة
 الالباس لانها ذكرت الطهور وهو على المقر ضيات لانه قال فيه عليه الصلوة والسلام انه شط
 الايمان وذكرت الترجل وهو من اكبر السنن وذكرت التنعل وهو من رفع المباحات فبينت ان
 صلى الله عليه وسلم كان على ذلك الشان في جميع المقر ضيات والمستحبات والمباحات
 ويترب عليه من لفقه من لا حسن في الاخبار والتحليم لا جمال او لا ثم التفصيل منها
 انها لم عبرت بقوله كان يحب وما الحكمة في حبه فالجواب عن تعبيرها انها تشعير بذلك
 انه ليس امر لا يد منه ثلثا فيحتمل احدها مما فرض الله تعالى واحتمل ان يكون ما سن فانه
 بقولها كل الاختلافات واما ما الحكمة في حبه فانه ذلك اثار لما اثر الحكيم بحكمة فانه لما رأى
 عليه الصلوة والسلام ما افضل له به اليمين واهله وما اثنى عليهم فاحب ما اثر الحكيم
 فيكون من باب لتناهي في تعظيم الشعائر حتى يجرد ذلك ولو حافى قلبه فيكون ذلك دالا على قوة
 الايمان فمن وجد حبال ذلك كما حبه صلى الله عليه وسلم فليس شكر الله على ما منه من ذلك
 انتهى كلامه وفي فتح المتعال للمقرى مما علموا به بذيبة التنعل من يمين ان الامتناع من باب
 ترك ما للرجل والخلع تنقيص واهانة واليمين لشوقه يقدم في كل ما كان من باب الاكرام ومنه ما قصد
 به زينة ونظافة من غير مباشرة مستقذ والخلع ضد الكمال فيقدم فيه اليسار كالمخرج من السجدة
 ودخول الخلاء والسوق والاستبراء وتناول الاجزاء ومس الذكر والامتناع وتعاظم المستقذ و
 نحوه والثوب والخف والسراويل كالنعل ولما كان في اطلاق كون الخلع تنقيصا واهانة ما فيه
 ادكل من الخف والامتناع له محل يليق به وقد لا يكون الخف في بعض المواطن امانة بل اكراما قال
 العصام في شرح الشاغل منفصلا عن ذلك ونحن نقول ان التنعل حمل مؤنة واليمين اقوى فينبغي
 ان يقدم اليمين على اليسوى في التحمل لكونها اقوى والعكس في التفرغ لانه الذي ينبغي في سلوكه
 الاقوى مع الاضعف انتهى وشرح العلامة ابن حجر بانه اخبر الامرلى انه ارشادى لا شرعى
 وهو باطل مخالف للسنة وكلام العلامة انتهى وللنظر فيه مجال انتهى كلام المقرى قلت والله اعلم
 ماذا اراد بالنظر ههنا والذي يخطر في البال في وجه النظر هو ان كون الامر ارشاديا لا ينافي كونه
 شرعيا والفاضل العصام لم ينف الوجه الشرعي مطلقا فيجوز ان يكون له وجه شرعي آخر هو
 ما نقلناه سابقا عن ابن ابي جعفر وذكر نحوه الحكيم الترمذي وغيره وبالمجمل هو ارشادى

من وجهه وشي من وجهه فلا وجه للايراد عليه فافهم وقال الماخذ من مجرى فيم البادى قوله
في شأنه كله بدل من قوله في فعله باحادة العامل وكأنه ذكر الفعل لتعلقه بالرجل والرجل لتعلقه
بالراس وانظروا لكونه مقتاح ابواب لعبادة فكانه شبه على جميع الاعضاء فيكون كبدل الكل من الكل
ووقع في رواية مسام لتقدم قوله في شأنه كله على قوله تنعله فيكون كبديل البعض من الكل انتهى وقال
ايضا في بحث الموضوع جميع ما قد مناه مبنى على ظاهر السياق الواسع فهنا لكن بين البخاري في قوله
من طريق عبد الله بن المبارك عن شعبة ان اشعث ثيغه كان يحدث به تارة مقتصر على قوله في شأنه
كله تارة على قوله في تنعله وتارة الاسماء على من طريق غندر عن شعبة ان عائشة ايضا كانت تنعله
تارة وتبينه اخرى فعلى هذا يكون اصل الحديث ما ذكر من الفعل وغيره وتولية رواية مسلم من
طريق ابى الاحوص وابن ماجة من طريق ابن عبد كلاهما عن اشعث بدون قوله في شأنه كله وكان
الرواية للمقتصر على شأنه كله رواية بالمعنى انتهى مسئلة يستحب ان يخرج نعليه حين يجلس
ويضعهما بين يديه كذا في خزائن الرواية وغيره وقد روى البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا جلس يتخذ نخل نعليه وروي ابو داود
عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس لرجل ان يخرج نعليه فيضعهما بجانبه قلت هذا اذا
لم يكن بجانبه احد والا فيضعهما بين رجليه وروي البزار عنه مرورا اذا جلس ثم فاخلعوا
نعالكم تشرىح اقدمكم قلت يعلم من هذا الحديث ان هذا الامر ارشادى لا شرعى فمن فعله
كان احسن من هذه الهيئة مسئلة في عين العلم وغيره ينبغي ان يقع في لبس النعل ووجه
قال على القارى في شرح عين العلم اى خوفا من وقوعه وهذا فيما اذا كان في لبسه قائما تعب
كالنعل والخف العربية اذا احتيج الى شد شركها فليسهما جالسا سهلا وما لا تعب في لبسهما قائما
كالنعل الجمجمة فلا يقع فيه انتهى قلت ينبغي ان يحمل على هذا التفسير النهى الواسع في هذا الباب
وهو ما روى ابو داود عن جابر بن ماجة عن ابن عمر بن ابى هريرة والترمذى عن ابى هريرة
رضي الله تعالى عنهم قال النهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان يتنعل الرجل
قائما قال المصنف في معالى السنن يشبه ان يكون انما ينهى عن لبس النعل قائما لان لبسها قاعدا
سهل عليه وامكن وربما كان ذلك سببا لا تقلايه اذا لبسها قائما قاعدا بالعود والاستعانة
باليد لئلا من خائفة انتهى وروى ابن سعد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يتنعل قائما وقاعدا قال المقرئ لعنه محمود على
الجوان فلا معارضة او على ما ذكره في شرح السنة ان النهى محمود على نعل يحتاج في لبسها
الى احانة اليد ولا ينهى فحس ليس فيه ذلك انتهى مسئلة ينبغي ان يخرج النعل اذا جلس
لا طعام لما روى الحاكم في المستدرک والطبرانی في الاوسط وابو يعلى في مسندة عن انس
رضي الله تعالى عنه يرفعه اذا اكل ثم الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اخرج لا قدمكم قلت معنى اكل
اذا روى ثم اكل كل كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية والشامد العبد
عليه سرة الاربعة اذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اخرج لا قدمكم في سرة الاربعة اذا قرب
احدكم الى طعامه وفي رجله نعلان فلينزع نعليه فانه اخرج لا قدمكم في سرة الاربعة اذا قرب
على ان الامر ارشادى لتعليقه يحصل الراحة للقدمين وقد يحمل ايضا بان له اكل متعلا

يتنفر عنه الناس خصوصاً في زماننا وما في رواية الحاكم مرفوعة تخلعوا ثيابكم عند الطعنة
 فانها سنة جميلة فصول على ان المراد بالسنة الطريقة السلوكية في الدين لا السنة الموكدة
 كما لا يخفى فانهم مسئلتهم في شريعة الاسلام ليس لنعل الاصفر فهو واجب الشر وانما
 وفي يستأن الفقيه ابو الليث يقال من نعل بنعل اصفر لم ينزل في غيطة وسره لقوله تعالى
 صفر فاقع لونها كشي الناظرين انتهى قلت صرح جمع من الفقهاء باستحباب لبس النعال
 الصفر وهو المعمول به في الحرمين الشريفين قديماً وحديثاً بل صرح بعض الحفاظ ان نعله
 عليه الصلاة والسلام كانت اصفر استدلوا على استحباب هذا اللون من بين احوالهم بقوله
 تعالى في صفة بقرته بني اسرائيل انها اصفر فاقع كونهما كشي الناظرين فوصفها الله تعالى
 بانها تسر الناظرين فحلو ان هذا اللون ليس لناظرين ومن ثم قيل باستحباب الخضاب بالصفرة
 واعتراض عليه بان ضمير تسر الى بقرته لا الى اللون فلا يعلم من الآية ما دحا المستدلون
 ولا يخفى عليك ما فيه فانهم لا يقولون ان ضمير تسر لجمع الالوان فانه امر يقول به من له حذو سليقة
 في العربية بل يقولون ان توصيف الله تعالى لبقرته بانها تسر الناظرين ليس الا جعل صفاء لونها كما يقتضيه
 سياق الآية ويدل عليه كلام المفسرين حيث يقولون تحت قوله تسر الناظرين بحسنها وصفاء لونها
 وقد ورد في هذا الباب حديث ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من لبس نعل اصفر
 قل عنه لكن الحمد ثين فيه كلام قال العلامة ابن حجر سنة مجهول انتهى وقال الحفاظ
 شمس الدين السبكي تلميذ الحفاظ ابن حجر في كتابه المقاصد الحسنة في الاحاديث المشتهرة على السنة
 سنة الحديث اخبرني العقيلي والطبراني والخطيب عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ لم ينزل
 في سرور ما دام لا لبسها وقال ابن ابي جابر انه موضوع كذب وعنه ان محشوي في الكشف
 باللفظ الاول انتهى كلام السبكي وفي الموضوع في بيان الموضوع لعلي القاري حديث من لبس
 نعل اصفر قل عنه وفي رواية لم ينزل في سرور موضوع وكان المأخذ قوله تعالى فاقع لونها
 تسر الناظرين انتهى ونقل المقرئ في فتح التعال عن بعض الائمة وتمرسيمه بماء دته قال
 الامام ابو بكر بن نقاش في تفسيره في قوله تعالى فاقع لونها حديثنا الحسن بن عباس الرانسي والحسين
 بن ادريس بهامة ويحقوق بن يوسف الضراب بقرون قالوا حديثنا سهل عن عثمان نا ابو الحسن
 اخبرنا ابن جويج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال من لبس نعل اصفر لم ينزل
 في سرور ما دام لا لبسها وذلك قوله تعالى تسر الناظرين قال النقاش سألت ابا عبد الله الكسافي
 عن ابى العباس فقال لا يعرف وقال الزبير بن العوام وابن جابر ويحيى بن كثير اياكم ولبس
 هذه النعال السود فانها تورث النسيان وقال ابن النقاش واظن ان بالعداء هو الفضل
 بن الربيع الاسدي هذا الفظه في تفسيره وقال الامام شمس الدين محمد بن احمد الذهبي
 في كتابه الميزان الفضل بن الربيع عن ابن جويج قال العقيلي لا يتابع على حديثه انتهى عند
 ان ليس لنعل الاصفر جاء لا سيما وقد قال به الزبير بن عبد الله ويحيى بن كثير القضاة
 في مصر الشام وغيرهم ليسونها في سائر الاقطار وقول ابن بطون في تلبس لبس ان لبسها
 مكره ويحمل على اخذ المقضاة جوابه انه تكلف واجمع والظاهر ان من قال ليس لنعل الاصفر يكسب
 كالبس واستدلى بقول الله تعالى تسر الناظرين مطالب يعني هذا الاليل وذلك ان الضمير

صاحبه الى البقرة لا الى النحل وما بيان البطلان الدليل فان المستدل جعل اللون الاصفر للفاقم
حالة للسور وطرح الحالة وحملها الى النحل فتنتقض هذه الحالة بحكم اخوة وعوانه يبيون ان
الله تعالى لو اراد ان يخلق هذه البقرة غير صفراء لخلقها وسوى والناظرين لا يفتار قها فعملنا
ان حالة لسور والناظرين هو ذات هذه البقرة لا لونها انتهت عبارة بعض الائمة قلت
ما قال ابن الضمير حاشا الى البقرة لا الى النحل محتمل لا ريب فيه ولم يقل احد بخلافه بل لا يمكن
ذلك وانما مدار استدلال المستدلين على امر آخر وهو ما ذكرناه سابقا وما ذكره في
ابطال الدليل فباطل يخالف كلام ائمة التفسير فانه يدل على ان السور لبعض واصناف
البقرة كصفاء الصفرة لا لانهما كيف لا وقد تقررت في مقرة ان الجواهر كلها متماثلة فلا مزية لنفس
ذات بقرة بنى اسى ايل على غيرها حتى يقال انها بذاتها تسمى الناظرين دون غيرها فالمدار انما
هو على الاصناف فافهم فانه دقيق وبالتامل حقيق لفي مهتا امر آخر وهو انه قد ورد في بعض
الروايات ان احب الالوان الى الله تعالى البياض فهل هو افضل ام للصفرة فنتهم من مال الى
تفضيل الصفرة على البياض قال الفاضل عصارم الدين عند تكلمه على قوله عليه الصلوة والسلام
عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها احيا وكرم وكفنا فيها موتا كرم فانها من خير شيابكم المخرج
في السنن والشمائل انه لم يقل خيرا بكم ثيابا بل لا يلزم تفضيل البياض على الاصفر وقد علم
فضله انتهى **ويؤيد** رواية ابى داود وغيره لم يكن شئ احب الى رسول الله من الصفرة
ورواية ابى داود والنسائي ومسلوا نعلما سئل ابن عمر عن صبغه ثيابه بالصفرة قال سأل
رسول الله يصبغها به **والحق** الذي يستفاد من كلام جمهور المحدثين هو ان البياض افضل
الالوان والصفرة افضلها بعدة والله اعلم **مسئلة** تستحب ان ينفض ثغليه اذا سار ذات
يلبسهما لئلا يكون فيه شئ يوذيه وصرح به في خزائن الرواية وغيره في التحفة والامام الغزالي
ايضا في احياء العلوم **والاصل** فيه ما رواه الطبراني في الاوسطا عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا سارا حاجة ابعث في امشي فانطلق ذات
يوم لحاجة ثم توضأ ولبس احدا خفيه فجاء طائر اخضر فاخذ الخف الاخر فارتفع به ثم القاه فخرج
من الخف اسود فقال رسول الله هذه كرامة اكرمتمني الله تعالى بها النعماني اعود ذلك
من شئ من عيشه على بطنه وشئ من عيشي على رجلين وشئ من عيشه على ارجل وروي نحوه البيهقي
في كتاب الدعوات الكبير **وروي** الطبراني في الكبير بسند جيد عن ابى امامة قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بخفيه ليلبسهما فلبس احدهما ثم جاء خراب
فاحمل الآخر فمى به فخرجت منه حية فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه
حتى ينفضهما قال المقرئ في فتح المتعالم هذا الحديث صحيح بغيره وهو لما حفظه المير
في حيوة الحيوان اذ قال لما نقل الحديث في باب الحاء عند ذكر الحية ما نصه وفي اسناد
هشام بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات وهو حديث صحيح انشاء الله تعالى انتهى كلام المقرئ
قلت قال المير في حياة الحيوان في ذكر الحية وفي احياء العلوم في كتاب اداب السفر
يستحب لمن سار في الخف في حضو او سفر ان ينكس الخف وينفض ما فيه من حية او عقرب
وشوكة واستدل له بحديث ابى امامة الباهلي الا في باب الغين المجمة في الكلام على

ولتخاف اي خياطها بشعر الخنزير الضويرة بخلاف ما يبيع شعر الخنزير فانه لا يجوز لانه نفس العين
 ويوجد مباح الاصل فلا ضرر في سرق اليه كذا في الهداية وفيه ايضا الوقع شعر الخنزير في الماء
 القليل افسد جند في يوسف وعقد محمد لا يفسد لان اطلاق الانتفاع به دليل طهارته
 ولا في يوسف ان لا يطلاق الضرر فلا يظهر كذا في حالة الاستعمال وحالة الوقوع تغاير ما انتهى
 وفي النهاية عن الفقهاء في اللبس ان كانت الاساكفة لا يجردون شعر الخنزير الا بالشرع فيلزم
 ان يجوز لهم الشيء للضويرة ولا يباس لهم ان يصلوا معه وان كان اكثر من قدر الله سحرهم
 انتهى وفي الكفاية الصحيح في مسألة فساد المساء قول ابي يوسف لانه لو كان طاهرا مباحا
 الانتفاع به لبيع ببيعه قياسا على عامة ما هنالك اشانه وعن بعض السلف انه كان لا يلبس مكعبا
 ولا خفا مخرونا شعر الخنزير انتهى قلت وقد كنت اتاخذ قراءة الهداية على الوالد المسمى حوم نوري
 موقدة مخرج احدى قولهم للضويرة بانه لا ضرر في خياطة النعل وغيره الى شعر الخنزير
 فانها تمكن به ونه الى ان رايت في البحر الرائق ما يدفعه حيث قال عند قول صاحب الكفر يتفق
 به اي يجوز الانتفاع بشعر الخنزير لكنه مقياسا بالضرر في ويوجد مباحا فلا حاجة الى بيعه القول
 يجوز لا وشراكه حتى لو لم يوجد لم يكره شراكه للاساكفة الحاجة وكذا بيعه لعد مهاكما افق
 به ابو الليث وظاهر كلامهم منع الاحتجاج به عند عدم الضرر في بان امكن الخنزير بخيرة ولذا
 قيل لا ضرر في الخنزير به لا مكانه بخيرة وكان ابن سيرين لا يلبس خفا خرونا بشعر الخنزير ففعله هذا
 لا يجوز ببيعه ولا الانتفاع به ولذا روي عن ابي يوسف كراهية الانتفاع به الا ان يقال امكن الخنزير
 بخيرة وان وقع لكن يحصل مشقة والاصل ان ما ثبت بالضرر سرقه فقد رعا ولذا لا يفتي ابو
 نجاسة المساء وطهره محمد والصحيح قول ابي يوسف وما ذكره في بعض المواضع من جواز
 الخوازين مع شعر الخنزير لو اكثر من قدر الدرهم فهو مخرج على طهارته واما على قول ابي يوسف
 فلا وهو الوجه لان الضرر لم يرد عنهم الى ان يتعلق بهم انتهى كلامه فعلمت ان الحكم المذكور
 في الهداية وما قبلها من كتب القدماء مختص بن مانهم وبلادهم واما في زماننا وبلادنا
 فلا وجه للقول بجواز الخنزير به لعدم الحاجة اليه ثم وجدت ما فهمت بعينه والله اعلم
 حيث قال ولعل هذا في زمانهم ما في زماننا فلا حاجة اليه كما لا يخفى انتهى فحمدت الله على
 ذلك لكن كان الاولى له ان يحدد لفظ لعل فان هذا الامر قطعي لا يحتاج الى ليت ولعل فافهم
 ولا تنزل مسئلة في صرح بعض فقهاء تكصاحب عين العلوي وغيره بانه يستحب لمن اراد ان
 يدخل في المقابر ان يلبس القلوان يخرج فعليه وينور حافيا النبي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 من ذلك وهو ما رواه ابو داود وابن ماجه بسند جيد والنسائي والطحاوي والحاكم وصححه وغيرهم
 بشير بن الخصاصية رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رأى رجلا
 يمشي بين القبور وعليه نعلان سبتيان فقال له يا صاحب السبتيين انك تغلبك وسرقا ابن
 جلدان في وجهك عن الحسن بن سفيان عن بشير بن عبد الرحمن بن يحيى عن ابي سويده عن شيبان عن
 قتادة عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية وزاد فظن الرجل فلما عرف ان رسول الله صلى الله عليه
 وعليه وسلم قال قال عبد الرحمن بن مهادي كنت مع عبد الله بن عثمان في الجنائن فلما بلغ
 المقابر شئت بهذا الحديث فقال حديث جيد ورجل ثقة ثم خلع فعليه انتهى فحمدت الله على ذلك

ابن من رويها في و لكن لو زاد متنعلا لا يكره صرح به الخطاوي وصاحب السراج الوهاج وابن حاتم
 في مبانئ الانوار شرح مشارق الاقنوع وسنة ابن بشار في البخاري في باب الميت لسمع
 خفي النعال ومسلم عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم العبد اذا وضع في قبره وذهب عنه حيا حتى انه ليسمع قرع نعالهم اياه ملكان فاقعلاه
 فيقولان لله الحديث وروي الطبراني في الاوسط عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه قال
 شهدنا جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلما فرغ من بركاتها والنصف
 الناس قال انه الاذن لسمع خفي فعلاه اياه منكر ونكير الحديث وروي الطبراني في الاوسط
 وابن ابى شيبة وابن جرير وابن حبان وابن مريم والحاكم والبيهقي ومنداد في الزهد عنه مرفوعا
 والذي لنفسه بيد ابن الميت اذا وضع في قبره انه لسمع خفي نعالهم حتى يولون وعنده المني
 قال القسطلاني في شاد الساري شرح صحيح البخاري في حديث جابر المشي بين القبور
 بالنعال لانه عليه الصلوة والسلام قاله واقرب لو كان مكروفا لبيته لكن يعكر عليه احتمال
 ان يكون المراد بما حله اياها بعد ان يجاوز المقبرة وح فلا دلالة فيه على الجواز ويدل على
 الكراهة حديث بشير بن الخصاصية انتهى قلت ما ذكره من الاحتمال بعيد عن سوق
 الحديث كما لا يخفى على من دقق النظر القول بان حديث بشير يدل على الكراهة مخيف جدا
 فانه لا دلالة فيه على الكراهة والامور يجوز ان يكون للندب والارشاد لا الكراهة بل لا
 يمكن ذلك لانه قد تقر في مقعر ومرفع موضعه ان الصلوة في النعال ليست بمكروهة وقد
 صلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم واصحابه متنعلين ولما لم يكره الصلوة متنعلا
 مع كونها رفع العبادات لا تكرر في القبر متنعلا بالطريق الاولى والله اعلم وقال
 شيخ الاسلام البدر البهيني من اجل اصحابنا في عمدة القاري شرح صحيح البخاري في شرح الحديث
 المذكور فيه جواز لبس النعل لان في القبر وذهب اصل الظاهر الى كراهة ذلك وبه قال ابو
 بن زريق واحمد بن حنبل وقل ابن حزم في المحلى لا يجوز لاحد ان يمشي بين القبور متنعلا بسبعين
 وحما الا ان لا يشعر عليهم ما فان كان فيهما شعرجان والنجان كان في احد بهما شعره وان الاخرى
 جاز المشي فيهما وفي المخفى يخرج النعال اذا دخل المقابر وهو مستقب واجتنب هؤلاء بحديث بشير
 بن الخصاصية روي الخطاوي وابوداود وابن ماجه والحاكم وصححه وكذا صححه ابن حزم والخصاصية
 امه واختلفت في اسماءه فقيل بشير بن زبيد وقيل معبد بن شوحيل وقال الجمهور والعلما
 يجوز ذلك وهو قول الحسن وابن سيرين والفضلي والثوري وابي حنيفة ومالك والشافعي و
 جماعة غيرهم من التابعين ومن بعدهم اجيب عن حديث ابن الخصاصية بانه انما
 احتضر عليه بالنعل احترا من المقلع قيل لا خشيته في مشيه وقال الخطابي ينبغي ان يكون
 النماكي لانه فعل اصل النعمة والسعة فاحب ان يكون دخوله في المقبرة على ذي التواضع
 والخشوع وقال ابن الجوزي ليس في الحديث سوى الحكاية فمن يده خلى المقابر ذلها لا يقتضيه
 بياحة ولا تخويفا ويدل على انه امر بالنعل احترا من القبور انه نهى عن الاستناد والجلوس فيه
 وخرج في بعض الاحاديث ان الميت كان يسأل فلما سمع صري السبطين اصغى اليه فكبر في
 تحت جواب الملكين فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم القهها مثلا يودي صاحب القبر كركرة

فَيَعْبُدُ التَّمَذُّنِي أَسْمَى كَلَامِ الْعَيْنِي وَقَالَ الطَّاهَوِي فِي شَوْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِيسِيُّ
 ثنا الْأَسْوَدُ ثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ نَهْيَا عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَحَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمُ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْنِ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا صَاحِبَ النَّعْلَيْنِ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْكَ
 قَدْحٌ مِثْلُ هَذَا الْجَدِيثِ وَكَرْهُوا الْمَشْيَ بَيْنَ الْقُبُورِ بِالنَّعَالِ وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ فَقَالُوا قَدْ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ أَمَرَ لَكَ الرَّجُلُ بِخَلْعِ النَّعْلَيْنِ لِأَنَّهُ كَرِهَ الْمَشْيَ فِيهَا بِالنَّعَالِ بَلْ لَمْ يَعْزِ
 آخَرُونَ وَهُوَ أَنَّهُ قَدْ رَأَى عَلَيْهِ قَدْ رَأَيْتُ الْقُبُورَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمُ
 يَصْلِي عَلَيْهِ نَعْلَاهُ ثَوَامًا فَخَلَعَهُمَا فَخَلَعَهُمَا وَوَصِيْلِي فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَالْأَحْلَى كَرَاهَةَ الصَّلَاةِ فِي
 النَّعْلَيْنِ وَلَكِنَّهُ لَلْقَدْرِ الَّذِي فِيهَا وَقَدْ رَمَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدُلُّ
 عَلَى إِبَاحَةِ الْمَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ بِالنَّعَالِ هُوَ طَرْدُ ثَنَابِ بْنِ مَرْثُوقٍ ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَفِنَ الْمُؤْمِنُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيْسَ مَعَ
 خَفِّ نَعْلٍ كَرِهَانِ تَوَلَّوْا حَنَّهُ مَدِينٍ فِي هَذَا يَصَارُ حَتَّى الْجَدِيثُ الْأَوَّلُ أَنْ كَانَ مَعْنَاهُ عَلَى مَا حَمَلَهُ
 عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَقَالَةِ الْأَوَّلَى وَلَكِنَّا لَا نَحْمِلُهُ عَلَى الْجَارِضَةِ وَنَجْعَلُ الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحَيْنِ بَانَ النَّمْيِ الَّذِي
 كَانَ فِي حَدِيثِ بَشِيرٍ لِلْجَنَاسَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي النَّعْلَيْنِ ثَلَاثَتَيْنِ لِقَوْلِهِمَا نَهَى أَنْ يَتَخَوَّطَ عَلَيْهَا أَوْ يَبْلُغَ
 وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ يَدُلُّ عَلَى إِبَاحَةِ الْمَشْيِ بِالنَّعَالِ الَّتِي لَا تَقْدَرُ فِيهَا بَيْنَ الْقُبُورِ فَهَذَا أَوْجَهُ حَلِّ
 الْبَابِ وَقَدْ جَاءَتْ الْأَثَارُ مُتَوَاتِرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدْ ذَكَرْنَا
 عَنْهُ مِنْ صِلَاتِهِ فِي نَعْلَيْهِ وَخَلَعِهِ وَقَدْ مَآخِلُهُمَا لِلْجَنَاسَةِ فَلَمَّا كَانَ دُخُولُ الْمَسْجِدِ بِالنَّعَالِ
 غَيْرَ مَكْرُوهٍ وَكَانَتْ الصَّلَاةُ بِهَا أَيْضًا غَيْرَ مَكْرُوهٍ هُنَا فَالْمَشْيُ بَيْنَ الْقُبُورِ آخَرُ أَنْ لَا يَكُونَ مَكْرُوهًا
 وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ حَنِيفَةَ وَابْنِ يَوْسُفَ وَمُحَمَّدُ أَسْمَى كَلَامُهُ لِمَنْ خَصَّ قُلْتُ الْحَاصِلُ أَنَّهُ لَا تَكْرَهَ يَزَارَةُ
 الْقُبُورِ مُتَعَلِّدًا وَلَا تَحْتَرَمُ عِنْدَ جَاهِلِيَّةِ الْعُلَمَاءِ وَالْأُمَّةِ وَأَمَّا اسْتِحْبَابُ الزِّيَارَةِ حَافِيًا فَهُوَ ثَابِتٌ
 عِنْدَ مَنْ حَلَّلَ حَدِيثَ بَشِيرٍ بِاحْتِرَامِ الْمَيِّتِ وَالْيَهُودِ ذَهَبَ بَعْضُ اصْحَابِنَا وَمِنْ حَلَلِهِ بِوُجُودِ الْقَدْرِ
 كَالطَّاهَوِيِّ أَوْ بَدَعَ آخَرُ الْمَيِّتَ لَا يَكُونُ لِلْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى الْاسْتِحْبَابِ أَيْضًا عِنْدَهُ وَالْيَهُودِ يَمِيلُ
 كَلَامُ عَلِيِّ الْقَارِي فِي شَوْحِ الْمَنَاسِلِ هَيْتَ قَالَ قَدْ تَحَبَّبَ بَعْضُ الْمَشَافِقِ أَنْ يَمْشِيَ فِي الْقُبُورِ حَافِيًا
 وَأَنْ كَانَ لَمْ يَرِدْ بِهِ السَّنَدُ بَلْ حَدِيثُ ابْنِ الْمَيْتِ لَيْسَ مَعَ خَفِّ نَعْلٍ حَلَّى الْأَثَارُ وَالْمَكْنُ مِنْهَا أَسْمَى قَالَ
 بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَيِّتَ الَّذِي يَزَارُ قَبْرُهُ أَنْ كَانَ مَعَهُ يَحْتَرَمُ الزَّائِرُ يَنْبَغِي أَنْ يَخْلَعَ الزَّائِرُ نَعْلَيْهِ عِنْدَ زِيَارَتِهِ
 وَتَطْلِيهِ مَا رَمَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي السَّنَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَتْ كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتَ
 الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفِي وَأَضِعُ ثَوْبِي وَأَقُولُ أَمَّا هُوَ وَبَنِي ابْنِي
 فَلَمَّا دَفِنَ عَمَّهُمْ وَاللَّهُ مَا دَخَلْتُهُ إِلَّا وَأَنَا مُشَدُّودَةٌ عَلَى ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عَمْرِى هَذَا الْأَشْرَدِ لِحَلِّ
 الْمَآخِزِ الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَأَحْتِرَامِهِ فِي حَيَاتِهِ صَرَّحَ بِهِ السَّيِّدُ فِي شَوْحِ الشُّكُوفِ وَخَيْرٌ وَمِنْ ثَمَرِ
 قَالُوا يَنْبَغِي لِلزَّائِرِ أَنْ يَلْبَسَ مِنَ الْقَبْرِ قَدْرَ مَا يَدُورُ مِنْ صَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ لَوْ نَزَلَتْ وَلَا مَشْأَلَهُ خَلْعُ النَّعْلَيْنِ
 أَيْضًا مِنْ أَحْتِرَامِ الرَّجُلِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةِ خَصُّوْهُمَا بِمَا نَفَقَتْ بِنَبِيِّ أَنْ يَفْعَلَ عَلَيْهِ
 جَوَى عَمَلِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ الشُّرَافِيْنَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَالْأَقَامَةُ مَعَ الْوَقَاةِ فِي أَفْضَالِهِمَا
 حَيْثُ يَنْزِلُ مِنْ مَقَابِلِ الْمَجْلَى وَالْبَقِيَّةُ جَفَاءَ مَشَاةٍ فَافْهَمْ وَلَا تَشْجَعْ فِي الرَّحْمِ وَالْقَبُولِ مَسْئَلَةً
 إِذَا انْقَطَعَ شَوْحُ النَّعْلِ أَوْ غَضُوقُ يَنْبَغِي لِلنَّعْلِ أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَشْرِي الْعَبَادُ بِرَأْسِهِ

إِذَا أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ قَاتِ الْقَتَوِينَ الدَّخْلَةَ عَلَى الْمَصِيبَةِ لِلتَّقْلِيلِ
 أَيْ وَلَوْ مَصِيبَةٌ قَلِيلَةٌ حَقِيقَةٌ وَكَذَلِكَ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَمْرُهُ
 صَحَابُهُ وَنَقَلَ عَنْ ذَلِكَ عَنْ الصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَعَلِينَا أَتْيَا عَنْهُمْ فِي رَوَى الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ
 ضَعِيفٍ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ انْقَطَعَ قَبَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ وَسَلَّمَ فَاسْتَرْجَعَ فَقَالُوا مَصِيبَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ مَا أَصَابَكَ الْمُؤْمِنُ مَا يَكُونُ فَهُوَ مَصِيبَةٌ
 وَأَخْرَجَ الْبَزَارُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَابِيهَقِي فِي الشَّعْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَرْفُوعًا
 إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَرْجِعْ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ وَأَخْرَجَ الْبَزَارُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ شُعْبَةَ
 بْنِ أَوْسٍ مِثْلَهُ وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ شُهْرَبِ بْنِ حَوْشَبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَفَعَهُ مِنْ
 انْقَطَعَ شَيْءٌ فَلْيَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ
 عَوْنِ بْنِ عَمِيلٍ اللَّهُ قَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ عِشَى فَأَلْقَطَعَ شَيْءٌ فَاسْتَرْجَعَ فَقِيلَ لِيَسْتَرْجِعْ عَلَى مِثْلِ
 مَا أَقَالَ مَصِيبَةً وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَحْمَدَ فِي نَرْقُ أَنَا الرَّهْدُ وَابْنُ الْمُنْذَرِ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ أَنَّهُ انْقَطَعَ شَيْءٌ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ قَالَ انْقَطَعَ شَيْءٌ فَسَاءَ
 وَمَا سَاءَ لَهُ فَهُوَ لِيَ مَصِيبَةٌ وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْأَمَلِ وَالِدَيْلِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا اتَّخَذَ قَبَالَ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَطْلَتِ الْأَمَلَ
 أَنْ أَحَدُكُمْ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رِبَةِ الصَّلَاةِ وَالْهَدْيِ
 وَالرَّحْمَةِ وَغَدَاكَ خَيْرٌ مِنْ لَدُنْيَا وَرَوَى ابْنُ السَّيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ أَبِي أَدْرِيسٍ
 الْخَوْلَانِيِّ قَالَ بَيْنَا الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشَى حَوْشَبُهَا إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ فَاسْتَرْجَعَ
 فَاسْتَرْجَعَ قَالُوا وَمَصِيبَةٌ هَذِهِ قَالَ لِحَدِّثِ شَيْءٌ سَاءَ الْمُؤْمِنُ فَهُوَ مَصِيبَةٌ مَسْئَلَةٌ أَمْرًا لَهَا
 صَدَلَةٌ فِي مَوْضِعٍ قَدِمَ بِهَا سَمَلٌ تَخَذَ مِنْ خَرْتِ الْفُضَّةِ الْخَالِصَةِ حَلَّ لَهَا اسْتَعْمَالَهَا كَذَا نَقَلَ فِي
 الْفَقِيهِ عَنْ الْفَقِيهِ أَبِي حَامِدٍ وَنَقَلَ عَنْ حِينَ الْأُمَّةِ الْكَرْبَاسِي أَنَّهُ يَكُونُ لَهَا اسْتَعْمَالَهَا وَنَقَلَ عَنْ
 شَرْحِ الطَّوَيْ أَنَّ الْفُضَّةَ فِي الْمَكَاغِبِ تَكُونُ فِي رَايَةِ أَبِي يُوسُفَ وَهَذَا هَمَّا لَا يَكُونُ أَنْتَى مَسْئَلَةٌ
 حَادِثَةُ الْقَتَوِيِّ قَدْ جَرَى فِي زَمَانِنَا فِي بِلَادِ الْهِنْدِ خُصُوصًا فِي بِلَادِ الْكَتَوِ اسْتِعْمَالُ النِّعَالِ
 الْمَزِينَةِ بِأَحْلَامِ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ فَفَنَّهُمْ مِنْ يَجْعَلُ عَلَى السَّقْفِ وَالطَّرْفَيْنِ مَعَ الْحَقْبِ شَيْئًا
 مِنْ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ بِحَيْثُ يَنْبَغِي عَلَى قَدَرِ رَجُلَةٍ أَصَابِعٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْصِقُ بِهَا الْأَطْلُسَ غَيْرَهَا
 مِنَ الثِّيَابِ الْحَرَمَةِ الْاسْتِعْمَالُ تَزِينًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِأَسْرَاسٍ مَلْصُوقَةً بِالثُّوبِ الَّذِي يَعْرِفُ
 فِي مَا بَيْنَهُمَا يَحْمِلُ الْكَاشَافِي الْحَرَمَ اسْتِعْمَالَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْصِقُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ثَوْبًا بِأَحْلَامِ
 الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ بِحَيْثُ لَا يَمُرُّ مِنَ الصُّورِ شَيْءٌ قَلِيلٌ الْبُضَاءُ وَيَسْمُونَهُ بِأَبُوشِ ثَائِدِي بَاقِي وَهَكَذَا
 لَهُمْ صُنُوفٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنْوَاعٌ مُتَشَتَّةٌ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ حَتَّى الْخَوَاصِرُ وَالْعَوَامُ فَضْلًا حَتَّى الْعَوَامُ كَالْعَوَامِ مَبْتَلَوًا
 بِلَيْسَ هَذِهِ النِّعَالُ مَعَ اسْتِقْدَادِ الْبَيْسِ حَالًا لَيْسَ فِيهِ مَقَالٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ مَوْلَانَا عَبْدَ اللَّهِ
 نَوْرًا لِلَّهِ مَوْقِدَةً مِنْ أَفْضَلِ الْهِنْدِ قَالَتْ بَيَانُهُ مِنْ قَبِيلِ الْحُلِيِّ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى الرِّجَالِ وَقَدْ
 أَصَابَ فِي حُكْمِ الْقَتْرِ بِرُكْنِهِ لَمْ يَصِبْ فِي جَعْلِهِ مِنْ جَنْسِ الْحُلِيِّ وَالصُّوَابِ مَا أَفْتَى بِهِ وَالَّذِي الْعَلَمُ
 أَظْلَمَ اللَّهُ فِي ظُلْمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ حُلَاءِ الْعَصْرِ ابْنِ حَكْمِ النِّعَالِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْحُكْمِ

حكم الثياب وقد ارسل الي بعض اماري في ثلثة اشين ومائتين فعلا من بعض هذه الانواع فما
من استعماله وقلت حكمه حكم الثياب الاخر فنادى في ذلك منازع قائلا ان النعل لا يسمى
ثوبا الا في حرفه غير ناقلة من لوانه ليهتان عظيم فانه يطلق عليه اللباس والثوب في
عرفنا اما سمعت انهم يقولون ان النعل الفلاني سبيط يابوش اي الملبوس النساق للرجل وكذا في
عرفت الققهاء ايضا ولذا يقولون ان قولهم في باب شرط الصلوة ثلثة طهارات الثوب الى آخره
شامل للنعل ايضا واما في عرف المحدثين وقصص العرب فلا يخفى على من طالع كتب الاحاديث
واشعار العرب وغيرهم انهم يجمعون بين النعلين من اللبوسات وحاصل ما نحن فيه ان
حكم النعل في ما نحن فيه حكم الثياب الاخر كالقميص والعمامة وغيرهما لا يشك ولا ي
فان كان فيه قد راجع اصابع من الذهب والفضة او الحوي او غيرهما مما يحرم استعماله
او اقل من قد راجع اصابع واعلام متفرقة يجوز لبسه كما هو جوابه في القلنسوة والاكواله
احل بالصواب وعند حسن الثواب ثمة قد يسئل هل في الجنة والنار ايضا لباس احدهما
الفعال ام لا جوابه نعم احدهما وجود ما في الجنة فظاهر مما قرأ في مقعر ان في الجنة كل شئ مما
يتغنيه العبد ويقتضيه ويؤيده ما نقل الدميري في حيو الحيوان عن محمد بن خزيمة قال لما بلغني
موت الامام احمد بن حنبل اغتمت عما شدي يلقا من ليلتي في المنام وهو يقتر في مشيته
فقلت يا ابا عبد الله ما هذه المشية فقال مشية الخدام في حارس سلام فقلت ما فعل الله بك
قال غفر لي وتوجني واليسني نعليين من ذهب وقال يا احمد ما بقولك القران كلامي غير مخلوق
وفي تاريخ الحفاظ عماد الدين اسمعيل بن عمر له مشق المعروف بابن كثير في حوادث سنة
عشرين وفيها توفي بلال بن رباح وابن حماسة وهي امه وثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم قال له اني دخلت الجنة فسمعت حفا نعليك بفتح الدال وتشديد الفاء
اما في فاخبرني يا ربي حمل حملته في الاسلام فقال بلال ما احدثت ولا توفضات ولا توفضات
الاصله وكعتين فقال رسول الله بذلك انتهى كلامه مخضا قلت قد ذكرت نبذا من ترجمة
بلال في رسالتى خير الحديث في اذان خير البشر فارجح اليها والحديث الذي ذكره ابن كثير مر في
صحيح البخاري في باب صلوة الليل ثم ذكر البخاري ايضا في باب مناقب بلال تعليقا ورواه مسلم
ايضا في الفضائل والنساق في المناقب وابن خزيمة واحمد بن حنبل وغيرهم وفيه دليل على جود
النعليين في الجنة ومعنى قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اني دخلت الجنة اي في المنام كما
نقص عنه رواية مسلم واحدا وجود ما في جهنم فثبت في حديث عنه عليه الصلوة والسلام
انه قال امون اهل النار عذابا بطالب وهو متنعل بنعليين يخلعه منهما ما خذ مناه مسلم
عن ابن سعيد القدرى رضى الله تعالى عنه وروى ايضا عن النعمان بن بشير رضى الله
تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول ان اموات النار حذايا
من لاه نعلان وشرا كان من قال يخلعه منهما ما خذ مناه وروى الحاكم نحوه من حديث ابن
سريته رضى الله تعالى عنه وروى ابن ابي شيبة عن ابن سعيد رضى الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان اموات النار حذايا من لاه نعلان
منها ما خذ مناه في النار لاه مناه وروى الحاكم نحوه من حديث ابن ابي شيبة

والذي روي عنه قال سمعت رسول الله يقول ان اهل النار اهل النار متعل بمتعلين من اهل النار
منها ما حده ومنهم من في النار الى كعبيه ومنهم من في النار الى ركبتيه ومنهم من في النار الى
الغناظ عدا العظيل المنذري وكنى بالترغيب والترهيب سر الله في الاصح وهو في صحيح مسلم
مختصه انتهى وروى الطبراني في باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه عن ابن جريج عن ابي جريج عن ابي
اهل النار هذا الذي له نعلان من اهل النار ما حده الباب الثاني في ما يتعلق
بالنعال النبوية على صاحبها افضل الصلوة والحقية على سبيل التخصيص بترتيب لطيف وتحري في
وفيه فصلان **الفصل الاول** في العبادات النبوية المتعلقة بالنعل مما قصصناه عليك
ومما لم قصصه عليك كان صلى الله عليه وعلى آله وسلم يلبس النعل وكذلك كان الانبياء
السابقون يلبسونه ولذا قال ابن العربي النعل لباس الانبياء واما اتخذها الناس غير لما في
الارض من المطين انتهى وقل من في الباب السابق ما يعلو هذا فتذكرنا قد ذكرنا فيه
حديث امرت بالخاتم والنعل وغيره وكان ليس النعال السبئية بكس السنين وسكون الباء
الوحدة بعد هاء ثمانية فوقانية بعد هاء ياء النسية في اعراساتاء الوحدة منسوب الى السبئية
بالكسوي وهي جلود البقر لما يوضع تحتها النعل سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها
حلفت وقيل لانها نسبت بالذباخ اي لانت وفي تسميتهم النعل بالسبت السباح مثل قولهم
فلان يلبس المصوف والقطن اي الثوب المتخذ منهما كما قال ابن الاثير الجزري في النهاية وهذا
الحجج الوجوه التي قلنا في هذا المقام وفي كتاب ابن التين ان النعال السبئية منسوبة الى سوق السبت
ابن السنين ومنهم من قال انها منسوبة الى السبت بضم السين وهو بنت يد ينج ويلزم على هذين
القولين ان يكون السبئية بالقح والضم ولم يرد في الحديث الا بالكسوي وهو ما اخرج به البخاري في
الوضوء وفي اللباس ومسلم وابوداود في الحج والفسا في الطهارة وابن ماجه في اللباس عن
حبيب بن جريح قال قلت لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع
اربع احوال احدها ان يصبغها قال وما هي يا بن جريح قال رايتك لا تمس من امرك البيت
الايمانين ورايتك تلبس النعال السبئية ورايتك تصنع بالمعصرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اناسا هلالا ولم تفعل انت حق كان يوم التروية فقال ابن عمر ما الا ان كان فاني لم
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عيسى الايمانين واما النعال السبئية فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يلبس النعال التي لا شعر فيها ويتوضأ فيها فانما احب ان
اللبسها واما المعصرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصنع بها فانما احب ان يصنع
بها واما الاحمال فاني لم ادر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يهل حتى تنبعث به لجة
وروى الترمذي في الشمائل طرقا من هذا الحديث المتعلق بالنعل وروى ايضا في
الشمائل وابن عساکر والبخاري وغيرهم عن عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك
نعلين جرحا بين لهما قبالان قال عيسى حدثني بعد ثابت عنه انهما كانا نعل رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم قوله جرحا بين اي لا شعر لهما قاله ابن الاثير فهو مستعمل
من ارض جرحاء يفتح الجرح وسكون الراء المهملة اي لا نبات فيها ويقال رجل اجرد لا شعر فيها
او قد يقال ثوب جرح اي خلق كافي القاموس ولا فهو شارب السنة لفظ الحديث بالحقين

٤٤
للاربعين
والاربعين

فقد لك النحلان لا نهما لا يستقران القدمين انتهى وقيل المحافظان هجر هو مستكمل صحيح لكنه
 منان حتى نقل الاجماع المذكور انتهى واجاب عنه العيني في حجة القاري بن مذهب الجمهور
 ان مخالفة الاقل لا تقضي الاجماع ولا يستلزم فيه عدد المتواتر عند الجمهور انتهى وكان صلى الله
 عليه وسلم صلى الله وسلم يصلي متعلا وحافيا كما مر تفصيله وتحقيق الحق فيه وقد روى ابو نعيم
 في الحلية في ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال كان اول اسلامي دخل في استار الكعبة
 في ليلة نهار رسول الله ودخل الحجر وعليه لحاء فحمله ما شاء الله ثم انصرف فاتبته فقال من
 قلت عمر قال يا عمر ما تتركني ليلا ولا نهارا فخشيت ان يذبح عوجي فقلت اشهد ان لا اله الا الله والله
 رسول الله وكان يطوف متعلا وكان يحب لتيامن في تتعل به بل في شأنه كله وفيه فائدة ذكرها
 ابن الجوزي وحكي ان من واطب على البداية باليمين في لبس النعل والمخاض باليسار من وجع الحبال
 وكان ينخل النعال حين يجلس فيخذل فانه من باب حسن المعاشرة وكان ينخلها حين ينام
 كما يحلحله حارسه مسلم وغيره عن عائشة قالت لما كانت ليلة اتي رسول الله عندي فوضع
 رءوسه واخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرفي ارجلي على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ان
 ماظن ان قد قدت فاخذ رءوسه ورياء وانخل رءوسه وفتح الباب وبيد الفخرج فخرجت دسرا
 في راسي وتفتت الاناري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع الحديث بطوله وكان يتنقل
 قائما وقاعدا وكان يمشي في نعل واحد اذا انقطع شسعاه وكان يكره ان يطلع شيء من قدمه
 من نعله ثم انا احمد في كتاب الزهد وابوالقاسم بن عساكر عن زياد بن سعيد رضي الله تعالى عنه
 وكان لا يتخذ من النعل زوجين كما روى المورخ السهمودي في الوفا بسنة عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها قالت ما رفع رسول الله قطعا من الحشاش ولا حشاشا لخلع ولا اتخذه من شيء زوجين
 ولا قيعيين ولا رءوسين ولا اذنين ولا زوجين من النعال وسنده ضعيف على ما نص عليه
 بعض الحديثين ويؤيد ما في النوراني اهر الساطع في سيرة ذي البرهان القاطع كابن
 خلدون في الماشي وغيره من كتب السيرة عليه الصلوة والسلام كان له نعلان وثمانية ازار واج
 خفاف وفي سيرة ابن سيد الناس كانت له صلوات الله عليه وسلم اربعة اسنواج
 خفاف احدها من خيبر ونعلان سبتيان ونعل ساذج اسود من هدية الجفاشي انتهى لكن
 جنم بعض الحفاظ انه كانت له نعل من طاق واحدة ونعل من اكثر كادلت عليه حدة اخباره
 ابن رافعي في شرح اللواحيب الله نية والله اعلم بتحقيقه الحال وكان صلى الله عليه وسلم
 يلبس النعال المضمومة ويصلي فيها رءوسه بن عساكر والنسائي في سننه والمافظ ابو نعيم في حشاش
 والقرمذي في الشمال ولحمه في السنه وغيره وهو على ما في القاموس وشي من الشمال حبات
 من خمر شوي الى شوي يقال خصف النعل خروفا وخاطها ووضع طاقا على طاق وقال بعضهم فيه
 على من زحمر بن نعل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان من طاق واحدة وان العجم كانت
 اتهم به ويحمله من لباس الملوكة وهو المراد من قول بعض الاقضية للنبي صلى الله عليه وسلم
 الله وسلم يطوف من يمشي بنعل فرج وشرح يانه كانت له نعل من طاق ونعل من اكثر فلا منافاة
 كما في شيوخ اللواحيب وغيره تنبيه قد يقال كيف استعمل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
 فضلا المضمومة وقد نهى عنه حيث قل اذا تحففت استقر بالحقاق وانما المتأقب الرجال والنساء

ل
 انكر من حيث نقول
 كديم رسول فلا
 كراي كراي كراي كراي
 غصون من غصون
 كركي كركي كركي
 بون كركي كركي كركي
 كركي كركي كركي كركي
 كركي كركي كركي كركي

يمكن الجمع بينهما بل بن زيد بن حبيب القصب واما قال ليس لها عقب خارج واثبت هشام كوفها
 معقبه اي بها عقب من سيور قصب الرجل كما يفعل في كثير من النحال او يكون لها عقب غير خارج انتهى
وروى الطبراني والبرز بسند رجاله ثقات والترمذي في الشمائل عن ابي هرويرة رضي الله عنه
 عنه قال كان لنعل رسول الله قبلان ولنعل ابن بكر قبلان ولنعل حمزة قبلان واول من حقد حقد
 واحد احقان روى **الفصل الثاني** في الامور المتفرقة التي لا توجد الا في قليل من الارب المتعلقة
 بالنحال النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتحية فمن ذلك ما اشتهر في ما بين القصاص ان
 النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اسرى في ليلة الحراج بنعله فلما ذهب الى السموات العلى ووصل
 الى العرش العلى اذ ان ينخل فعليه تادبا ونظرا الى قوله تعالى لموسى اخلع خليك انك بالواد المقدس
 طوى فتودي من الملك العلى الا على يا محمد لا تنخل نعليك وقد ذكر بعض الشعراء والمدحيين ايضا
 هذه القصة في اشعارهم وروايتهم واشتروا ذلك في حواهم وخوامهم فمن ذلك قول البعظ
 يا ناظر مثال نعل نبيه + قبل مثال نعله متذلا + وذكر به قدما حلت في ليلة الاسرى به
 فوق السموات العلى + واخضع له واسمع جبينك وتكن + متبرا ابداه متوسلا **وقال** محمد بن
 فرج السبتي رايته مثال النعل نعل النبي به + ان حفرة القدس العلية قد اسرى به روى الله
 منها اي نعل كريمة + برجل حلت فخر على قمة النسي + روى انه نودي وقد رام خلعا والحقيا
 وجنتيه معا يجري + رسول لا تنخل تشرف بوطيها + بساطي يا معني جودي وباسهم + رفعت
 لواع المكمات جميعها + يمضي العلى والناس في قبضة الذر **وقال** الاديب القاضى شيرازي
 عيسى بن سليمان المصوي وعلى الصراط خذ تسير يمينها + كالطير وكالبقي في نيل النسي +
 اعظم بها نعل مشيت فوق الثرى + وبها تشرف الجبابرة من الودى **وقال** محمد بن فرج من
 ادباء البلدة السبئية وهي بلدة عظيمة بالمغرب واليهما ينسب القاضى ابو الفضل عياض صاحب **الاشعار**
 والمشارق ووجه تسميتها بها مبسوط في ان هذا الرياض في اخبار عياض العلامة المقرئ
 فتمت نعل المصطفى رجلة التي + بها شرف الله السموات والارض + خضعوا ككله فوق في سكر
 فقد + زكاهم راي تعظيم مقدارها فخرها + **وقد كنت** حين سمعت هذه القصة من بعض
 الواحظ اقول في نفسي ان وقوع هذه الامور ليس ببعيد بالنسبة الى رفعة قدر المصطفى صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم فان الله تعالى فضله على سائر العالمين شرفا بقدمه السموات الارضين
 فلا بعد في ان يسرى به بنعله ويقول له لا تنخل نعليك لكنه ما لم يثبت له من رواية ضعيفة
 لا يجترئ على التكرار الى ان اطلعت على كلام المقرئ وخبره فزال ترددى وذهب تحيرى
 وذاويت على رؤس المجالس ان هذه القصة موضوعة مخترعة باطلة متعلقة **قال** في
 فتح المجال قد صرح السبتي في عدة قصائد وخبرها بان النبي عليه الصلوة والسلام اسرى
 بنعله الكريمة وزاد انه قد اسرد خلعا فلما لا تنخل وتبعه على ذلك صاحبنا ابو الحسن علي بن ابي
 الحسن بن حنيفة الله ووقع مثل ذلك في كلام الشيخ عبد الرحيم البرقي وغير واحد من
 تلاميذه صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع اني لم اجد ما يعضد ذلك من كتب السنة بعد
 الفحص الشديد فالصواب ترك ذلك اذ لم يثبت الا في ومثل هذا لا يقدم عليه الا بتوقيف وقد
 اتكره في احد من حفاظ الاسلام وحملة السنة وفقاد الحديث وصياغته وشنوا على

يعني اول من خنار
 النحال لعل القبال
 الواحد ثمان نعل جبه
 التنبيل الى النحال واحد
 ليس كروى من سلك

من قاله وصححوا لانه موضوع مخلوق فجهة وضعه على ما نقله غير مبين لوضعه وبقاع الحديث
في هذا المقام متعين فان صاحب البيت ادري بما فيه وقد سئل الامام رضي الله عن الدين القزويني
رحمه الله عن وطى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم العرش بنعله وقول الرب جل جلاله
لقد شرف العرش بنعلك يا محمد هل ثبت ذلك ام لا فاجاب بما قصه اما حديث وطى النبي عليه
الصلوة والسلام العرش بنعله فليس صحيح وليس بنائب بل وصورته الى ذروة العرش لم يثبت في
خير صحيح ولا حسن ولا ثابت اصلا واما جمع في الاخبار لانه في سدره المنتهى فحسب واما الى
ما ورد فيها فلم يصح واما وجه ذلك في اخبار ضعيفة او منكورة لا يجرع عليها انتهى جوابه وقد قال
بعض المعتمد عليهم من المحدثين بعد ما نقل الجواب المذكور ما يخصه ان ما ذكره الشيخ رضي الله
هو الصواب وقد وردت قصة الاسى مطولة ومختصرة عن ثور الجعنين صحابيا وليس في حديث
احد منه حجة عليه الصلوة والسلام كان في تلك الليلة في رجليه نعل وانما ذلك شئ وقع في نظر
بعض القصاص المجهلة ولم يذكر العرش وانما قال في البساط فهم يخلع نعليه فنودي لا تطلع وهذا باطل
لم يذكر في شئ من الاحاديث بعلم لا استقرار التام ولم يرد في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف انه
عليه الصلوة والسلام جاوز سدره المنتهى بل ثبت انه انتهى اليها كما في اكثر احاديث المعراج
وفي بعضها لم يذكر السدر بل ذكر فيه انه انتهى الى مستوى سمع فيه صريخ الامم ومن ذكر
الله جاوز ذلك فعليه البيان وفي له بذلك ولم يرد في حديث ثابت ولا ضعيف انه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم رقى العرش ولا علم خبر اخر فيه انه رآى العرش الامام واه ابن ابي الاكيا
عن ابي الخارق قال بهنول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رقى العرش ليلة اتمى بي برجل حبيب
في رقى العرش قلت من هذا الملك قيل لا قلت بئى قيل لا قلت من هو قيل هذا رجل كان في الدنيا
لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معاق بالنساجد الحديث وهو خبر موثوق لا تقوم به الحجة
في هذا الباب وما ذكر في السؤال السابق من انه رقى العرش بنعله فقاتل الله من وضعه ما
احدم حياته وادابه وما اجراه على اختلاف الكلاب على سيد للتاديين صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انتهى كلام القزويني وفي شرح اللوامب للذبيح القزويني نقل جواب الشيخ رضي الله عن الدين القزويني
بعض المحدثين المذكورين ما حاصله ان ما ذكره من العلامة ان الله لا يصل لرقبه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم العرش والله لا يصل لوطيه السموات العلى بنعله تحقيق حسن لكن في دعوى
بعض الحديث المذكور انه لم يرد انه جاوز لسدره المنتهى لا في حديث ضعيف ولا في حديث
حسن ولا في حديث صحيح نظر فقد اخرج ابن ابي حاتم عن انس انه عليه الصلوة والسلام
لما انتهى الى سدره المنتهى عشية صحابة فيها من كل لون فثار جبريل والشيخ رضي الله عن الدين
القزويني الذي صوب هذا الحديث كلامه قد اختلفت بوجه هذا بقوله واما الى ما رواه
وبالجملة فرقبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم على السموات بنعله ووطيه به لم يثبت عالم
يثبت لا يجوز لنا ان نجزم في حله ذكر بل يجب علينا ان لا نذكر الا كونه موضوعا من موضوعه
في نظائر من كان اخبارا لوضوئه والقصص المبحولة والله اعلم بحقيقة الامور والمية توضح الامور
في اصل قد ذكر القاضى عياض في الشفاى كاهن الدورية صاحب النعلين وقت كل
الخطا في شرحه وقد وردت في لا يخليل روى قصة نعليه كلامه في اصل النعلين في كل

له
لعل القزويني
منه

بالحق و كان له صلى الله عليه وعلى آله وسلم نخلان سبتيان اثنى لا شعر خيلهما و ما قيل
من انه سمي بصاحب النخلين لما فيه من مخالفة اهل الجاهلية من تنخلهم في رجل واحدة
وقد ورد النهي عنه في الحديث الا في تركه انتهى كلامه و وصل صاحب النخلين لقب به
عبد الله بن مسعود بن بزيين المصنفة كاسم بني ابو نعيم في حلية الاولياد عن عبد الله بن شداد
بن الهاد ان عبد الله كان صاحب لوسادة والسواك والنخلين و قيل في تهذيب اسماء الرجال
عبد الله بن مسعود بن حناني بن حبيب بن شمع بن عترة و من صاحب لوسادة بن كاهل بن الجوف بن قليم بن
سعد بن حناني بن مدركة بن الياس بن عبد الرحمن الهذلي و امه ام عبد بنت عبد لها خمسة
اسماء قد يتلوها بن الجوف بن حناني و شهادته لا والمشاهد كلها و كان صاحب نخل رسول الله صلى
عليه وعلى آله وسلم و روى عنه وعن سعد بن معاذ و عمر و صفوان بن عسال و عنه ابنا
عبد الرحمن بن ابو عبد و ابن اخيه عبد الله بن عتبة بن مسعود و ابو سعيد الخدري و انس بن
و ابن عمر بن ابو موسى الكاشغري و الحجاج بن مالک الا سلم و ابو امامة و طلاق بن شهاب
و ابو الطقيل و ابن الزبير و ابن عباس و ابو ثور و الفهمي و ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
و عبد الله بن الحارث بن ابيدي و عمر بن الحارث و ابو شيعة و اسواقه زينب بنت عبد الله
و علقمة و كاسود بن يزيد و مسروق و الربيع بن خيثم و زيد بن وهب و ابو وايل شقيق بن ساعدة
و الحارث بن مسعود النخعي و راجي بن خراش و زبد بن حبيش و ابو عمر الشيباني و عبد الله بن
شداد بن الهاد و عبد الرحمن بن ابي ليلى و عبد قيس بن عمر السلماني و ابو عثمان النهدي
و ابو الكحوص بن عوف بن مالک و ابو عيسى و حصو بن شوحيل و عمر بن ميثون الكوفي و قيس بن
ابن حازم و ابو عطية مالک و المستورد بن الكعنف و هذيل بن شوحيل و ابو كاسود و آخر
قال البخاري مات بالحمية و قال ابو نعيم و غيره مات مسلمة اثنين و ثلثين و قال يحيى بن
يكيرو سنة ثلث و ثلثين و قيل مات بالكوفة و قال ابو نعيم انتهى كلامه زاد المحققون
جور الحسقلاني في تهذيب التهذيب قلت قال له النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انك
غلام محرم و دخل في اولى الاسلام و اخي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عليه و بين
سعد بن معاذ و قال ابن حبان حبل علي بن زيد و قال ابو نعيم كان سادس الاسلام و صاحب
ابن مسعود قال اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سبعين سو
انتهى كلامه و روى البخاري في صحيحه عن ابي ابيهم التيمي قال دخلت الشام فجلست اكرهتني فقلت
لهم مني انا جليسا فميت شيئا مقبلا فمات انا قلت ارجوان يكون استقبال الله فقل من اياي نت قلت من كل
الكوفة قال اقول كن فيكم صاحب النخلين لوسادة و لوطهم و قوله فيكم الذي اجبر من الشيطان اوله يكن فيكم
صاحب اسم الله حبل علي عتيق كيف قرأ ابن ابي عمير الليل فقرأت واللؤلؤ اذا انقضت النهار اذا انجلى والكر
و لا انش قال الشيخ انما النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انا في قل شجاع صحيح البصائر المراد بصاحب
النخلين ابيهم و لانه كان يملأ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلسه و يزرعه المراد بصاحب
النخلين و لانه من الذي اجبر من الشيطان حما و دخل في النبي الذي كان ابا ابراهيم و ابو الدرداء
و قوله انما في انا جليسا فمات شيئا مقبلا فمات انا قلت ارجوان يكون استقبال الله فقل من اياي نت قلت من كل
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم و قيل لا من مسعود و صاحب النخلين في الحقيقة مني